١٨ الانوار ١٠٠

الاحد ٩ آذار ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٩٠٤

AL-ANWAR — Beyrouth 9 Mars 1980 21e Année No. 6904



في الذكرى السابعة عشرة لثورة آذار
الاسد : سيكون الحزم والحسم رائدنا مع القتلة والمجرمين
ظاهرة العنف في سوريا نتيجة لموقفها من كامب ديفيد

قال الرئيس حافظ الاسد في خطابه أمس في الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار ١٩٦٣ ان ظاهرة العنف التي تشهدها سوريا جاء نتيجة لموقفها الصامد من تصفية اقدس قضية في هذا العصر ، قضية فلسطين. واضاف ان العمليات التخريبية التي جرت داخل سوريا جاءت في اعقاب اتفاقات كمب ديفيد وقال : متى ظهرت المتفجرات : واول عملية اغتيال كانت متوافقة ، عندما نختلف مع الرئيس السادات الاميركي تخرج هذه الاعمال الى حيز التعبير ، وعندما نتهادن تقف هذه الاعمال ... وان من يعطي الامر للسادات يعطي الاوامر لهم هنا .

وحذر الرئيس الاسد من أعمال العنف بقوله : أن الحسم ضد القتلة عملية بسيطة وليست معقدة وقد استهل خطابه بقوله :

أيها الاخوة .

تمر ذكرى الثورة ونحن في قلب الثورة ، تمر ذكرى الثورة ، الذكرى السابعة عشرة للثورة ، وكان هذا الامر ساريا الى أن بدأت اعمال القتل والارهاب ، وبعد ذلك جرى التأكيد في ريعان شباب هذه الثورة .

تمر ذكرى الثورة ونقول في هذه الذكرى أن كل من يظن اننا جئنا لنستريح او لنريح اعداء الثورة فلا كانت الحياة الهانئة ولا كان العيش الهانيء اذ لم تكن هذه الحياة وان لم يكن ذلك العيش ثورة متجسدة مستمرة وليثق الجميع ايضا أننا كبعثيين ، اننا كتقدميين ، اننا كمواطنين : اننا كقوميين عرب نحمل من القدرة على التصدي وعلى التحدي وعلى استمرارية النضال بقدر ما نملك من المحبة والصدق والوفـــاء .

يبدو انهم يخطئون احيانا ويتصورون ان الزخم العاطفي الذي نحمله بين جنباتنا وان كتلة العواطف المتأججة التي يحملها كل منا نحو شعبنا ووطننا وامتنا يخطئون فيصورون هذا ضعفا هذا ما تؤكده بعـــض التصرفات وبعض الاحداث . سنظل بهذه الكتلة من العواطف وبهذه الكتلة من العطف والصدق والوفاء نحو قضية الشعب والامة ومن اجل هذا سيكون الحزم والحسم رائدنا في كل معركة نخوض ولن يكون هؤلاء القتلة المجرمون لن يكون هؤلاء الجبناء الرعاديد الا ذبابا صغيرا حقيرا في مواجهة الثورة بقواتها وجماهيرها .

نريد مجتمعا يسوده الاخاء وتسوده المحبة ، ومن اجل هذا يجب أن نكافح ونسحق اعداء الاخاء واعداء المحبة . كنا نظن أنه يصعب على الاستعمار بعد هذه التجارب الطويلة التي انضجت شعبنا ، وحققت قدرات كبيرة لدى ابناء هذا القطر ، كنا نظن انه يستعصي بعد هذا كله أن يستطيع المستعمرون ايجاد مجموعات أو افراد يسخرون انفسهم مخلصين طيعين لهذا الاستعمار : بكل ما تعنيه كلمة الاستعمار من معنى ، لم نكن نتوقع أن تأتي ذكرى الثورة لنجد أن هؤلاء العملاء انتشروا في اكثر من مكان وبدأوا ينشرون شرورهم يخيفون الناس يوزعون الرعب والارهاب على جماهير شعبنا ؛ ولكن عسى أن تكره شيئا فهو خير لك .

- البقية على الصفحة ٨ -

الذكرى الثانية

تصادف بعد غد الثلاثاء ، الذكرى الثانية لغياب سعيد فريحه عميد « دار الصياد » .

قبل سنتين جسده رحل : اما روحه فباقية ، ومعها تزهر مدرسته وتعاليمه ومبادئه .

عن هذه المدرسة والمبادئ يكتب اللواء عبد الرحمن خليفاوي ، والاساتذة رياض طه ، غسان تويني ، سعيد عقل ، محمد جابر الانصاري ، جورج رجي ، اليـاس ربابي . (الصفحات ١١ و ١٢ و ١٨) .

العودة الى الاصالة

سمعته اكثر من مرة يقول : اختصروا الشرح ... ولا تطولوا الموضوع. كان يردد ذلك امام اسرته الصغيرة في البيت ، واسرته الكبيرة في « دار الصياد » .

في البيت ، مع ام البنين .. والبنين ، كان يعلم ان الاستجابة لنصيحته قد تتوقف على الاجواء السائدة ، والامزجة المتقلبة . لذلك كان يبادر الى دعمها بابتسامة ، بل بضحكة من القلب ، تساهم في التهدئة واختصـــار الشرح .

وكان ينقل ابتسامته وروحه المرحة الى « الدار » ، ومنها الى القراء ، باسلوب يرتكز على الوضوح ، وتبسيط الامور ، وعدم اللف والدوران . وتحول هذا الاسلوب الى القاعدة الرئيسية لحياته الصحفية .

وعندما غاب عنا سعيد فريحه ، قبل عامين ، تـــرك قاعدته اساسا لاستمرارية العمل في « دار الصيـــاد » و « الانوار » ، مؤكدا ان الصحافة التي لا تستند الـــى خط واقعي محدد ، على الصعيدين الوطني والمهني ، تتحول من مهنة تبحث عن المتاعب الى مهنة تتقاذفهـــا المصالح الخاصة ، والاهواء الشخصية ، وتطاردهـــا المتاعب والمصائب .

وكان سعيد فريحه قد حدد موقف صحفه منذ اليوم الاول للمحنة الظالمة التي عصفت بلبنان ، والتي طالت سنواتها ، وتلاحقت كوارثها . وجاء الموقف مختصرا ، يشير الى ان طريق الانقاذ لا يمر فوق صخور العنف ، وحجارة التصلب ، بل يعبر سهول الاصالة اللبنانيـــة وجبالها ، تحدده معالم مرتفعة تنادي بدعم الشرعيـــة والوحدة الوطنية ، وممارسة الحوار البناء ، وتقويـــة التعاون مع الاشقاء العـــرب والتحسس بقضاياهـــم العادلة .

غير ان صوت الصحافة المعتدلة الهادئة ، المعبر عن ايمان الاكثرية الصامتة من اللبنانيين ، وايمـــان دولتهم ، ظل مختفيا وسط هدير العاصفة ، وازدياد اثارها المدمرة ، وتراكم الكلام عن اسبابها ووسائـــل معالجتها .

امام ذلك كله ، ومع تعدد التناقضات وتشابكهـــا ، اصبحت الشرعية المتمثلة بالرئيس سركيس ، هي الامل في وصف الدواء ، وتحقيق الشفاء .

واخذ سعيد فريحه يركز على هذه الحقيقة . وظل حتى اخر يوم في حياته ، يؤكد ان الدولة وحدها قادرة على التحرك واخذ المبادرة في ايجاد التسوية وتحقيق الوفاق ، مستلهمة في ذلك قدرة الحيـــاة اللبنانيـــة بجذورها العريقة ، على نشر الخير والمحبة ، وتبسيط الامور ، وحلحلة العقد ، واختصـار المشاكل .

ولولا هذه الصفات ، لما استطاع اللبنانيـــون ان يتعايشوا كعائلة واحدة على مدى اجيال طويلة ، وان يصنعوا معجزة اعتز بها العرب واعجب بها العالم .

والان ، يقدم الرئيس سركيس على تكريس هذا الواقع اللبناني ، باعلانه مبادىء الوفاق التي جاءت مدروسة وواضحة ومختصرة ، الى حد يستحيل معه ايجاد حل غيرها للعذاب الطويل .

وذلك يبرهن ان المزايا الخيرة الكامنة في نفوس الشعوب ، تنعكس على قادتها ، خاصة خلال الفترات التاريخية الحاسمة . وتنعكس ايضا على الرجال الذين اختاروا القلم وسيلة لخدمة الانسان ، وطريقا لمساندة الخير والحق والعدل .

عصام فريحه

خوري يحمل الى دمشق اليوم خطة امنية لبيروت الكبرى

يتوجه قائد الجيش العماد فكتور خوري على رأس وفد عسكري اليوم الى دمشق للاجتماع بالعماد حكمت الشهابي رئيس اركان الجيـــش السوري وبحث خطة التنسيـــق الامنـــي اللبنانـــي - السوري ، ومناقشة تصور محدد للاوضـــاع الامنية في لبنان على المدى القريب والبعيد ، وفي ضوء التجربة الاولى للانسحاب الجزئي للقوات السوريـة من بعض ضواحي بيروت ، وحلول الجيش اللبناني محلها .

عشية توجهه الى دمشق عقـــد اجتماع في القصر الجمهوري جـــرى خلاله ترتيب ملف محادثات قائـــد الجيـــش في العاصمة السورية اليوم التفاصيل على الصفحة ٢ -

ويتضمن الملف تفسيرا لاطـــر التنسيق التي وصفتها مصـــادر عسكرية بانها لا تتعدى نطـــاق التعاون ضمن الاستقلالية ، وهـــذا التعاون ينحصر في تبادل المعلومات ، وضبط الاوضاع وملاحقة كل ما مـــن شأنه ان يشكل خطرا على النظامين والوضعين في لبنان وسوريا .

٢ - مناقشة السياسة الدفاعيـــة التي جيء على ذكرها في رسالـــة الرئيس سركيس والمبنية علـــى استعادة سيادة الدولة على كامـل الاراضي اللبنانية ، ورفـــض الدويلات ايا كانت ، ومناهضـــة اتفاقية كامب ديفيد ، وسلبياتهـــا على الارض اللبنانية .

٣ - توسيع انتشار الامن الذاتـــي اللبناني ، بعد قرار تجميع قـــوات الردع ، وقـــرار مجلس الوزراء اللبناني بسد الفراغات الامنيـــة دون حصول اية انتكاسات سيما وان التجربة الاولى في هذا الاطار كانـــت ناجحة .

وفي هذا الاطار وضعت قيـــادة الجيش اللبناني خطة مفصلة لتسلم مناطق مترابطة عسكريا بحيـــث ينتشر الجيش في الخط الرئيســـي الممتد من الحدث الى خلدة ومنهـــا على طريق البحر المؤدية مـــن الاوزاعي الى رأس بيروت - المرفأ - وصولا الى نهر الموت بالاضافة الى الطريق المؤدية الى المطار عبـــر الشويفات .

ب - تسلم الجيش خط التماس من مار مخايل في الشياح الـــى - البقية على الصفحة ٩ -



■ الرئيـــس ديستـــان يصافـــح مستقبليه في مطار عمان وتبدو عقيلة الرئيس الفرنســـي والملـــك حســـين وعقيلته ■

(صورة بالراديو من ا.ب.)

رداً على دعوة الحسين
ديستان : اشراك المنظمة بالحلول وضمان حدود دول المنطقة

دعا الملك حسين أمس الـــرئيس الفرنســـي فاليري جيسكار ديستان للتدخل شخصيا علـــى مستـــوى المجموعة الاوروبية لايجاد وسيلـــة لتحاشي وقوع كوارث جديدة فـــي المنطقة وفتح الطريق لاقامة سلام عادل .

وكان الملك حسين يخطب في مأدبة عشاء اقامها مساء أمس في القصر الملكي في عمان تكريمـــا للرئيس الفرنسي .

وقال الملك حسين في كلمته وازاء المخاطر المحتملة التي تهدد منطقتنا نطالبكم وجميع الزعماء المحبـــين للسلام باعادة تقييم الموقف المتفجر في الشرق الاوسط .

واعرب ملك الاردن عن أمله في اتخاذ هذه المبادرة الفرنسية لانـــه يعتقد ان « كامب ديفيد » وصل الى طريق مسدود وقال : لقد رفضنا ان نكون شركاء في هذه الاتفاقات لانها تتجـــاهل الاطراف العربيـــة والعالمية الذين يتوقف عليهم اقامة سلام شامل ولا سيما ممثلي الشعب الفلسطيني ؛ ولانهـــا لا تعتـــرف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وبدوره اوضح الرئيس الفرنسي - البقية على الصفحة ٨ -

عرفات : ديستان اتخذ مبادرة شجاعة وهامة

ادلى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحديث نشرته أمس صحيفة « لوموند » الفرنسية قال فيه « ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان اتخذ مبادرة شجاعة وهامة ، وانه جعل أوروبا تخطو الخطوة الاولى نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط ، حينما اعلن تأييده لحق الفلسطينيين في تقرير المصير » .

واضاف عرفات أن الرئيس جيسكار ديستان « جعل أوروبا بلا أدنى شك تخطو الخطوة الاولى نحو موقف سليم عن أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط » .

وحيا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المبادرة الفرنسية ، وقال انها « شجاعة وهامة » ، وأنها اذ تعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره فانها تنطوي على ما يستتبع ذلك أي « حقه في أن يكون لـــه وطـــن » .

واستطرد عرفات قائلا : لا شك في أن هذه النقطة الثانية ليست مذكورة في البيانات المشتركة المتتالية ، ولكنها ضمنية فضلا عن أن المتحدث الرسمي الفرنسي قد اعلنها صراحة .

المنطقة ولبنان

واشار ، يبدي منظمة التحرير الفلسطينية الى نقطة اخرى « رئيسية » في الموقف فقال : ان هذا الموقف يتناول المشكلة بصورة شاملة ما دام ...

- البقية على الصفحة ٨ -

نويرة : القذافي حاول قتلي

نسب امس الى السيد الهـــادي نويرة رئيس وزراء تونس قوله ان الزعيم الليبي معمر القذافي حاول قتله .

وسئل السيد نويره في مقابلـــة نشرتها صحيفة « دياريـــو ١٦ » الاسبانية عما اذا كان الزعيـــم الليبي يعتبره عدوا شخصيا .

ورد بقوله : نعم . وحتى انـــه شرفني بارسال زبانيته لقتلـــي .

وقالت الصحيفة ان المقابلة جرت قبل بضعة ايام من نقل رئيـــس الوزراء المريض الى احد مستشفيات باريس .

ونسب الى السيد نويره قوله : ان القذافي يطمح الى ان يكون زعيما لا للغرب (شمال غرب افريقيـــا) فحسب ، بل للعالم العربي كله . انه يسعى الى توحيد العالم العربي ليصبح امبراطورا له .

مدريد - ر

حالة تيتو

اذيعت امس النشرة الطبيـــة التالية عن حالة الرئيس تيتو :

« ما زالت الحالة الصحية العامة للرئيس تيتو خطيرة ، ونظرا لعدم تحسن وظائف الكليتين ، فان العلاج بالكلى الصناعية لا يزال مستمرا ، وتتخذ ايضا وسائل العلاج المكثف » .

بلغراد - اف ب

بعد انهيار احتمالات النقل
قطب زاده يطالب بتسليم الرهائن او الموافقة على زيارتهم

قال صادق قطب زادة وزيـــر الخارجية ليل امس ان علـــى الطلاب الاسلاميين الذين يحتلـــون السفارة الاميركية اما ان يسلموا الرهائن الاميركيين اليه او ان يوافقوا على زيارة انسانية الى الاســـرى تقوم بها لجنة دولية زائرة .

وقال قطب زادة متحدثا في نهاية اجتماع طارىء للمجلس الثوري : ان المجلس الثوري لن يجرى ادنـــى تغيير في قراره بان جميع الرهائـــن يجب ان تزورهم اللجنة .

ولكنه اضاف يقول : اذا جـــرى تنفيذ هذا القرار واذا وافق الطلاب على هذه الزيارة بناء على قـــرار المجلس الثوري فعندها سيوافق المجلس الثوري على ان يظل الرهائن في عهدة الطلاب .

وكان الطلاب قد وافقوا علـــى ان تسليم الرهائن الى عهدة الحكومة يجب ان يتم امس ، ولكنهم رفضوا قطب زادة كممثل للمجلس الثوري في عملية النقل .

وقالوا انه كذب بشأن الحصول على الدعم المحدد من الامام ايـــة الله روح الله الخميني حول قضية نقل الاميركيين الى عهدة الحكومة ، وهو ادعاء صدر عن وزير الخارجية في بيان ليل امس الاول .

مكتب الامام

واكد بيان من مكتب الامـــام الخميني عند منتصف نهار امس بانه سيبقى صامتا بصدد قضيـــة نقل الرهائن .

وقد ادت التطورات الاخيرة الـــى القضاء على اي احتمال لمغـــادرة الرهائن التسعة والاربعين جميـــع ابنية السفارة امس ، بعد ان امضوا فيه ١٢٦ يوما .

وقالت مصادر مطلعة ان المجلس الثوري قد اكد ليل امس ان قطب زادة يجب ان يقوم بعملية نقـــل الرهائن على الرغم من معارضـــة الطلاب ، واكتفى قطب زادة بالقول انه لم يحصل اي تغيير في القرار

- البقية على الصفحة ٩ -

بيغن : اميركا تعهدت بمعارضة تعديل قرار مجلس الامن

قال بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، ان اي تغيير في قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط ، يمكن ان يعرض مفاوضات الحكم الـــذاتي للخطر .

واضاف يقول في مقـــابلة مـــع التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول : ان الولايات المتحدة اكدت لنا علنا وبالطـــرق الدبلوماسية ، انها ستعارض بحزم اية محاولـــة لتغيير القرار رقم ٢٤٢ . ونحن نأمل ان يكون الامر كذلك لان القرار رقم ٢٤٢ هو الاساس لاتفاقات كـــامب ديفيد ، واذا ما سقط الاساس فماذا يبقى للبحث فيه ، بشأن الحكـــم الذاتي الفلسطيني .

ويؤكد القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي في اعقاب حرب الشرق الاوسط في سنـــة ١٩٦٧ ، ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من اراض محتلة في تلك الحـــرب واحترام الاستقلال السياسي لكـــل دولة في المنطقة .

- البقية على الصفحة ٩ -

من لبنان الرمادي الى لبنـــان الوطن

قبل ثلاث سنوات تقريبا عرض الرئيس كارتر على مسؤول عربي كبير خريطة جديدة للمنطقة يتغير فيها وضع او مصير بلدين همـــا لبنان والاردن . وكان ثمـــن الخريطة ، كما يريده الاميركان ، هو مجرد القبول بتسوية مريحـــة لاسرائيل بالنسبة الى موضوعين : الارض على المـــدى القصير ، والتعايش الاقتصادي والسياسـي مع المنطقة على المدى الطويـــل . لكن المسؤول العربي الكبير طـــوى الخريطة واعادها الى الرئيـــس الاميركي مع الشكر .

وكانت وجهة نظر المســـؤول العربي الكبير ان المسألة ليست مسألة كيانات صغيرة او كبـــيرة في مواجهة اسرائيل . فالســـلام اخطر من الحرب مع اسرائيل التي تريد ان تحقق بالسلم ما لـــم تستطع تحقيقه بالحرب . اي دولة من الفرات الى النيل . وما تريده تل ابيب بالفعل ليس الحـــدود الامنة والمعترف بها ، بل الحدود المفتوحة . لان الحدود المفتوحـــة تجعل اسرائيل نوعا من « الشريك الكامل » في النفط العربي ، وفـــي الثروة العربية ، الى حد القـــول ان العرب يصبحون خلال عشرين سنة ريف المنطقة ، في حـــين تصبح اسرائيل مدينة المنطقة .

فهل تبدلت اللعبـــة الان ، وصارت الاوضاع المرشحة للتغيير على الخريطة الجديدة هـــي اوضاع بلدان اخرى غير لبنـــان والاردن ؟

السؤال لم يعد همسا . لكـــن الجواب لا يزال في مرحلة الهمس ، بل لا يزال مجموعة من علامـــات الاستفهام . والبعض يقول ان الاحداث الداخلية التي تجري في لبنان وحوله ، هي في الواقـــع احداث خارجية ، او هي جـــزء من لعبـــة ميدانهـــا الاساســـي في الخارج ، وفي واشنطن بشكل خاص ، ولو كانت الميادين الداخليـــة مليئـــة باصـــوات الانفجـــارات ، وبالشكـــوك والهمسات .

والشائع ان عملية عض الاصابع تجري بين معسكر كامب ديفيـد وبين المعسكر الرافض لاتفاقـات كامب ديفيد . فأهل كامب ديفيد في حرب هجومية . والاخرون في حرب دفاعية . الا أن الاجتياح ممنوع . فلا اتفاقات كامب ديفيد تسقط . ولا قطار كامب ديفيد يتحرك الى المحطة الثانيـــة . والرابح هو من يبقى في السباق الى النهاية ، او من يبقى أكثر من غيره في الحلبة .

لكن غير الشائع أن الحـــرب الحقيقية التي تجري الان هـــي حرب تفسير كامب ديفيد ، أو حرب تفصيل كامب ديفيد على قياس المنطقة واوضاعها ، لا حرب تفصيل المنطقة على قياس كامب ديفيد ، كما كان الامر في السابق .

وبكلام اخر ، فان اللعبة ، في رأي واشنطن ، ليست لعبـــة نجاح أو فشل التسوية الاميركية ، بل لعبة اشكال النجاح . فما يصح هنا لا يصح هناك . وما يلبسه نظام معين قد يكون ضيقا او واسعا بالنسبة الـــى نظـــام اخر . ومن الصعب اختـــراع « يونيفورم » سياسي وعسكري واحد للجميع .

ولذلك تبدو النسخة الاخيرة من خريطة الرئيس كارتر غامضة . فلا احد يعرف أن كانت أميركا تحاول اجراء عمليات تجميل أم تحاول اجراء عمليات جراحيـــة كاملة لعدد مـــن الاوضـــاع العربية . ولا احد يعرف أن كانت الاتفاقات الشفهية السابقة قد اصبحت جزءا من الماضـــي بعد ثورة الخميني في ايران وبعـــد الدخول العسكري السوفياتي الى افغانستان . ولا احد يعرف ان كانت النقطة المرشحة للتغيير على الخريطة هي لبنان والاردن أم بلدان اخرى .

ومن هنا عودة الجميع الـــى استراتيجيـــة الحاجـــة الـــى لبنـــان . فالوطـــن الصغـــير يستطيع ان يكون مرة اخرى نقطة التوازن في المنطقة بدل ان يكـــون نقطة الانهيار والتغيير . ويستطيع ان يكون منطقة عازلة او منطقة رمادية في وقت يجد الشرق الاوسط نفسه مدفوعا الى الخيار السريع والحاسم بين الاسود والابيض .

لكن الحاجة الاقليمية والدولية الى لبنان الرمادي شيء والحاجة اللبنانية الى لبنان الوطن شيء اخر ، والدور الكبير الذي تستطيع ان تلعبه الدولة الان هو أخذ لبنان الرمادي للوصول الى لبنـــان الوطن .

رفيق خوري

تحفظات على الخطوة الامنية في الغربية

كتب فوزي مبارك :

على الرغم من الاجواء الايجابية التي رافقت الانسحاب السوري من بعض المواقع وبصورة خاصة من المنطقة الشرقية ، وما رافق ذلك من خطوات لنزول الجيش دون أية مضاعفات أمنية كان يمكن أن تحصل لولا وجود بعض التنسيق ، فأن بعض الاوساط المسؤولة بدأت تنظر الى مستقبل الوضع بشيء من التخوف .

وتبني هذه الاوساط تخوفها على نتائج الانسحابات التي ستحصل في المنطقة الغربية ، حيث جاءت بعض التحليلات لتؤكد أمرين اساسيين :

الاول : لا انسحاب كاملا من الاسواق التجارية ، وان كتائب من جيش التحرير الفلسطيني ستبقى في المنطقة .

الثاني : ان الجيش لن يتسلم المهمات الامنية في المنطقة الغربية ، بل سيتولاها رجال قوى الامن الداخلي .

واذا كان فعلا هذا هو الاتجاه كما اشارت اليه بعض المصادر العسكرية ، فان ذلك يعني : أنه لم يحصل أي تقدم على الارض على صعيد تأكيد وحدة الشرعية على بيروت ، وبالتالي فانه بالمقابل سيبدأ العمل على تثبيت مراحل التوطين .

ويبقى سيف التوطين هو السيف المصلت بصورة دائمة لان باقي القضايا والامور يمكن حلها ، أما عن طريق المصالحة الوطنية بين اللبنانيين وتحقيق الوفاق الوطني ، واما بمعاهدات ثنائية بين لبنان وسوريا مضمونة عربيا ، وأما عن طريق بسط الشرعية بقوة الجيش ، ولكن قضية الوجود الفلسطيني المكثف على الارض اللبنانية لا حل له في الظرف الراهن على الاقل ، كما أن الامل بايجاد الحل الملائم على المدى البعيد يبدو أنه ضعيفا نظرا لتشابك القضايا ولكثرة التعقيدات القائمة .

الرئيس الياس سركيس واركان الحكم ، لديهم جميع المعطيات التي يبنون عليها مسيرة الحكم في هذه المرحلة ، ولكن يبقى الخلاف قائما بينهم ، وبين بعض الفعاليات السياسية حول طريقة العمل . ففي الوقت الذي يدرس فيه الحكم الامور بكل روية ، ويحلل كل خطوة يمكن أن تتخذ ادق التحليلات ، فأن الفعاليات السياسية ترى أن الحكم هو ابداع ومناورة واقدام ومغامرة .

ويقول أحد السياسيين أن الرئيس سركيس في سياسته يعطي مصداقية التعاطي والتعامل السياسي وحل الامور عن طريق الحسابات الدقيقة نسبة ٨٠ أو ٨٥ بالمائة ، ويترك ١٥ بالمائة للمناورة مع وقف التنفيذ ، وهذا بنظري خطأ فادح ، اذ يجب تأمين التوازن في الطريقتين ، من اجل تحقيق الوصول الى حكم أفضل .

ويضيف السياسي : اننا نحن ضد سياسة المحاور ، ومشكلتنا من العرب من سياسة المحاور التي كانت وما تزال تنفذ على حسابنا ، وهذا ما يفرض علينا اعتمادها في بعض الاحيان على الاقل من أجل رد الاذى الحاصل علينا . واليوم هذه السياسة عادت لتبرز مجددا على الساحة اللبنانية ، وربما بدأت باظهار بعض الايجابيات من خلال النتائج التي تحققت ، ولكن علينا في الوقت ذاته الاحاطة بسياسة المحاور هذه دون « القطش » فيها من اجل منع السلبيات التي يمكن أن تحصل .

من جهة اخرى يصف السياسي نفسه بأن العلاقات الدولية ليست علاقات غرامية ، ولا علاقات تبادل الحب والعشق ، بل ان هذه العلاقات تبنى على المصالح المشتركة ، ونحن قادرون على معرفة مصالحنا مع الدول العربية ، كما أننا قادرون على تطويع المصالح العربية في لبنان من أجل خدمة مصلحتنا دون المساس بمصلحة الغير ...!

وفي هذا الاطار يؤكد بعض المسؤولين أن زيارة الوزير فؤاد بطرس الى دمشق منذ أسبوع ، كانت زيارة الكشف عن مصلحة كل من البلدين ، وان زيارة قائد الجيش العماد فيكتور خوري على رأس وفد عسكري اليوم الى العاصمة السورية هي في اطار التنسيق بين القوتين العسكريتين في البلدين من اجل تأمين مصلحة كل منهما ، وبالتالي تحقيق ما يسمى بالامن المشترك « أمن لبنان من أمن سوريا وأمن سوريا من أمن لبنان . » دون أن يكون هناك تنازل من أي منهما عن استقلاليته وتنظيمه وقوانينه .

كما أنه بات غنيا عن البيان ، ان تحقيق المصلحة المشتركة لن يكون بواسطة الفرقاء اللبنانيين المتنازعين ولا بواسطة الفلسطينيين ، فالحرب بالنهاية كان لها حدها الاحمر ، واصبح بالتالي الحوار السياسي هو المطلوب ، وان ما تطلبه سوريا من لبنان أو يطلبه لبنان من سوريا ، او ما تطلبه المقاومة الفلسطينية من لبنان ، لن يصبح قانونيا الا اذا حصل على توقيع رئيس الدولة بموافقة أركانها السياسيين والعسكريين في آن معا .

الاسبوع المقبل في نظر المراقبين اسبوع حاسم ، ولكن بأي اتجاه ، هذا سيتوقف بأكثره على نتائج المفاوضات العسكرية في دمشق !...



■ الامير فاروق أبي اللمع مدير عام قوى الامن العام مغادرا القصر ■ ... والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ■ .. ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف ■

(تصوير فادي كبكب)

اهتمامات بعبدا : تحضير زيارة خوري اليوم لدمشق وتقويم التسلم والتسليم







■ العميد سامي الخطيب قائد الردع ■ .. والعميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة ■ ... والعميد نبيل قريطم أمين عام المجلس الاعلى للدفاع ■

شهد القصر الجمهوري نشاطا مكثفا أمس تركز في مجمله على الترتيبات الامنية التي تتخذ بالموازاة مع الخطوات السياسية تنفيذا لمبادىء الوفاق الوطني التي أعلنها الحكم اخيرا الى جانب تقويم عملية التسلم والتسليم التي تمت بين الجيش اللبناني والردع ، ووضع ملف زيارة العماد فيكتور الخوري قائد الجيش الى دمشق اليوم الاحد . كما تناولت استقبالات رئيس الجمهورية البحث في بعض الشؤون المصرفية والادارية .

اجتماع مع ابي اللمع

استهل الرئيس سركيس استقبالاته باجتماع عقده عند الصباح مع الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، وبحث معه الاجراءات الامنية المتخذة لتوطيد الوضع الامني في جميع المناطق والدور المناط بقوى الامن العام على هذا الصعيد .

حاكم مصرف لبنان

ثم استقبل الرئيس سركيس الشيخ ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان الذي عرض اوضاع المصرف والعمليات المالية التي يقوم بها في هذه الاونة والمطالب الاخيرة التي طرحها الصناعيون وارباب العمل لجهة تخفيف قيود الاقراض المعتمدة في المصارف . كما تناول البحث الوضع المصرفي بشكل عام والدور الذي يقوم به مصرف لبنان في اطار التنسيق العام ودعم النقد اللبناني .

جبران مودعا

بعد ذلك استقبل رئيس الجمهورية وزير العدل والاعلام القاضي يوسف جبران الذي زار القصر مودعا لمناسبة سفره اليوم الاحد الى الرباط لحضور مؤتمر نصرة القدس العربية المحتلة .

عند الثانية عشرة والنصف رئس الرئيس سركيس اجتماعا امنيا موسعا ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف ، وقائد الجيش العماد فيكتور خوري ، وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ورئيس الاركان العامة العميد الركن منير طربيه ، وامين عام المجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم .





■ الشيخ ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان ■

وتمحور البحث خلال هذا الاجتماع حول نقاط ثلاث هي :

اولا : استعراض الوضع الامني بشكل عام في ضوء التطورات الاخيرة وما يتوفر من معطيات لدى قيادات القوى الشرعية حول هذا الموضوع .

ثانيا : تقويم خطوة انزال الجيش في بعض مناطق الضاحية الشرقية وتسلمه المواقع التي انسحبت منها قوات الردع العربية . وقد اجمع الرأي على الايجابيات التي تركتها هذه الخطوة على اكثر من صعيد ، وجرى التأكيد على استكمال عملية التسلم والتسليم بما يهيىء للجيش اللبناني القيام بواجباته الوطنية كاملة .

ثالثا : موضوع زيارة الوفد العسكري اللبناني الى دمشق اليوم الاحد . وقد ابدى رئيسا الجمهورية والحكومة وجهة نظر الحكم في مواضيع البحث التي ستتناولها محادثات الوفد اللبناني مع المسؤولين السوريين العسكريين انطلاقا من مبادىء التنسيق مع سوريا كما نصت عليها رسالة رئيس الجمهورية والمبادىء التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة .

وسوف يرئس قائد الجيش العماد فيكتور خوري الوفد الذي سيضم : العميد الركن منير طربيه والعميد نبيل قريطم والعميد مختار مزبودي قائد موقع بيروت ، وقائد موقع جبل لبنان .

وذكرت مصادر مطلعة أن مجلس الوزراء سيعقد جلسة قريبة بناء على اقتراح قدمه وزير الدفاع لدرس ومناقشة السياسة الدفاعية ، واقرار ما تبقى من المراسيم التنظيمية المكملة لاطر قانون الدفاع .

هذا وكان الاجتماع الموسع الذي انتهى في الواحدة والنصف من بعد الظهر ، غادره رئيس الحكومة ووزير الدفاع ثم العميد الركن قريطم دون الادلاء بأي تصريح ، في حين غادر القصر في الثانية بعد الظهر وزير الخارجية ومعه قائد الجيش وقائد الردع دون أن يدلي أيضا احدهم بتصريح .

سركيس يهنىء الاسد في ذكرى ٨ اذار

ابرق رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى الثامن من اذار .

والحص ..

وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس برقية الى الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الثامن من اذار عيد الثورة هذا نصها :

بمناسبة ذكرى الثامن من اذار المجيدة يسرني ان اعبر لسيادتكم ولشعب سوريا الشقيق عن اصدق التمنيات باستمرار العزة والفلاح بقيادتكم الحكيمة وبتحقيق كل ما فيه الخير والكرامة لسوريا الشقيقة وللعرب اجمعين .

سركيس يعالج مع حرب تعيين خلف لمدير سكة الحديد وتحسين اوضاع معلمي التربية

عقد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس اجتماعا حضره وزير التربية والاشغال الشيخ بطرس حرب ، والسيد عادل حمية رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك ، والسيد بشارة حبيب مدير عام مؤسسة المحفوظات الوطنية .

جرى خلال الاجتماع عرض لبعض الشؤون المتعلقة بوزارتي الاشغال والتربية .

تصريح حرب

وادلى الوزير حرب لدى مغادرته القصر بالتصريح الاتي :

اجتمعت بالرئيس سركيس ، وعرضنا اوضاع سكة الحديد لجهة وضع المدير العام لسكك الحديد الذي بلغ سن التقاعد ، والذي لا يزال في الواقع يمارس مهماته ، واقترحنا وجوب تعيين مدير عام جديد لمصلحة سكة الحديد ، كما بحثنا مع الرئيس سركيس في بعض المشاريع التربوية ، خصوصا وان هذه المشاريع اصبحت شبه جاهزة للطرح ، واخذنا توجيهات بالنسبة لهذا الموضوع ، على ان نهيء هذه المشاريع ونرفعها الى مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن وذلك بغية تحسين اوضاع وزارة التربية واخذ واقع المعلمين بعين الاعتبار ان كان من ناحية تحسين اوضاعهم الحياتية او من ناحية تحسين المراقبة على اعمالهم ، بحيث يأتي عمل المعلمين في المدارس الرسمية عملا متجانسا مع غاية التربية ومع الاهداف التي نصبو اليها من خلال تربية رسمية جدية .





■ الوزير الشيخ بطرس حرب في طريقه الى الاجتماع ■

والدة سركيس في المستشفى

قام الرئيس الياس سركيس مساء امس بزيارة السيدة والدته في مستشفى قلب يسوع في الحازمية ، بعد الوعكة الصحية التي اوجبت نقلها اليه .

بعد ٣ سنوات من القطيعة شمعون يزور بعبدا في منتصف الاسبوع

بعد ثلاث سنوات ونصف من الانقطاع القسري ولاسباب تتعلق بموقفه الميدني من الوجود السوري في لبنان يتوقع ان يتوجه الرئيس كميل شمعون في منتصف الاسبوع الحالي ليلتقي رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس .

هذا ما اكدته مصادر الرئيس شمعون امس دون ان تحدد تاريخ الزيارة .

لقاء شمعون وبطرس

وقالت وكالة الانباء المصورة : على صعيد اخر افادت المصادر نفسها ان لقاء الرئيس شمعون والوزير فؤاد بطرس مساء الجمعة الماضي لم يكن الا لشرح المناقشات والنقاط التي طرحت في لقاء وزير الخارجية والقادة السوريين ، وقد اكد الوزير بطرس للرئيس شمعون خلال الاجتماع ان نقل وجهة نظر الرئيس شمعون عبر وسطاء لا يمكن ان يحقق النتائج المرجوة ، وان التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية باتت تستوجب لقاء قريبا بين الرئيسين سركيس وشمعون للبحث في الامور المصيرية ، لا سيما وان الرئاسة ترغب في هذا اللقاء المرتقب منذ وقت طويل .

كما اشار الوزير بطرس امام الرئيس شمعون الى ان الانسحابات الردعية عن طريق القصر تساهم الى حد كبير بسهولة الزيارة .

لماذا الاهتمام ؟

وكان الرئيس شمعون قد علق على لقائه بالوزير بطرس قائلا : لماذا هذا الاهتمام في لقائي مع الوزير بطرس ، انه لقاء عادي ولا شيء يدعو للاهتمام .

وقيل له : ان الموعد احيط بسرية تامة من قبل صاحب الدعوة السيد نبيل نجيم اجاب :

نبيل نجيم يعتبر كل شيء ذات اهمية ، هذا شأنه .

وكان الرئيس كميل شمعون قد توجه قبل ظهر امس الى منطقة الضبية حيث مارس هوايته بالصيد ، وبعد ذلك زار السيد جوزف عبود حيث عاده بعد الوعكة التي المت به .

الجميل : العروبة التي نريدها معززة ضمن الاحترام المتبادل
الانسحابات الردعية تخلق انفراجات

اذا ما فقد لبنان طابعه المميز ، ووجهه الحضاري ، فان خسارة العرب والانسانية ، ستكون اعم واشمل .

لبنان العربي

بهذه العبارات استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه الصحفي امس وقال : مثلما كنت ، في أوائل الحرب اللبنانية ، أنبه الى الخسارة التي تلحق ، بالعرب قبل لبنان ، من جراء تدمير لبنان ، فانني اكرر الان هذا التنبيه ، واحذر من عواقبه على الجميع اذا ما فقد لبنان وجهه الحضاري .

ان لبنان ذو وجه عربي ، او لبنان بلد عربي ، او لبنان منبت العروبة ، بل للسمه ما شئنا ، او لنتغزل به عربيا ، كيفما أردنا .

أما اذا ما كنا نعني حقا ، كتفسير للكلمات ، بلبنان العربي لبنان الطائفي ، فاننا اذاك نرفض استعمال هذه الكلمة ، الى جانب لبنان ، باي شكل من اشكالها ... لكننا نقبل بلبنان ذي المفهوم العربي الحضاري الذي حدده الملك فيصل ، حين قال : اذا لم يكن لبنان موجودا ، فينبغي ان نخلق مثيلا له في هذا الشرق ، وهو يعني بذلك لبنان ، الحضارة والانسانية والفكر .

وهذا يعني ايضا أن عروبة لبنان تختلف بمعناها ومضمونها ، وابعادها عن عروبة اي بلد عربي اخر ، لانها ليست عروبة طائفية ، بل هي عروبة حضارية وادبية وفكرية ، وعروبة انتماء محيطي لا انتماء طائفي .

الانسحابات الردعية

وعن الانسحابات الردعية قال الشيخ بيار الجميل : انها خطوة ايجابية ، كانت متوقعة ، ومن شأنها ان تخلق انفراجات سياسية بين اللبنانيين انفسهم ، وبين اللبنانيين والسوريين .

ومن المقتضيات الواجبة ، عبر هذه العملية ، ولا سيما في الظروف الراهنة ، ان يحرص كل جانب ، على عدم الانسياق في محاولات الاستدراج ، التي كان يفتعلها بعضهم ، لاحكام الصراعات بين الجوانب المختلفة ، رغبة في ابقاء الساحة اللبنانية قلقة مضطربة ، حتى لم يبق فريق ، الا حرضته على فريق اخر ، اذ كانت تحدث المحاولات المغرضة ، عندما تلوح بادرة انفراج هنا او هناك .

العلاقات مع سوريا

وعلى صعيد العلاقات مع سوريا قال الشيخ بيار الجميل : اننا نعلن بصراحة : من مصلحة لبنان ، وهو البلد الوحيد في هذه المنطقة ، الذي لم يدخل في محاور عربية او دولية ، منذ عهد الاستقلال ، ان يكون على صداقة مع جميع الدول ، وخاصة الدول العربية ، وفي مقدمتها سوريا ، وهي الدولة العربية الوحيدة المجاورة .

نقول ذلك ، لا تملقا ولا توددا ، وانما بقناعة ما هو لمصلحة البلدين ، وهذا يوجب علينا ان نقطع المراحل المقبلة ، ببعد النظر والمنطق الواحد ، بعد ان عجز منطق المدفع والخلافات عن خدمة المصلحة المشتركة ، والعلائق التي نريدها معززة ومتينة ضمن اطار الاحترام المتبادل وحرمة السيادة الذاتية .

سفير الجزائر الجديد يقدم اوراق اعتماده



■ السفير الجزائري السيد مصطفى همشاوي يقدم أوراق اعتماده للرئيس سركيس والى جانبه الوزير بطرس ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر امس السبت قدم السيد مصطفى هشماوي اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس بصفته سفيرا فوق العادة للجزائر في لبنان ، بحضور وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية .

والسفير الجزائري من مواليد ١٩٣٤ ، عضو في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، تولى مسؤوليات وقيادات الجبهة وجيش التحرير الوطني ، بلغ الى رتبة رائد في الجيش الشعبي ، وعين محافظا للحزب في العاصمة في العام ١٩٧٨ .

الجميل يلتقي الموارنة المستقلين

يستقبل الشيخ بيار الجميل عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد وفد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » في نطاق اتصالات التجمع مع الفعاليات السياسية للتشاور وتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء لتحقيق الوفاق وانهاء الازمة .

وكان هذا اللقاء مقررا اليوم الا انه ارجىء بناء لرغبة الشيخ بيار الجميل لارتباطه بمواعيد سابقة .

العماد خوري يتفقد مراكز الجيش

قام قائد الجيش العماد فيكتور خوري قبل ظهر امس بجولة على قوات الجيش اللبناني التي تمركزت في الاماكن التي اخلتها قوات الردع العربية في المنصورية ورأس المنصورية والمكلس وسن الفيل حيث تفقدها واطلع على اوضاعها .

و .. العميد درويش يتفقد السجون

كما يتوقع ان يقوم قائد الدرك بالوكالة العميد سليم درويش بجولة تفقدية على السجن في بيروت وكافة المناطق وذلك للاطلاع عن كثب على احوال السجناء المعيشية والتوجيهية وتفقد الامكنة التي ينامون بها .

والجدير بالذكر ان عدد السجناء في جميع المحافظات حاليا يبلغ ٦٢٠ سجينا بينهم ١٣ امرأة وثمانية قصر في معهد الاصلاح .

ومن جهة اخرى اوضح مسؤول ان لبنان يهتم بالسجين وبعائلته وان هناك مشروعا تدرسه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يرمي الى انشاء وحدة للخدمات الاجتماعية تهتم بدرس شخصية كل سجين وفقا لطلب القضاء اللبناني الذي يأخذ بعين الاعتبار مضمون التحقيق عند صياغة الحكم العدلي .

رسالة سركيس وثيقة للبعثات

بدأت وزارة الخارجية والمغتربين الاعداد لتعميم رسالة رئيس الجمهورية والمبادىء الوفاقية الصادرة عن مجلس الوزراء على البعثات الديبلوماسية في الخارج كوثيقة رسمية يعود اليها السفراء اللبنانيون عند الضرورة .

وستزود وزارة الاعلام وزارة الخارجية بالاعداد المطلوبة لهذه الغاية .

قصر بسترس هادىء لليوم الثاني

لليوم الثاني على التوالي خلا قصر بسترس من اي نشاط يذكر اذ اقتصر حضور وزير الخارجية والمغتربين الاستاذ فؤاد بطرس الى الوزارة على مراجعة بعض التقارير الدبلوماسية ومتابعة الاوضاع العامة خلال حوالي ثلاثة ارباع الساعة قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري لحضور مراسم تسلم اوراق اعتماد سفير الجزائر الجديد في لبنان .

وكان الوزير بطرس قد حضر الى ديوانه في الوزارة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس ثم غادر الى بعبدا في الحادية عشرة والربع .

من جهة ثانية استمر اليوم غياب امين عام الخارجية السفير كسروان لبكي بسبب الوعكة الصحية التي الزمته الفراش .

زيارات الحص

وصف مصدر حكومي الزيارات التي قام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الرؤساء الروحيين بانها ايجابية .

وقال : ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ابدوا ارتياحهم لمبادىء الوفاق التي اعلنها الحكم ولرسالة رئيس الجمهورية وتمنوا التوفيق للمسؤولين في المساعي المبذولة لتحقيق الوفاق ، واعتبروا ان المبادىء التي طرحها الحكم هي بداية موفقة وخطوة مهمة في طريق الوفاق .

الحص يزور بكركي في نطاق لقاءاته مع الرؤساء الروحيين

خريش : ندعو لمعاونة الدولة



■ البطريرك خريش يستقبل الرئيس الحص بحضور المطران صفير ■

تصوير دالاتي ونهرا

بكركي ـ بطرس كريدي :

المبادىء الوفاقية التي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية الى اللبنانيين ، وطرق تنفيذها وترجمتها ايجابيا على الساحة اللبنانية ، كانت محار بحث بين غبطة البطريرك الماروني مسار انطونيوس بطرس خريش ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الصرح البطريركي في بكركي .

ففي نطاق الاتصالات التي يجريها بالقيادات الروحية من اجل التداول في مبادىء الوفاق قام الرئيس الحص عند الساعة التاسعة من صباح امس بزيارة الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبله غبطة البطريرك خريش مرحبا ، وجرى بينهما الحوار الاتي :

خريش : اهلا بدولة الرئيس ... اشتقنالك ، صار لنا زمان ما شفناك .

الحص : شكرا سيدنا ... يعطيك العافية .

خريش : كيف احوالكم . نحن نتابع جهودكم .

الحص : الحمد لله ... اننا نقوم بواجباتنا . وان شاء الله بفضل تعاون المخلصين امثالكم سيدنا نتوصل الى النتائج المرجوة .

وعلى الاثر عقد اجتماع بحضور النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير استغرق ساعة كاملة ، بحثت خلاله وبالعمق قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي تضمنتها رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين ، وقد اطلع الرئيس الحص البطريرك خريش على تفاصيل هذه القرارات وتباحثا في الطرق الواجب اتباعها لترجمتها عمليا وبصورة ايجابية على الساحة اللبنانية .

كما تطرق البحث الى المساعي التي تبذلها بكركي على صعيد تنقية الاجواء وازالة الاحقاد بين الشمال والجبل توصلا الى نشر المحبة والالفة بين كافة ابناء لبنان ، وقد اثنى الرئيس الحص على هذه الجهود التي تكللت بالنجاح واعادت اول دفعة من المخطوفين الى ذويهم متمنيا على غبطته ان تتابع لكي تعم الالفة كافة الربوع اللبنانية .

وفي نهاية الاجتماع امتنع الرئيس الحص عن الادلاء باي تصريح ، ولدى الحاح الصحافيين قال : هناك تسجيلات تذهب الى اذاعات غير شرعية وهذا يتناقض مع مبادىء الوفاق .

تصريح خريش :

وقد ادلى غبطة البطريرك خريش بالتصريح التالي :

عرضنا مع الرئيس الحص موضوع الساعة ، فبحثنا معا بالعمق قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي تضمنتها رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين .

واضاف : اساسا الجميع يعرف ان معظم اللبنانيين قد تقبلوا هذه الرسالة ، وتفاءلوا في ان تكون المبادىء التي اعلنت فيها نقطة الانطلاق لتحقيق الوفاق وعودة الاستقرار والسلام الى البلد .

ونحن ندعو الكل الى معاونة الدولة على تطبيق هذه المبادىء وتحقيقها ، لان الدولة لا تستطيع دون معاونة المواطنين ان تقوم بواجباتها .

السفير البابوي

وقد استقبل البطريرك خريش قبل الظهر السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وبحث معه مواضيع الساعة والاوضاع في الشمال والمساعي الجارية بشأن استكمال تبادل المخطوفين واعادتهم الى ذويهم .



■ النقيب طه يستقبل القائم بالاعمال التونسي ■

تصوير دالاتي ونهرا

نقابتا الصحافة والمحررين تتابعان تقبل التعازي بسليم اللوزي

كرم يتابع البحث بالاضراب

تتابع نقابتا الصحافة والمحررين تقبل التعازي والبرقيات بفقد صاحب « الحوادث » سليم اللوزي .

فقد استقبل امس نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه في دار النقابة القائم باعمال سفارة تونس السيد نور الدين الحمداني معبرا عن عاطفة الجمهورية التونسية تجاه حرية القلم وعن المفهوم الديمقراطي العصري الذي يقوم على احترام حرية القول والرأي .

ثم استقبل طه ، السيد يوسف عبيدان القائم باعمال دولة قطر الذي نقل الى النقيب تعزية امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ووزير الاعلام الاستاذ عيسى الكواري معبرا عن حزن قطر حكومة وشعبا للمصاب الاليم الذي حل بالصحافة اللبنانية .

وتلقى النقيب طه البرقية الاتية من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية : حضرة الاستاذ رياض طه المحترم نقيب الصحافة اللبنانية . ابعث اليكم والى سائر العاملين في الصحافة اللبنانية باصدق التعازي في المرحوم سليم اللوزي .

كما تلقى برقيات من القائم باعمال البحرين ، ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ورئيسة الصليب الاحمر السيدة الكسندرا عيسى الخوري .

نقابة المحررين

هذا وحولت نقابة المحررين الرسائل والبرقيات ولائحة باسماء المعزين الى عائلة الاستاذ سليم اللوزي . كما استقبل النقيب كرم وفودا عدة منها رؤساء الحكومات السابقين والوزراء السابقين والنواب والهيئات الاقتصادية التي جاءت تؤكد تضامنها مع نقابة المحررين ونقابة الصحافة وال اللوزي .

واعلن النقيب كرم انه سيدعو نهار الثلاثاء اي بعد الاحتفال باسبوع الاستاذ سليم اللوزي الى اجتماع لمجلس النقابة لتوجيه الدعوة الى جمعية عمومية لتحمل مسؤولية الاوضاع الصحفية الحالية ، وبحث قضية الاضراب انتصارا للكرامة الصحفية والسيادة واستنكارا لمقتل المغفور له الاستاذ سليم اللوزي .

وقال : اننا نسمع في كل الاوساط الصحفية اسئلة تتعلق بضمانات سلامة الصحفي بعد اليوم ، اي بعد ما ضربت هيبة الصحافة دون ان تقوم برد بهذا الحجم .

كذلك يقولون لنا اذا قتل سليم اللوزي ولم تقل الصحافة شيئا ، فماذا اذا قتل محرر عادي ؟ ربما لن تجرؤ الصحافة على نعيه او على ذكر اسمه .

وقال نقيب المحررين : اننا سننقل مقرراتنا الى الرئيس الياس سركيس والى الرئيسين الاسعد والحص ووزير الاعلام يوسف جبران ووزير الداخلية ناظم القادري والى كل الاحزاب والهيئات الشعبية فنتشاور معها بالموقف ، ونطلب دعما لموقفنا يكون في مستوى احترام هذه القيادات للحرية والحضارة والانسانية والصحافة التي هي الركيزة الاولى للحضارة والديمقراطية .

آراء نيابية في نزول الجيش

تكريس الوفاق بخطة تشمل بيروت وضواحيها

في تعليقاتهم على المرحلة الاولى من نزول الجيش الى الضاحيتين الشرقية والجنوبية ، طالب عدد من النواب بأن يسفر اجتماع دمشق اليوم عن اتفاق على خطة امنية تشمل بيروت وضواحيها .

في هذا الصدد قال الرئيس رشيد الصلح : لقد كنا نقول دائما بضرورة اعطاء الاولوية من الناحية الامنية الى مدينة بيروت ، وخصوصا الوسط التجاري فيها ، لانه الملتقى الذي يتم فيه التقاء جميع المواطنين وبالتالي يتحقق به الوفاق عمليا وعلى الارض بين سائر المواطنين ، وقد بلغنا ان وفدا لبنانيا سيذهب الى دمشق لبحث هذا الموضوع ، ونحن نأمل ، ولدى الفريقين اللبناني والسوري الرغبة الصحيحة بايجاد ارضية صالحة للقاء والاتفاق من منطلق قومي ، ان يتوج هذا اللقاء باتفاق على جميع الامور واولها الخطة الامنية المنتظرة لبيروت وضواحيها ، كي يكون هذا الاتفاق التكريس العملي الاول لبدء مرحلة الوفاق بين اللبنانيين واشقائهم السوريين وبين اللبنانيين انفسهم .

عبده عويدات : النتيجة الحتمية

وقال النائب عبده عويدات : ان انتشار الجيش في مختلف المناطق هو نتيجة حتمية تفرض نفسها لوحدة الارض والشعب ووحدة دولة الارض والشعب ، والانتشار يكون على كل بقعة من بقاع الارض اللبنانية بحدودها الدولية ، فلا يمكن أن يكون جيش الدولة اللبنانية في جهة وغير موجود في جهات اخرى ، اذ أن العكس يتناقض مع ما ينادي به الجميع من وحدة الارض والشعب والدولة .

صقر : خطة أمنية للانتشار

وقال النائب اميل روحانا صقر : ان رسالة الرئيس سركيس جاءت واضحة وجامعة وقد ركزت على مسلمات لا بد وان يجمع عليها اللبنانيون الى أية فئة انتموا ، من تأكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، ومن ضرورة تعزيز سلطة الدولة وبسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية وعلى جميع المقيمين فيها ، والتصدي لكل ما يتنافى مع الشرعية ، هذا بالاضافة الى اعلان تمسكه بالنظام الديمقراطي البرلماني الحر والنظام الاقتصادي الحر .

الا ان المهم هو ترجمة تلك المبادىء والاسس الى واقع وممارسة ، وان الخطوات الاربع التي اعلنها رئيس الحكومة ، هي في نظري الطريق الوحيد لتنفيذ المبادىء التي جاءت في رسالة الرئيس وخاصة متابعة الاجراءات المطلوبة على صعيد بناء الجيش وتطويره على أساس تطبيق قانون الدفاع الجديد ، ووضع خطة امنية تمكنه من الانتشار في كافة الاراضي اللبنانية .

واضاف : وفي اعتقادي ان انتشار الجيش اللبناني اليوم هو بداية لتنفيذ المقررات التي صدرت مؤخرا عن مجلس الوزراء ، واني أتمنى أن تكون الخطوة الثانية هي نزول الجيش الى الاسواق التجارية التي طالما طالبنا بها وما زلنا نطالب ، لاننا نعتبر هذه الخطوة من اسس الوفاق الوطني بالنظر لما تجمع هذه المنطقة من جميع الفئات اللبنانية .

الخطيب : الخطوة اثارت الارتياح

وقال النائب منيف الخطيب : ان الخطوات الايجابية التي أخذت تتوالى في الفترة الاخيرة تشكل مؤشرا طيبا لاعادة لبنان الى وضعه الطبيعي ، ومما لا شك فيه ان المبادىء الوفاقية التي اعلنها الرئيس سركيس بعد اقرارها في مجلس الوزراء والتي رحب بها جميع الفرقاء ، واتت نتيجة استشارات واسعة شملت جميع الاطراف كانت بداية ممتازة في المسيرة الطبيعية والعودة بلبنان الى ما كان عليه سابقا ، ونرى من الضروري متابعة العمل والتشاور لا سيما مع الاشقاء في سوريا والفلسطينيين حتى يكون التعاون وثيقا والتنسيق كاملا لما فيه مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية ، وان متابعة التنسيق هذه لا سيما بين القوى الشرعية من جيش وردع وقوى امن داخلي ، تكفل تحقيق الامن وبسط الشرعية في جميع انحاء العاصمة وضواحيها ، وان الخطوات الامنية التي تمت أمس بالتنسيق بين الجيش والردع ونجاحها الكامل اثارت الارتياح لدى الجميع ، وهي دليل ساطع على ان الثقة المتبادلة وصفاء العلاقات اللبنانية ـ السورية يكفلان حل جميع المشاكل وازالة الرواسب العالقة ، واننا اذ نطالب بمتابعة هذا التعاون نرى ان زيارة قائد الجيش العماد خوري على رأس وفد عسكري غدا ـ اليوم ـ الى دمشق لمتابعة التنسيق للمرحلة المقبلة خطوة ايجابية موفقة ستكون لها نتائج طيبة على الصعيدين السياسي والامني ، كما أننا نتطلع الى تعميم هذه الخطوات حتى تشمل لبنان كله لا سيما في الجنوب حيث ما زال ابناؤه متعطشين للامن ورؤية الدولة وايقاف العدوان الاسرائيلي المتمادي على مدنه وقراه .

ابلغتيان : مؤيدون

وقال النائب ملكون ابلغتيان ممثلا كتلة نواب الارمن :

اننا نؤيد خطاب الرئيس سركيس والبنود التي اقرها مجلس الوزراء بصورة عامة كمبادىء لاحلال الوفاق في لبنان ، واننا نعلق كثيرا من اللبنانيين الامال على ضرورة تنفيذ هذه المبادىء ووضعها على الطبيعة ، وفي الوقت نفسه نؤكد كل خطوة ايجابية نحو هذا التنفيذ الذي نرجو أن يكون سريعا .

جبران : الشعب يريد الخلاص

وقال النائب فريد جبران :

أتمنى ان ينتج عن اللقاء اللبناني ـ السوري غدا ـ اليوم ـ نتائج تكون تكملة لما اعلنه الرئيس سركيس والرئيس الحص ، على ان تتحقق سرعة التنفيذ لمبادىء الوفاق لان الشعب اللبناني باكمله يريد الخلاص من هذه الازمة التي يعاني منها لبنان منذ ست سنوات .

جورج سكاف : اللبنانيون تقبلوا العودة الى المبادىء

ادلى الوزير السابق الصحافي الاستاذ جورج سكاف بتصريح تناول فيه موضوع الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية الى اللبنانيين ، وقال سكاف :

رسالة ٥ اذار ٨٠ التي حددت المبادىء الوفاقية التي يلتقي حولها كل اللبنانيين لم تأت بجديد عن رسالة العهد الجديد في ٢٣ ايلول ٧٦ ، ذلك ان نظرة الرئيس سركيس وخطة الحكم للخروج من الازمة لم تتبدل ، انما الذي تبدل هو تقبل اللبنانيين للعودة الى هذه المبادىء . فاللبنانيون جميعا قد تعبوا مما تورطوا به وادركوا ان طرق المغامرات التي سلكت في لبنان لاهداف متباينة لم تؤد الى اي هدف وايقنوا ان لا بديل عن العودة الى لبنان الاصيل ، لبنان السيادة الوطنية والحرية والاستقرار والازدهار والانفتاح العربي والدولي . هذا اللبناني عاد يلملم نفسه للانطلاقة الجديدة على اساس الرسالة الوفاقية . وما لم يكن ليرضي احدا في ابان المحنة قد اجمع عليه الكل اليوم ، وهذا دليل على بداية خروج من المحنة التي مزقت لبنان .

القرار العمل

وقال الاستاذ سكاف : ان كل الترحيبات بالرسالة الوفاقية لا توازي القرار العملي الهادىء في اخلاء قوات الردع لمنطقتي من الفيل والحازمية لقوات الجيش اللبناني .

واضاف : انه قرار هادىء . اذن هو خطوة مدروسة ومهيأ لها كل سبل النجاح . وان القرار باستبدال قوات الردع بقوات الجيش اللبناني هو دليل تنسيق كامل بين قوات الردع العربية والسلطة اللبنانية . بل هو دليل تفاهم كامل بين السلطات اللبنانية والسلطات السورية وخطوة تترجم عمليا ما جاء في الرسالة الوفاقية ، بان لا بديل عن قيام الدولة اللبنانية وانحسار الدويلات التي كانت تقوم بوجهها او مكانها .

وخطوة تفتح الطرقات التي كانت خطوطا فاصلة وتعيد الارتباط بين المناطق . وبداية انتشار السلطة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية . وكل خطوة تتبعها تجعل سلطة الدولة تكبر والفراغ الامني والاداري ينحسر .

وقال اخيرا : اللبنانيون اجمعوا على الترحيب بمبادىء الرسالة الوفاقية على ان العبرة تبقى في التنفيذ وخطوة التنفيذ الاولى لم تتأخر في ان ظهرت عسى ان تتبعها خطوات في كل المجالات .

اعادة الاتصالات الهاتفية بعد التعطيل القسري

اعلن وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر ان الاتصالات الهاتفية التي كانت قد تعطلت بسبب العواصف والثلوج التي تساقطت في لبنان خلال الاسبوع المنصرم قد عادت الى العمل وهي :

1 ـ الاتصالات الدولية عبر محطة العربانية التي اصلحت قبل ظهر امس واصبح بامكان الادارة تأمين الاتصالات الدولية عبرها .

٢ ـ اعادة الاتصالات بين بيروت ـ شتورة وصيدا. ودمشق . وبالنسبة للاتصالات مع محافظة الشمال قال الوزير المر لقد تم ارسال فرقتين فنيتين بواسطة طائرة هليوكوبتر واجرى الكشف على المحطة . وتم تأمين القطع الفنية اللازمة وستعمل هاتان الفرقتان بشكل متواصل للتمكن من اعادة الخطوط الهاتفية بين بيروت والشمال خلال الاسبوع القادم وذلك خلافا لما ذكر ان عمليات الاصلاح ستستمر طويلا .

الدويهي : سنوات سركيس الاخيرة ستكون حافلة بالانجازات

قال النائب الاب سمعان الدويهي امس ان السنوات المتبقية لولاية رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ستكون على عكس نهايات عهود الرؤساء السابقين التي كانت تبدأ قوية وبزخم وتنتهي بمواجهة المشاكل والمعارضة والانتقادات .

واضاف : كلنا يعلم الظروف الصعبة التي واجهت الرئيس سركيس في بداية عهده ، والتي جعلت هذا العهد عرضة للحملات المغرضة والاتهامات والانتقادات والتجني ، دون الاخذ بعين الاعتبار بالاسباب التي حالت دون تحقيق هذا العهد لامال اللبنانيين ، تلك الاسباب التي لا يمكن لاي زعيم او رئيس مهما كان قويا ومدعوما التقليع في ظلها . بل اننا نستطيع التأكيد بأن المرحلة التي تجاوزها الرئيس سركيس حتى الان ، يصعب على أي كان الاستمرار في مواجهتها طوال هذه المدة . الا اننا على ثقة الان بان العهد قد تجاوز القطوع الكبير ، وبدأ فعلا يخطو بثبات وجدية باتجاه ازالة كل اثار الماضي البغيض ، واعادة بناء الوطن على الاسس الثابتة والسليمة ، التي توفر له استعادة مكانته واستقراره وامنه ، وتأمين المناعة له بالتالي ضد كل المؤامرات التي تحاك ضده من الداخل والخارج .

انجازات واعمال

وقال الاب الدويهي : ان الرئيس سركيس يعمل فعلا وباصرار وعناد من أجل أن تكون سنوات عهده الاخيرة قوية وزاخرة بالانجازات والاعمال على كل صعيد ، على خلاف ما كانت تنتهي عليه خواتيم العهود السابقة . ونحن من خلال معرفتنا بالرئيس سركيس نستطيع الجزم بأنه سينجح في ايصال السفينة اللبنانية الى بر الامان والاستقرار والازدهار . واننا على يقين بأنه سيمسح في سنوات عهده المتبقية الالم واحزان اللبنانيين ويعيد لهذا البلد ما افتقده من امن واستقرار وازدهار .

مسيكة يزور سلام والصلح

زار الدكتور عمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء قبل ظهر امس كلا من الرئيسين صائب سلام وتقي الدين الصلح ، وعرض معهما المبادىء الوفاقية التي اعلنها الحكم ، والخطوات التي تعتزم الدولة القيام بها من اجل ترجمة هذه المبادىء .

جبران في الرباط لحضور مؤتمر « القدس »

يغادر بيروت ظهر اليوم الى باريس ومنها الى الرباط ، وزير العدل والاعلام الاستاذ يوسف جبران لتمثيل لبنان في لجنة القدس لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في ١٤ الجاري في الرباط ، بناء لاقتراح الملك الحسن الثاني .

وكان السيد عدنان بدرا مدير الشؤون المالية والادارية في وزارة الخارجية قد غادر بيروت صباح امس الى تونس لحضور الاجتماع الذي ينعقد ابتداء من اليوم والذي دعت اليه الجامعة العربية لبحث امور مجلس الجامعة المالية والادارية .

بيان منظمة حزب البعث في ذكرى ثورة ٨ آذار

اذاعت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار في سوريا .

في ما يلي نصه :

تمر الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري ، في ظل ظروف دقيقة ومعقدة على الساحتين اللبنانية والعربية ، حيث تواجه امتنا اشرس مؤامرة عرفها التاريخ الحديث ، وهي مؤامرة تستهدف وجود الامة العربية ومجمل حركة التحرر الوطني العربي .

لقد كانت ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ نتيجة طبيعية لنضال جماهير امتنا وطلائعها الثورية والتقدمية في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واصبحت محطة ثورية بارزة في تاريخ النضال العربي ، وربما وحيدا من نوعه على كل المؤامرات التي استهدفت امال الامة العربية واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان ثورة الثامن من اذار استطاعت ان تكون الرد الحاسم على جريمة الانفصال التي نفذتها مجموعة من الخونة والعملاء ، ودفعت بالنضال الوحدوي خطوات كبيرة وذلك من خلال مبادرتها لطرح شعار الوحدة كهدف مركزي واساسي من اهدافها وما زالت تناضل من اجل تحقيق هذا الهدف المصيري .

لقد كان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وما زال في طليعة القوى القومية والوطنية التقدمية العربية التي امنت بقدرة الامة العربية على الانتصار ، مستلهما في ذلك ارادة الجماهير وقدرتها على التعبير عن مصالحها واهدافها ، وقد ناضل الحزب طويلا وواجه كل المصاعب والعقبات ، واستطاع دائما ان ينتزع النصر لمصلحة الامة والجماهير كما واجه الحزب اعداء الداخل والخارج وتصدى لهم .

ثورة الثامن من اذار كانت بمثابة انطلاقة جبارة للبعث فيما جاءت حركة ٢٣ شباط لتؤكد هوية حزبنا الثورية ، وتعمق نظريته الى ان كانت حركة التصحيح التي وضعت الاهداف والشعارات موضع التطبيق بقيادة الرفيق الامين العام المناضل حافظ الاسد الذي استطاع ان يرسخ المنطلقات القومية الوحدوية وان يعيد ثقة الجماهير ويطورها الى ارقى شكل من أشكال العلاقات بين الحزب والجماهير مما دفع الى اقامة جبهة داخلية متماسكة واجهت كل محاولات العدو للنيل من ثورة الحزب ورسخت اقدامها على الصعيد الداخلي وهيأت المناخ الملائم لتحقيق الانجازات الاقتصادية والاجتماعية على طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الحر الديمقراطي الموحد .

لقد واجهت ثورة الحزب ومنذ البداية اعباء المواجهة ضد اعداء الامة العربية وضد كل المخططات الهادفة الى فرض الاستسلام عليها ، وقد عملت قيادة الحزب على حشد كافة الطاقات العربية على المواجهة في صف متماسك على قاعدة العداء للامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ، والانظمة العربية الرجعية العميلة وفي مقدمتها نظام السادات والتصدي لهم بالاضافة الى حماية الثورة الفلسطينية والقوى القومية الوطنية على الساحة اللبنانية ودفع مسيرة الامن والاستقرار الى الامام في لبنان .

وقد استطاعت ثورة الثامن من اذار ان توطد علاقات الصداقة والتعاون مع كل القوى والمنظمات والاحزاب الدولية المعادية للاستعمار والامبريالية والصهيونية ، بما في ذلك منظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الذي يقف اليوم وقفة الصديق المخلص ضد كل اعداء الامة العربية من صهاينة وامبرياليين ورجعيين .

في لبنان

ان ثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري ، والتي يقودها اليوم الرفيق المناضل حافظ الاسد ، قامت وتقوم بدورها القومي الرائع تجاه لبنان وشعبه ، وقد استطاع الرئيس القائد أن ينقذ لبنان من المؤامرة التي تعرض لها وما زال ، ويوحي من مبادىء ثورة اذار على موقفه الثابت من القضية اللبنانية ، وستبقى سورية البعث ، سورية حافظ الاسد وفية لشعب لبنان ونضاله من أجل استقراره ووحدته وعروبته .

لتكن الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار عامل دفع في مسيرة النضال القومي والوحدوي .

العرب يرحب برسالة الرئيس

رحب السيد عصام العرب امين عام التنظيم الناصري في لبنان ، قوات ناصر برسالة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس والمبادىء الوفاقية التي طرحتها واعتبرها مخرجا من الدوامة التي نعيش فيها .

واشار العرب الى ان « الحركة الوطنية » كانت تناضل من اجل تحقيق الطرح نفسه ، وتساءل : اين المشكلة اذن ؟ وهذا ما سوف يتبادر الى ذهن المواطن .

واستطرد العرب : مرة اخرى نقول نحن ملتزمون بجوهر رسالة الرئيس سركيس ، ولكننا نتساءل وهذا من حقنا كيف سيكون التنفيذ ، وهل سيحدد بمهلة زمنية ؟ نحن نفهم العروبة من خلال الممارسة والتفاعل الحي مع واقعنا العربي ، نريد العروبة جوهرا وليس شعارا براقا .

المجلس الاسلامي وتصوراته للوفاق

يجري المجلس الاسلامي في اجتماعه الدوري يوم الاثنين المقبل تقويما لمبادىء الحكم الوفاقية ، حيث يضع في ضوء ذلك تصوراته بالنسبة للخطوات المستقبلية التي يجب ان يخطوها الحكم والهيئات المعنية على صعيد تدعيم مسيرة الوفاق ، وازالة كل العراقيل من وجهها ، وبصورة خاصة ما يتعلق بمعالجة الوضع الامني .

لليوم الثامن على التوالي طريق ظهر البيدر تعاني من ازدحام السير



■ هنا يبدأ الانفراج ■

زحلة ـ من مراسل «الانوار» :

ما يزال الطريق الدولي على ضهر البيدر يشهد ازدحاما هائلا لليوم الثامن على التوالي ، وذلك بعد العاصفة الثلجية التي عزلت عددا كبيرا من السيارات والمواطنين ثم تلتها موجة من الجليد اغلقت الطريق لمدة يومين ، وبعدها تهدم قسم من جسر المريجات ، مما جعل السير متعذرا حيث عبرت السيارات مسافة ١٥ كلم في ١٠ ساعات ، بالاضافة الى تعطل الخطوط الهاتفية بين بيروت والبقاع بسبب تهدم الجسر ، ثم قامت قوات الردع العربية باغلاقه نظرا للانسحابات من منطقة بيروت والتجمع على التلال الغربية لمدينة زحلة . اما امس فشهد طريق ضهر البيدر ازدحاما هائلا امتد من شتورة الى صوفر بسبب كثافة السيارات ، وقد عملت مفرزة التزلج ورجال السير التابعون لقوى الامن تسهيل السير على الطريق الدولي .

ومن جهة اخرى فلا تزال الثلوج تغطي الاراضي الزراعية في سهل البقاع ، ولا سيما بساتين اشجار الفواكه التي لم تتفتح براعمها حتى الان بسبب الطقس البارد المسيطر على سهل البقاع بكامله .

العمليات العسكرية تتصاعد فجأة في القطاع الشرقي والنبطية

حداد يعارض ابدال القوة النيبالية



■ النبطية كما بدت امس ■

النبطية — من نزيه نقوزي :

شهدت منطقة القطاع الشرقي والنبطية امس تصاعدا في العمليات العسكرية ، على اثر تعرض منطقة ارنون — القلعة الى قصف مدفعي من قبل المليشيات في الشريط الحدودي .

فرغم الهدوء الذي كان يلف منطقة الجنوب طوال الساعات الـ ٤٨ الماضية ، الا ان الطلقات المدفعية عادت تسمع من جديد في محور ارنون — يحمر — القلعة من جهة ، ومنطقة تلة لويبا — القليعة — مرجعيون من جهة ثانية ، حيث اتهمت القوات المشتركة قوات الشريط الحدودي ببدء القصف على المواقع التابعة لها في ارنون والقلعة ، مما اضطرها للرد على مصادر النيران . الا ان مصادر القوات الحدودية نفت ذلك عبر بيان اذيع من راديو «صوت الامل» اتهم فيه القوات المشتركة بالبدء بفتح النار باتجاه احدى الدوريات الآلية التي كانت تقوم بعملها في منطقة الخردلي — تلة لويبا ؛ حيث ما لبثت ان امتدت لتشمل عددا من القرى ، مما ادى الى وقوع مزيد من الاضرار المادية ، ووتر الاجواء في المنطقة ، حيث انعكس على الاوضاع المعيشية في النبطية التي خفت فيها الحركة بشكل ظاهر امس ، فيما خلت الطرقات المؤدية منها الى ارنون وقلعة الشقيف ، وزاد من هذا التوتر تحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء الجنوب وخصوصا فوق صيدا وصور والنبطية .

وكانت مصادر امنية قد اعلنت فجر امس ان عدة زوارق اسرائيلية حاولت ليلا الاقتراب من شواطىء الرشيدية ، رأس العين فجوبهت بنيران المقاومات التابعة للقوات المشتركة التي اضطرتها الى الابتعاد غربا وجنوبا باتجاه رأس الناقورة .

حداد يعارض التبديل ..

على صعيد القوات الدولية فقد اعلن الرائد حداد معارضته لاستبدال القوة النيبالية المتمركزة في دير ميماس وبعض مناطق القطاع الشرقي بقوات دولية جديدة . وقال حداد في هذا الشأن في بيان اذيع امس من « صوت الامل » اننا نرفض اي تبديل للقوة النيبالية في القطاع الشرقي واننا مضطرون اذا جرت اية عملية لتبديلها ؛ ان نطلب الى القيادة الدولية سحب كل القوات الدولية من كافة المناطق اللبنانية الحرة .

من جهة ثانية شوهدت امس حواجز طيارة للقوات الدولية مقامة عند مفارق الطرق المؤدية من تبنين الى بيت ياحون وشقرا — الجميجمة .

تزوجا ولما لم يوفقا اتفقا على الانتحار

النيابة العامة تدعي على الزوج بتهمة دفع زوجته الى الانتحار

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان امس ، على جورج دباس دبس ، بتهمة دفع زوجته عايدة قعزان ؛ الى الانتحار بالسم ، في جديدة المتن ، منذ ثلاثة ايام .

واشار المدعي العام الاستاذ موريس خوام بتوقيف جورج الذي اعترف بما نسب اليه ، وقال انه تزوج عايدة منذ شهرين ونصف الشهر ولما لم يوفقا في زواجهما اتفقا على الانتحار ، وقد كانت عايدة هي البادئة ، ولما فوجىء بوفاتها ، تناول حبوبا سامة هو الآخر ، ونقل الى مستشفى مار يوسف الدورة ، حيث تم انقاذه ...

وكانت عايدة قد وجدت ، جثة هامدة تحت شجرة امام منزلها .

من جهة ثانية ، وجدت امس جثة رجل في العقد الثالث ، ملقاة في حرج ضبية امس . واتضح ان القتيل مصاب بطلقين ناريين في رأسه .

وفي منطقة جسر الباشا ، وجدت جثة امرأة في العقد السابع ، مقطعة اليدين والرجلين ومصابة بطعنات سكين .

وفي سن الفيل وجدت المرأة فريدة حنا ايليا مخنوقة في منزلها .

وعندما علم زوجها ، حاول الانتحار بمواد سامة وقد نقل الى المستشفى .

وعند الساعة الثانية من فجر امس ، انفجرت عبوة ناسفة في مطعم القنديل في جبيل ، فدمرت محتوياته ، والحقت اضرارا بالمحلات المجاورة .

وفي عمشيت انفجرت خلال الليل الماضي عبوة ناسفة امام منزل احمد بدوي ، وسببت اضرارا طفيفة .

وفي قرطبا استولى مجهولون على مبلغ ٣٥٠٠ ليرة من مستودع دخان يخص جوزف امين عبد المسيح .

المعلمون المتعاقدون يطالبون الحص بتوقيع مرسوم تثبيتهم

وجهت لجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين كتابا الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، يطالبونه فيه توقيع مرسوم تثبيتهم ، وفيما يلي نص الكتاب :

ان المعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية منذ العام الدراسي ١٩٧١ — ١٩٧٢ ، وبعد ان عانوا الكثير من المشقات في سبيل قضية تثبيتهم ، وبعد ان اصبحت قضيتهم طوال تسعة اعوام كرة تنتقل من لاعب الى آخر حتى وصلت الى الشاطىء الامين ، اليكم فنرجوكم مخلصين ان تدخلوها في السلة ، فمرسوم تثبيتنا وصل الى قلم رئاستكم وسجل تحت رقم ٤٤٢ تاريخ ١٣ — ٢ — ١٩٨٠ وما زال حتى اليوم ينتظر توقيعكم . ونحن على يقين — يا دولة الرئيس — بانكم لا تعلمون كم نعاني لقبض رواتبنا رغم المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقنا . نؤكد لكم باننا منذ دخولنا سلك التعليم لم نقبض راتب شهر في حينه ، بل نقبضه بعد انقضاء خمسة او اربعة او ثلاثة اشهر .

نحن على ثقة ، بانكم لو كنتم تعلمون كل هذا ، لما تركتنا نتخبط في هذه الدوامة . ننتظر منكم بفارغ الصبر توقيع المرسوم المذكور ، وكلنا امل بانكم لن تخيبوا آمالنا .

معرض النسخة الاولى بعد المليون العاشر للكتاب المدرسي الوطني

دعا الدكتور جورج المر ، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة الى حضور حفلة افتتاح معرض النسخة الاولى بعد المليون العاشر من الكتاب المدرسي الوطني ، برعاية وزير التربية والاشغال السيد بطرس حرب ، وذلك في التاسعة من صباح الخميس ١٣ آذار الجاري في القاعة الزجاجية في مبنى وزارة السياحة .

ويتضمن منهج الاحتفال — بالاضافة الى النشيد الوطني — كلمة النسخة الاولى بعد المليون العاشر ، كلمة شركة الناشرين اللبنانيين ، كلمة رئيس المركز التربوي بالوكالة ويختتم بكلمة وزير التربية .

يستمر المعرض حتى ٢٠ آذار الجاري .

■ نماذج من طرقات زحلة ■

زحلة — من مراسل «الانوار» :

الحفر الكبيرة اصبحت تغطي شوارع زحلة الفرعية والعامة ، بسبب الثلوج التي هطلت خلال شهر آذار الحالي ، والتي تركت وراءها اضرارا فادحة على الطرقات .

ويطالب الاهالي بأن تقوم البلدية باصلاح هذه الحفر التي تتعدى المترين في بعض الشوارع العامة ، والتي منعت مرور السير عليها ، ولا سيما في وسط حي الراسية ، وفي ساحة الفحم فوق البريد القديم ، حيث يتعذر على السائق المرور ويفرض عليه الرجوع صعودا مسافة كيلو متر واحد الى قرب دير مار انطونيوس ، بالاضافة الى الحفرة الكبيرة على مدخل مدينة زحلة قرب حاجز قوات الردع ، والتي تتقاسم المسؤولية في اصلاحها المديرية الاقليمية للاشغال في البقاع وبلدية زحلة ، مع العلم ان الحفرتين المذكورتين في ساحة الفحم ومدخل المدينة اصبح لهما اكثر من سنة ، ولم تتحرك الاجهزة الرسمية لاصلاحهما مما جعل السير متعذرا بسبب الامطار والثلوج .

نسف سيارة جديدة في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اقدم مجهول ليل امس على وضع عبوة ناسفة تحت سيارة المدعو الياس مرشد ايوب من برسا بقضاء الكورة بينما كانت متوقفة امام منزله وهي من ماركة (ب ام) تحمل ماركة المانية .

وأدى الانفجار الى تحطم مقدمة السيارة واصابة منزل صاحبها بأضرار مختلفة .

وبوشرت التحريات لمعرفة اسباب الحادث والجهات الفاعلة .

وفي بلدة عيون الغزلان بقضاء عكار تبادل كل من فؤاد احمد المرعبي وعبد المجيد عبد الواحد اطلاق الرصاص لاسباب مجهولة .

وأدى تبادل الرصاص الى اصابة الثاني بعدة رصاصات في انحاء مختلفة من جسمه .

■ العميد نصر مع مجلس التنسيق ■

نصر يبلغ فرنجيه وكرامي معطيات تبشر بافتتاح كلية الهندسة قريباً

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

أطلع عميد كلية الهندسة الدكتور جاك نصر الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي على اوضاع كلية الهندسة في الشمال والاجواء التي اعقبت تقديمه استقالته من عمدة الكلية ، الاتصالات التي اجراها بشأن اعداد كلية الهندسة للعام الحالي وتأمين الاساتذة والجهاز الاداري اللازمين لها .

وكان العميد نصر قد زار قبل ظهر أمس الرئيس سليمان فرنجية وعرض معه المعطيات التي طرأت على اوضاع كلية الهندسة في الشمال بعد رجوعه عن استقالته وعودته الى ممارسة مهامه ، والاجراءات التي تمت من أجل مواصلة الكلية اعمالها في نطاق الخطة الموضوعة لها .

وعلم بأن الرئيس فرنجية اكد العميد نصر على ضرورة تهيئة كل الوسائل الممكنة لكي تبدأ كلية الهندسة الدروس في أقرب فرصة . وعلى تذليل كل العقبات التي تطرأ من أجل مواصلة الكلية رسالتها الهادفة الى تهيئة الشباب المؤهل للشهادات العلمية .

ويزور كرامي

ثم زار العميد الدكتور نصر الرئيس كرامي في منزله بطرابلس حيث شرح له بصورة مفصلة أسباب تقديمه استقالته والوعود التي تلقاها من المسؤولين في ادارة الجامعة اللبنانية لتسهيل مهمته بشأن صدور المراسيم الجامعية وتأمين كافة متطلبات كلية الهندسة لكي تبدأ الدروس هذا العام .

وصرح العميد نصر بعد اللقاء بأنه وضع الرئيسين فرنجية وكرامي في أجواء المواقف الايجابية التي عبر عنها المسؤولون عن الجامعة اللبنانية واهتمامهم ومتابعتهم موضوع افتتاح كلية الهندسة لهذا العام .

واضاف : لقد أكد الجميع ان قيام كلية الهندسة يستدعي تضافر جهود جميع المراجع المعنية وبالذات رئاسة الجامعة اللبنانية التي تملك جميع الصلاحيات حيث يعتبر افتتاح كلية الهندسة ، وهي الكلية التطبيقية الاولى فيها ، حدثا ذا طابع مميز ، ومنعطفا هاما في مسيرتها ودورها الوطني والانمائي .

وقال : ان وزير التربية سبق له وتحمل مسؤوليات جمة لايصال كلية الهندسة الى مرحلة الانبثاق الحالية التي نحن فيها ، والتي تمكننا من التأكيد بأن الكلية سترى النور هذا العام ، وان الدراسة ستبدأ في فصل الربيع الحالي .

وذكر عميد كلية الهندسة بأن مندوب الامين العام للامم المتحدة السيد « شلر » ابلغه هاتفيا بموافقة المركز الرئيسي على مشروع مساعدة كلية الهندسة بالخبراء والمستشارين ومختلف النواحي الاكاديمية ، والتي خصص لها هذا العام مبلغ يفوق الثلاثة ملايين ليرة لبنانية ، كما ان الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية ابلغه امس بأن وزارة الخارجية الفرنسية قررت ان تضع بتصرف كلية الهندسة خبيرين من مدرسة « السنترال » في باريس ومن كلية « الانسا » في ليون على نفقة الحكومة الفرنسية .

وقال : ان وزير التربية اكد التزامه شخصيا باكمال جميع احتياجات كلية الهندسة ، وفي طليعتها اصدار المرسومين التنظيميين للجامعة .

وعند الظهر التقى العميد نصر الامين العام للتجمع الوطني المهندس رشيد جمالي ونقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة حيث وضعهم في الاجواء الايجابية لدى المسؤولين والقيادات السياسية في الشمال ومتابعة موضوع افتتاح كلية الهندسة في الشمال هذا العام .

قائد الدرك بالوكالة يزور طرابلس لمعالجة البلبلة الامنية السائدة



■ قائد الدرك بالوكالة العميد درويش بين قائد سرية الشمال العقيد دغمان والمقدم فواز والرائد عاشور ■

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

زار طرابلس قبل ظهر أمس قائد الدرك بالوكالة العميد سليم درويش يرافقه المقدم محمود فواز حيث التقى أولا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، وبحث معه الاوضاع الامنية في طرابلس والشمال والتدابير المتخذة على صعيد التنسيق مع القوى الامنية الاخرى ، في اطار ملاحقة القضايا الامنية وتطوراتها في الشمال .

وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الحميد دغمان وقائد مدينة طرابلس الرائد علي عاشور وقادة الفصائل حيث جرى عرض الوسائل الكفيلة بتعزيز الامن في الشمال ، والتنسيق مع كافة الاجهزة المختصة ، واحتياجات رجال الدرك في الشمال للاعتدة والاسلحة المتطورة .

واعقب ذلك زيارة تفقدية للعميد درويش في سرايا طرابلس زار خلالها اجنحة السرايا ومراكز الامن فيها وتداول مع المسؤولين في كيفية تعزيز اجهزة قوى الامن في الشمال .

هذا وكان المحافظ غبريل قد قام مع كبار قادة الامن بالشمال بتهنئة قادة قوات الردع العربية في الشمال بمناسبة ذكرى ٨ آذار ، حيث التقى العميد عطيه سرحان وكبار الضباط بحثت خلاله الاوضاع الامنية في الشمال والاجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز الامن في المنطقة بالتعاون مع قادة قوى الامن الداخلي .

قوات الثورة العربية .. تحذر

حذرت منظمة قوات الثورة العربية من التعاطي مع ادعياء الوفاق واعلنت انها ترى ان هذا الوفاق يتطلب تحديد القوى التي تقف وراء الجانب الآخر وتركيبتها ومدى استعدادها لفك ارتباطها مع الكيان الصهيوني وترابطها المصيري مع دويلة سعد حداد .

واعتبرت المنظمة المشاريع المطروحة لتحقيق الوفاق مجرد مشاريع لكسب عامل الزمن ولا يتعدى كونها مشاريع للاستهلاك المحلي لا تمت لمصلحة الجماهير الوطنية والمصلحة القومية بصلة .

قطع المياه عن جبيل

تعلن ادارة مشروع مياه الشفة في جبيل انها ستضطر الى قطع المياه عن منطقة جبيل الساحلية والجردية يومي الاثنين والثلاثاء في ١٠ و١١ آذار بسبب اعمال الصيانة على الشبكة الرئيسية على ان يستأنف الضخ كالمعتاد نهار الاربعاء المقبل .

احتفال في طرابلس لمناسبة عيد المعلم



■ الرئيس كرامي والمحافظ غبريل في مقدمة الحضور ■ ■ عاهدة المصري ■

طرابلس — من كمال حيدر :

في نطاق الاحتفالات والمهرجانات المدرسية لمناسبة عيد المعلم في طرابلس والشمال ، اقامت امس مدرسة الجديدة الرسمية للبنات بطرابلس احتفالا حضره الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس دائرة التربية في الشمال سليم بحليس والمفتش التربوي سالم بيطار وبعض المسؤولين التربويين واساتذة المدرسة .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني انشدته طالبات المدرسة ، ثم القت المديرة السيدة عاهدة فخر الدين المصري كلمة رحبت فيها بالحضور لمشاركتهم هذا الاحتفال التكريمي لرسالة المعلم وقالت :

اذا كانت الاوطان تحتفل باعيادها الدينية والوطنية ، فالاجدر بها ان تعطي عيد المعلم ما يستحقه من تكريم ، لان المعلم درع امته الحصين حيث يبني لها اجيالها الواعية التي تعرف معنى الوطن والكرامة وتتلمس درب الاستقلال والحرية بزاد من العلم والمعرفة .

واضافت : ان عيدنا الحقيقي نحن المعلمين يوم تتحقق امانينا بفوز ابنائنا الطلبة لان ارتباطنا بهم ارتباط ابدي . ولهذا فنحن نعاهد انفسنا على ان نكون جنودا لبناء لبنان المحبة والكرامة .

والقت الطالبة سحر عدس كلمة الطالبات في المدرسة وجمعية الناشئات للصليب الاحمر اللبناني اشارت فيها الى رسالة المعلم حيث يربي الاجيال وتنشأ الاوطان على سواعده ويتحمل المشقات الكثيرة من اجل هذه الغاية .



■ مشهد تمثيلي للطالبات ■

ثم جرى تقديم اغاني ورقصات ومشاهد فنية من وحي المناسبة من تأدية طالبات المدرسة نالت استحسان الحضور واعجابهم .

واعقب ذلك مأدبة غداء اقامتها ادارة مدرسة الجديدة في مربع الشاطىء الفضي حضرها الرئيس كرامي والمحافظ غبريل والمسؤولون التربويون ومديرو المدارس الرسمية والخاصة والعديد من الاساتذة .

وثانوية صيدا احتفلت بالعيد



■ مشهد راقص ■ ■ لوحة فنية لطالبتين ■

■ ثلاثة طلاب في مشهد فكاهي ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

احيت ثانوية صيدا الرسمية للبنات امس احتفالها السنوي لمناسبة عيد المعلم ، بحضور مديرة الثانوية والهيئة التعليمية فيها .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم تلته رقصة « يعلي ويتعمر » قدمته طالبات الثانوية باشراف المشرفة الرياضية مها عنتر . ثم قدمت الطالبات تمارين رياضية بالجمباز ، والحركات الفردية بعدها القت احدى الطالبات كلمة بالمناسبة حيت فيها المعلم في عيده .

ثم قدمت فرقة من الطالبات التحيات باللغات الخاصة بشعوب العالم ، وتلاه بعد ذلك عرض لازياء الشعوب التاريخية الذي اشرف على تصميمه واخراجه السيد طلال المجذوب ، استاذ التاريخ في الثانوية .

وقد تخلل الاحتفال رقصات فولكلورية وشرقية ، اضافة الى رقصات جماعية غربية .

أقامت مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية احتفالها السنوي لمناسبة عيد المعلم ، بحضور السيدة حرم رئيس الجمعية السيدة نجلا بيضون والاعضاء وافراد الهيئة التعليمية وطلاب المرحلة الثانوية لمدرستي البنين والبنات .

وافتتح الاحتفال بالنشيد الوطني وتحدث فيه ممثلون عن الطالبات والطلاب وافراد الهيئة التعليمية والسيد امين سر الجمعية الحاج هدى رمضان . وتخللته رقصات حديثة وفولكلورية للطلاب . وتمثيلية بعنوان معلم الضيعة قدمها افراد الكشاف العاملي .

التجمع الطرابلسي يطلب الاسراع في اصلاح الهاتف

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

وجه الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس المهندس رشيد جمالي أمس كتابا الى وزير البرق والبريد ميشال المر طالب فيه بضرورة الاسراع باصلاح الاعطال التي طرأت على شبكة الاتصالات الخارجية لمنطقة الشمال .

وجاء في الكتاب :

منذ قرابة اسبوع والاتصالات الهاتفية والتلكسية بين طرابلس والشمال من جهة وبيروت والمناطق اللبنانية الاخرى مقطوعة تماما .

وكان للمعلومات التي توافرت حول امكان استمرار انقطاع الاتصالات لفترة طويلة دوي كبير في كافة الاوساط الشمالية الامر الذي بدأ يطرح تساؤلات جدية حول موقف وزارة البرق والهاتف من قضايا الاتصالات في الشمال .

ان امكانيات اجهزة الاتصال المتوافرة لمنطقة لبنان الشمالي — التي تضم ثلث سكان لبنان — هي في احسن حالاتها أدنى بكثير من حاجاتها الاقتصادية والانمائية وان توقفها اليوم يشكل ضربة موجهة لاقتصاد الشمال وكارثة لمؤسساته التي بدأت تسير في طريق النمو .

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي — الذي يمثل النقابات المهنية واتحاد نقابات العمال والهيئات الاجتماعية والثقافية في طرابلس والشمال يطالب بما يلي :

١ — اصلاح الاعطال التي طرأت على شبكة الاتصالات الخارجية لمنطقة الشمال فورا .

٢ — تأمين اجهزة اتصال جديدة توفر اتصال الشمال بالعاصمة والخارج بواسطة الف قناة هاتفية والف قناة للتلكس وتوفير اجهزة احتياطية للاتصال بشكل يحول دون تكرار مثل الكارثة الحالية في المستقبل .

ان الشمال بكل هيئاته ومؤسساته يعلق اهمية بالغة على معالجة مشكلة الاتصالات في الشمال بجدية واننا نرى ان وضعا استثنائيا وصعبا مثل الوضع الحالي يحتاج الى معالجات استثنائية وفورية تتخطى أساليب العمل التقليدية .

مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية

تشكلت في صيدا هيئة ادارية تأسيسية لانشاء مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية من الدكتور : احمد نبيل ابراهيم (ممثل المؤسسة تجاه الحكومة) — مصطفى معروف سعد — ناديا محمود عواضة — المحامي غسان محمد المجذوب — المدرس محمد اسعد النادري ، ومحمد سميح مصطفى لطفي . واوضحت المؤسسة ان غايتها تهدف الى تأسيس وانشاء مدارس مجانية لتعليم الفقراء والمحتاجين ، انشاء مستوصف ومستشفيات خيرية ومجانية ، بناء وتأسيس مركز ثقافي ومكتبة عامة وقاعة محاضرات .

علي يرث وعلي لا يرث

افرجت وزارة العدل عن مخصصات المساعدين القضائيين ، في قصر العدل وبعض المحاكم ، المتجمعة من محصلة الرسوم في صندوق المساعدين القضائيين ، بمعدل ٣٥٠ ليرة للموظف الواحد .

وقد استثنت وزارة العدل ، المساعدين القضائيين في المحكمة العسكرية ، بالرغم من انتسابهم الى الصندوق ومساهمتهم في جباية الرسوم ، واعتمادهم المطلق على الراتب الشهري ...

« اوكازيون » آخر الموسم

تزدحم بعض المكاتب الرسمية ، بطالبي الحصول على بطاقة هوية لبنانية « قيد الدرس » . وكأنهم امام اوكازيون آخر الموسم ..

وقد راجت هذه البدعة « التجنيسية » اخيرا ، اثر تبخر القيود الرسمية التي كانت تضبط عملية اصدار الهويات قيد الدرس للبنانيين الواقعيين ممن تجاوزتهم احصاءات عام ١٩٣٢ ، ولم يحصلوا على جنسية بلد آخر .

والطريف ان القيود لم تتلف ... لكن غيبها الغبار داخل احدى المستودعات الرسمية ..

وقد تحولت مكاتب بعض المخاتير الى مركز بورصة ، لتبادل اسهم الهويات قيد الدرس ، وقد رسا السعر الاخير على الاربعة الاف .

ويستمر الاقبال على هذا النوع من الهويات ، بالرغم من ضغط مدة سريانها ، من ثلاث سنوات الى سنة واحدة ، لانها تبقى افضل عمليا من بطاقة الاقامة العادية التي تعطى للاجانب ..



■ محل خليل عقيقي .. سمانة ومرطبات

■ الخزانة الباقية

■ تنظيف منزل في سن الفيل

■ يحمل الباب لاقفال منزله

عائدون لاعادة البناء

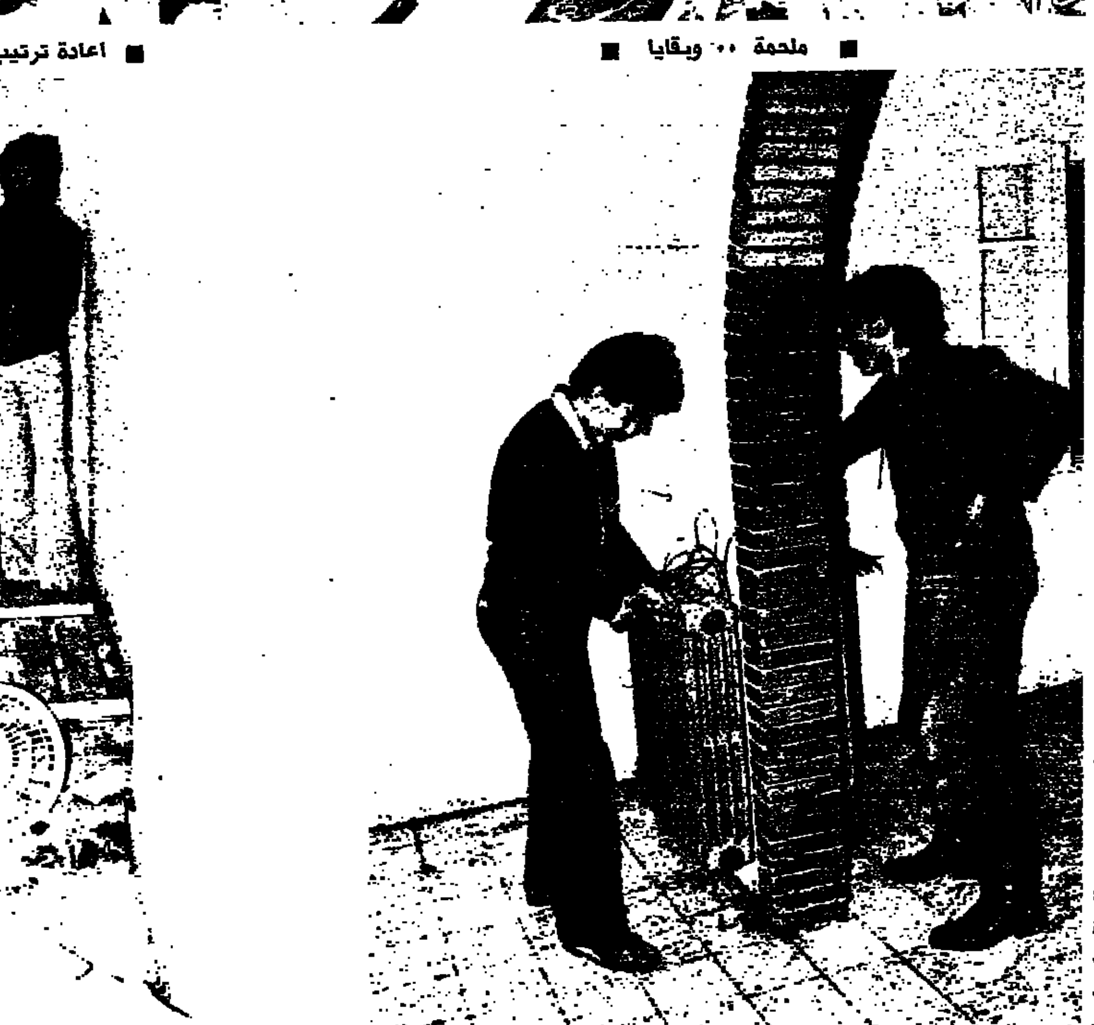


■ ملحمة .. وبقايا

■ اعادة ترتيب الاثاث المحطم

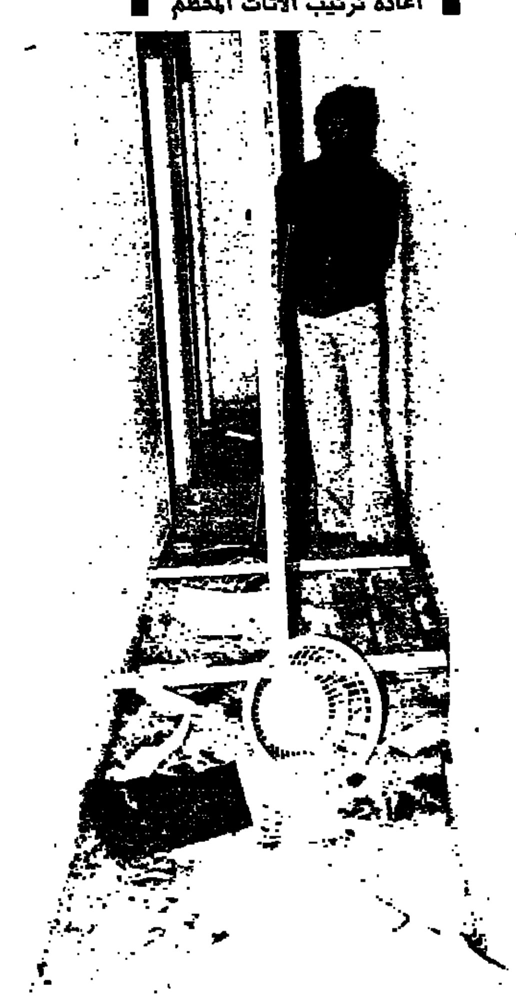
■ نجلا ونوال الداعوق تنظفان منزلهما في غاليري سمعان

■ وقفة تحسر أمام منزل مخرب

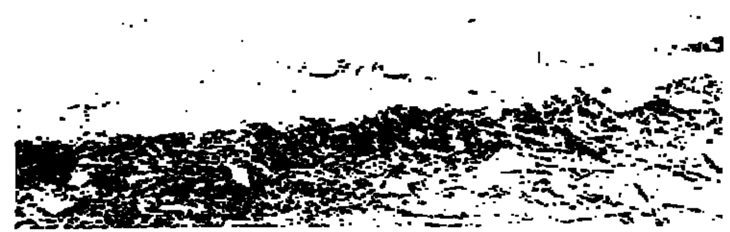




■ اعادة تشغيل التدفئة



■ نظرة الى الدمار



■ وحيد أمام بناية مهجورة

■ تركيب باب

بعد غيبة طالت ٤٠ شهرا، عاد سكان جسر الباشا وسن الفيل وغاليري سمعان الى منازلهم صبيحة اليوم التالي لدخول الجيش الى المنطقة ..

وافاقت المنطقة صباح امس على ضجة في المنازل كان مصدرها السكان الذين تركوها وطال غيابهم عنها في الجبال والكنائس.. ولم تقتصر العودة على السكان ، بل تعدتها الى الصناعيين والعمال الذين قصدوا مصانعهم وبدأوا عمليات الترميم .

الكبار والصغار ، حملوا المكانس وازالوا اثار الهدم وغرقوا في عمليات التنظيف والترميم ، معلنين نهاية التهجير الذي طال ٤٠ شهرا .

وتوالت عمليات الترحيب بالجيش ، وبدأ العمل المشترك بين الجنود والاهالي لتمكين النساء من العودة الى منازلهن..

صبي في العاشرة من عمره يحمل مطرات المياه . وبنت في التاسعة من عمرها تحمل اكوام النفايات وتنقيها بعيدا .والنساء في عمل دائم ، والرجال يحاولون اصلاح ما تهدم بالطرق البدائية نظرا لعدم توفر المال اللازم للتصليح ..

« المهم اننا وجدنا اربعة حيطان » .

. هذا ما قاله المواطن انطوان الغفالي . واضاف : كفانا تهجيرا في الكنائس والأديرة والجبال .

الدموع قطعت حديثه ، وقال بغصة : كنا نعيش بهدوء « وسترة » في هذا المنزل : وفجأة « صرنا برة » ، وتغيرت فراشنا ومعها تغيرت احوالنا ، وبتنا لا نعرف اي معنى للحياة . الاكل والشرب والنوم .. كل هذه الامور لم تكن مؤمنة . واليوم لست اصدق بانني عدت الى منزلي ، ولو على انقاضه .

وكما ترى : اننا ننظف البيت قدر الامكان لتأمين المنامة .

وفي منطقة جسر الباشا، تتكرر المشاهد نفسها . عمليات ترميم في المنازل والمتاجر ..

● ، فيليب مراد : صاحب « محل سمانة » ، له خمسة اولاد :قال: هذه اول عودة منذ ثلاث سنوات قضيتها مع عائلتي بين عمشيت والزلقا .

واضاف : لا تتصور كم فرحت لدى مشاهدتي الجيش اللبناني لست بسائل على اموالي التي نهبت ولا على سيارتي ولا حتى على منزلي ، المهم انني عدت الى بيتي وقربي الجيش اللبناني.

● السيدة كلودين عنتر ، لها سبعة اولاد ، كانت غارقة في عمليات التنظيف ، قالت : ادخل الى بيتي لترى بعينك . ليس ضروريا ان اتكلم ، كل شيء راح من عفش البيراد والات كهربائية .. حتى المفاسل اتلفت « والمجلى » تكسر .

واضافت : من اين لنا المال اللازم للترميم ؟ الزجاج محطم ، وانا مضطرة لتسكير منافذ الهواء بكرتون وبنايلون .

● البير مرعب : له اربعة اولاد قال : « صار لي مدة سنتين غايب عن بيتي » . وقد قضيت هذه المدة متنقلا بين كفرحباب وفتوح كسروان . كل شيء تهدم عندي ، بس المهم رجعت ، ووجدت الجيش اللبناني .

ونبعد اكثر باتجاه نهاية جسر الباشا . حركة نشيطة في الترميم ، وسيارات عسكرية للجيش تجوب الشارع .

● خليل عقيقي : « ابو جورج » ، صاحب متجر ، قال : تركت المحل مليان بالموادالغذائية والبضاعة ورجعت ولقيته مليان باكياس الرمل ! وكما ترى الـا ازيل الرمال بنفسي ، وبعد يومين سأحضر عائلتي الى المنزل .. واضاف : عندما سمعت بالاذاعة عن دخول الجيش ،رجعت فورا وباشرت عملية الترميم .

وبالقرب من متجر عقيقي ، مقابل المدرسة الرسمية في جسر الباشا ، بناية تضج بالحركة ، كل سكانها عادوا ، مياه تسيل وتنظف ، سيدات وصبايا واطفال ورجال ناشطون في التنظيف بينهم الاطفائي عاطف ابو يافت ، الذي قال : « مش معقول تقول انو هيدا بيت » .. كل شي مكسر والزبالة مكومة ، ويلزمنا على الاقل مئة زجاجة « جافيل » ..

● منير ميلاد رزق الله ، مع اشقائه ، كان يساهم في عملية التنظيف : قال : لو تعلم انو لقينا اكثر من عشرة جرذان ، وهيدا « بسيط » قدام الزبالة .

واضاف : صار لنا غايبين اكثر من سنتين . والحمد لله اننا عدنا ونسينا لحظة رؤيتنا للجيش كل الحرب التي مضت .

وتقترب اكثر ، فتشاهد العائلات عائدة الى منازلها ، البسمة لا تفارق الثغور وسط كل الدمار والهدم .. كلهم نسوا اهوال الحرب لحظة دخولهم الى منازلهم .. وعمليات تصليح الكهرباء مازالت ناشطة ومستمرة هاتف واعمال صيانة واسلاك كهربائية .. كلها في حركة دائمة ..

المعامل والمصانع بدأت تبث دخانها في الهواء وعادت ضجة الالات التي اشتاق الناس سماعها منذ اكثر من اربع سنوات ..

غاليري سمعان

وكذلك كان الوضع في غاليري سمعان . فقد سارع اهالي شارع مستشفى الحياة للعودة الى بيوتهم بعد الغياب القسري .

ميشال خليل جحا يملك منزلا تجاه مستشفى الحياة عاد الى منزله يلقي نظرات الاسى لما شاهدته عيناه . قال : لا بأس سنعود : سنعمر ما هدم ، وعن بيتي لا ارضى اي بديل مهما قست الظروف .

والعجوز نعيم حنا ٧٢ سنة يملك شقة في الشارع الذي كان اثناء الحرب ملتهبا . قال : مع عودة الجيش اللبناني عدنا . سنعود وسنبني ما تهدم وسنعيد لهذا الحي اشراقه الجميل .

ولكن في هذه الحالة نطالب الدولة بمساعدتنا لكي نتمكن من بناء ما تهدم ولشراء ادنى الحاجيات المنزلية التي نحتاج اليها .

وقال ايضا : خسرت زوجتي اميلي وابني جورج اللذين اصيبا وهما في شقتنا هذه. كما ان زوجة ابني مشلولة منذ سنوات بسبب القصف الشديد أثناء الاحداث ولا تزال في مستشفى أوتيل ديو يعالجونها . وختم يقول مشيرا الى دورية من الجيش المتمركزة على مدخل الشارع : هؤلاء الجنود أملنا وأمل بقائنا وعودتنا .

وجان نعيم يملك واخوته بناية تم تشييدها في مطلع الاحداث على أمل بيعها شققا مفرزة . انتهى البناء وجميع التجهيزات اللازمة : فاذا بالاحداث تنسف جميع الامال التي كان يعلقها الاخوة نعيم ، واذا بالبناية التي كانت في الامس فخمة كلها فجوات من أنواع متعددة من القذائف تشمل جميع الطبقات والشقق . قال نعيم : جئنا اليوم (أمس) لنرى البناية دمارا وخرابا .

وقال مصمما على العودة مهما قست الظروف مشيرا الى أن الجيش وتمركزه بقربنا هو الذي شجعنا للعودة .

الخياطة ايزابيل بادري جاءت لتتفقد منزلها : فاذا بها تجده خرابا ودمارا : ولم تجد فيه الا بقايا حطام بعض المفروشات . تقول : منذ سنتين طلعنا بثيابنا اللي علينا ، واليوم (أمس) عدنا لنرانا كما نحن. وحملت الخياطة ايزابيل بادري « المانيكان » وقالت : هو الوحيد الذي بقي شبه سالم .

وام جورج ندبت حظها التاعس وذرفت دموعها الغزيرة قائلة : يا دلي رجعت قلت بلاقي شيء في بيتي : فما لقيت سوى الدمار .

وعائلة طوني منصور كانت اول عائلة وصلت الى الشقة التي كانت تقيم فيها قبل الاحداث . عادت العائلة وتمكنت من صنع باب لمدخل الشقة وستنام العائلة في المنزل ولو على الارض كما قالوا .

وحي نعيم بما فيه مستشفى الحياة لا حياة فيه : لا ماء لا كهرباء لا هاتف بل خراب ودمار.

وقد اجمع سكان الحي الذين تكاثروا ساعة بعد ساعة على شيئين هامين بالنسبة لهم :

أولا : طمأنينة نفوسهم مع وجود قوات الجيش اللبناني .

ثانيا :مطالبة الدولة بمساعدات فورية ليتمكنوا من البقاء .

■ أم جورج تذرف دمعة تحسر

مشروع سلسلة رتب ورواتب مستخدمي صندوق الضمان

انجزت اللجنة المكلفة من قبل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وضع المشروع الجديد المتعلق بتعديل سلسلة رتب ورواتب مستخدمي الصندوق على أن يتم عرضه في جلسة قريبة على مجلس الادارة •

هذا ولوحظ أن المشروع يفرق بين الموظفين العاملين حاليا في الصندوق والموظفين الذين سيعملون فيه ، بالنسبة للفريق الاخير اخذ بعين الاعتبار في تحديد الراتب الجديد عامل غلاء المعيشة فقط • أما بالنسبة للفريق الاول فقد اخذت بعين الاعتبار عوامل اخرى اضافية بحيث يتحدد راتبهم على النحو الاتي :

١ = الراتب الحالي + غلاءات المعيشة + ٥ ٪ + تقديم تدرج لمدة شهرين عن كل سنة خدمة شرط الا يقل هذا التقديم عن درجة •

٢ = اقرار منحة انتاج سنوية للمستخدمين تساوي في مجموعها رواتب واجور الشهر الاخير سنويا وتوزع على المستخدمين حسب نظام يوضع في مجلس الادارة •

٣ = طالبت اللجنة بان لا تقل الزيادة للفئة السابعة ب ـ أ ـ عن ٥٠ ليرة وفتح القمة لجميع الفئات بدون استثناء •

وتجدر الاشارة الى أن النقابة تطالب بأن يكون لهذا المشروع مفعولا رجعيا اعتبارا من أول تموز ١٩٧٩ •

وعلم أن الاتجاه هو لتجزئة المنحة الانتاجية الى قسمين : قسم أدنى يعطى لجميع المستخدمين لتغطية النفقات الجارية وقسم يعطى على اسس انتاجية كل مستخدم •

وهنا نص السلسلة :

اولا : الملاك الاداري :

الفئة السابعة « ب »

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٥٠٥	٤٠٧،٧٨	٩٥٠
٢	٤٧٥	٣٨٩،٥٠	٨٩٠
٣	٤٤٥	٣٧٠،٤٦	٨٣٠
٤	٤١٥	٣٥٠،٨٥	٧٨٠
٥	٣٨٥	٣٣١،٤٤	٧٣٠
٦	٣٥٥	٣١٢،٠٣	٦٨٠

الفئة السابعة « أ »

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٥٥٠	٤٣٥،٤١	١٠٢٠
٢	٥١٥	٤١٣،٨٥	٩٥٠
٣	٤٨٠	٣٩٢،٥٦	٨٩٠
٤	٤٤٥	٣٧٠،٤٦	٨٣٠
٥	٤١٥	٣٥٠،٨٥	٧٨٠
٦	٣٨٥	٣٣١،٤٤	٧٣٠

الفئة السادسة

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٦٣٠	٤٨٣،٩٧	١١٦٠
٢	٥٩٠	٤٥٩،٥٩	١٠٩٠
٣	٥٥٠	٤٣٥،٤١	١٠٢٠
٤	٥١٥	٤١٣،٨٥	٩٥٠
٥	٤٨٥	٣٩٢،٥٦	٨٩٠
٥	٤٤٥	٣٧٠،٤٦	٨٣٠

الفئة الخامسة :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٧٨٠	٥٧٥،٤١	١٤٢٠
٢	٧٣٠	٥٤٤،٩٢	١٣٣٠
٣	٦٨٠	٥١٤،٤٦	١٢٤٠
٤	٦٣٠	٤٨٣،٩٧	١١٦٠
٥	٥٩٠	٤٥٩،٥٩	١٠٩٠
٦	٥٥٠	٤٣٥،٤١	١٠٢٠

الفئة الرابعة :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٩٧٠	٦٨٢،٣١	١٧٢٠
٢	٩٠٠	٦٤٨،٥٥	١٦١٠
٣	٨٤٠	٦١١،٩٨	١٥١٠
٤	٧٨٠	٥٧٥،٤١	١٤٢٠
٥	٧٣٠	٥٤٤،٩٢	١٣٣٠
٦	٦٨٠	٥١٤،٤٦	١٢٤٠

الفئة الثالثة :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٢١٠	٨٣٨،٤٣	٢٢٢٠
٢	١٢٢٠	٨٠٢،٠٦	٢٠٩٥
٣	١١٢٠	٧٥٨،٨٨	١٩٦٠
٤	١٠٥٠	٧٢٠،٧٧	١٨٤٠
٥	٩٧٠	٦٨٣	١٧٢٠
٦	٩٠٠	٦٤٨،٥٥	١٦١٠

الفئة الثانية :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

جداول رديات المازوت للافران

انهى مكتب الحبوب والشمندر السكري وضع الجداول العائدة للافران العاملة في بيروت وبقية المحافظات ، والتي تبين مقدار كميات المازوت التي استهلكتها الافران اعتبارا من تاريخ صدور قرار وزير الصناعة والنفط المتعلق برفع اسعار المازوت وحتى ١٥ شباط الماضي وذلك لتحديد مبالغ الرديات المتوجبة على الوزارة لصالح اصحاب الافران •

مصرف الاسكان :
استمرار البحث في القروض الاضافية

عقدت امس اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مجلس ادارة مصرف الاسكان اجتماعا خصص للبحث في تأمين موارد اضافية للمصرف بعد ان كادت القروض المعطاة والموافق عليها ان تستنفد معظم رأس مال البنك البالغ ٥٠ مليون ليرة •

وقد اطلعت اللجنة على التقرير الذي اعده الخبير المكلف بذلك ، وسيصار الى درسه في مجلس الادارة في اجتماع قريب بعد ان يتم توزيع نسخ من التقرير على اعضاء المجلس

■ البعثة اثناء زيارتها للوزير الصباح امس ■ (دالاتي ونهرا)

لجنة البنك الدولي تزور الصباح : احياء مشروع الليطاني ومد بيروت بمياه الشرب

تابعت بعثة البنك الدولي امس اتصالاتها مع المسؤولين اللبنانيين : فالتقت وزير الصناعة والنفط والموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح : وبحثت معه في وضع المرافىء اللبنانية وشبكات مياه الري والشفة وامكانات التمويل والحاجة اليها •

لدى انتهاء الاجتماع قال الصباح : بحثنا مع بعثة البنك الدولي بعض المشاريع المهمة ، وبصورة خاصة مشروع الليطاني الذي اسهم البنك فيه الى حد بعيد ، ونأمل بالتعاون لاعادة احياء هذا المشروع في القريب العاجل •

وتابع يقول : بحثنا ايضا قضية مد العاصمة بمياه الشرب من مصادر جديدة لتمكين مصلحة مياه بيروت من سد الحاجة المتزايدة للمياه كما بحثنا اعادة تأهيل وتجهيز مرفأ بيروت •

وقال ردا على سؤال : لقد عرض السيد بار مساعدة البنك الدولي لتأهيل مرفأي طرابلس وصيدا •

وختم الوزير الصباح متحدثا عن الاتفاقات بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي فقال : لدينا اتفاقات قديمة نريد تنفيذها كما لدينا مشاريع اتفاقات جديدة حول مياه الشرب والري •

اما السيد بار فقال : ان النظام الاقتصادي اللبناني هو من اكثر النظم الاقتصادية ليونة ولا ينقصه للتطور سوى الامن ، وقد كان اكثر حديثنا مع معالي الوزير الصباح حول المرافىء والمشاريع المائية والكهربائية •

من جهة ثانية : اقام وزير الزراعة السيد جوزف سكاف ظهر امس مأدبة غداء على شرف السيد بار حضرها الوزراء علي الخليل وطلال المرعبي وبطرس حرب والامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة والشيخ ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان والسيد هنري فرعون والدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار واعضاء المجلس ، وعدد كبير من ممثلي المنظمات الدولية في لبنان ومن كبار موظفي الوزارة •

خلال اللقاء جرى التشاور في الوضع الاقتصادي في لبنان بشكل عام والخدمات التي يمكن للبنك الدولي تقديمها للبنان •

مؤسسة كهرباء لبنان : العجز المرتقب لتطوير الشبكة يصل الى ٣،٥ مليارات ليرة

وجهت ادارة مؤسسة كهرباء لبنان دراسة الى كل من حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ووزير المال الدكتور علي الخليل عرضت فيها مشاريع التطوير المستقبلية التي ستقوم بها المؤسسة حتى العام ١٩٩٠ ، موضحة بأن العجز المالي المرتقب في المؤسسة من جراء تنفيذ هذه المشاريع المتعلقة بتطوير شبكة الكهرباء سيصل في عام ١٩٩٠ الى ٣ مليارات ونصف المليار ليرة •

واوضحت الدراسة انه في حال اقدام المؤسسة على زيادة تعرفة التيار الكهربائي ، وبنسبة ٤٠ بالمئة عما هي عليه حاليا فان العجز سيبقى وسيصل الى حدود المليار ليرة •

واعلنت الدراسة ان المؤسسة قد أجرت عدة اتصالات للحصول على قروض مالية من مصادر أجنبية ، الا انها اصطدمت بأن الحصول على هذه القروض لا بدوان يمر عبر مجلس الانماء والاعمار المناط به توقيع مثل هذه الاتفاقيات •

واقترحت الدراسة تحرك الاجهزة المالية المختصة في لبنان لتأمين القروض المطلوبة لتطوير اجهزة ومنشآت المؤسسة لتفادي العجز المالي المرتقب •

المسافر المليون على خطوط "الميدل ايست" بيروت ـ عمان

وصل الى بيروت مدير عام شركة الشرق الادنى للتأمين في عمان السيد بيار حداد الذي ظهر انه المسافر المليون على خطوط طيران الشرق الاوسط بين الاردن ولبنان منذ تأسيس هذا الخط الجوي •

لقد تم التوصل لمعرفته بفضل جهاز للحجز الالكتروني الذي ادخل في طيران الشرق الاوسط منذ فترة قصيرة •

وكان في استقبال السيد بيار حداد عند وصوله ممثل خاص عن ادارة الشركة فهنأه بهذه المناسبة السعيدة ، كما أعرب السيد حداد بدوره عن سروره متمنيا لطيران الشرق الاوسط دوام الازدهار •

■ في الصورة ، السيد حداد وهوينزل في مطار بيروت الدولي ■

دعوة لاجراء انتخابات جديدة لاتحاد المصارف

اعرب السيد حسن قلقاس رئيس نقابة موظفي المصارف في لبنان الجنوبي عن استغرابه لموقف السيد غبريال خوري رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان بخصوص مكان اجتماعات الاتحاد ، وبالتالي الضجة المفتعلة حول الموضوع ، علما ان الاتحاد درج على عقد اجتماعاته وبدون اي حساسية من اي عضو في مقر اتحاد نقابات البترول •

وقال : لقد طالبنا مرارا في جلسات الاتحاد باعتماد المقر المذكور كمقر ثابت لاجتماعات الاتحاد بصورة مؤقتة ، بدل الدعوة في كل مرة الى عقد اجتماع في الزلقا والجديدة والتباريس وغيرها من الاماكن • كما اننا ندعم موقف نائب رئيس الاتحاد بضرورة اجراء انتخابات جديدة لاعضاء نقابة موظفي المصارف في بيروت •

مساع لحصر الخلاف داخل الاتحاد العمالي

افادت امس بعض المصادر القيادية في الاتحاد العمالي العام بان هناك جهودا تبذل لتطويق الخلاف الناشب حاليا بين رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد غبريال خوري ونائبه السيد فارس داغر وحصر انعكاساته في حدود ضيقة نظرا لما لهذا الخلاف من تأثيرات على الاتحاد العمالي العام خاصة في هذه المرحلة •

واضافت هذه المصادر بان اتصالات تمت مع خوري لوقف التصريحات والتصريحات المضادة ، كما تم الاتصال بالسيد فارس داغر على امل ان يتوصل المعنيون الى حصر الخلاف وجمع خوري وداغر في الاسبوع المقبل •

لائحتان لانتخابات نقابة الـ « تي • ام • اي »

تكرس امس بصورة نهائية عدم الائتلاف في انتخابات المجلس التنفيذي الاول لنقابة موظفي وعمال شركة طيران عبر المتوسط (تي • ام • اي) ، وذلك بعد الاعلان عن لائحة ثانية مساء امس وتضم السادة :

رامز حيدر ، حارس ابو زيد ، سميح بلطجي ، جان موسى ، سامي عنان ، جان قسطنطين ، علي الحسيني اسامة عريسي ، حبيب شحيري ، ماهر بزي ، انطوان اسطه •

وقالت وكالة « اوريان برس » ان هذه اللائحة مدعومة من حركة « امل » و « حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون » ، في حين يدعم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللائحة الاولى التي هي برئاسة السيد منيف نعمان •

مدير عام مجلس الجنوب : هناك طمع باموالنا العامة والمساعي مستمرة لرفع المنحة

رد مدير عام مجلس الجنوب السيد حسن فرحات على الاتهامات الموجهة للمجلس بالتحيز ، معتبرا ثلاثة اسباب للشكاوى ابرزها جهل مضمون قرار مجلس الوزراء بشأن المساعدات ، وتفضيل البعض للبعض الاخر ، والطمع باموال المجلس •

عن الانتقادات قال فرحات :

قبل الحديث عن الانتقادات لا بد من الاشارة الى ان المساعدة التي اقرها مجلس الوزراء ترتدي الطابع الاجتماعي والغاية منها عودة المتضررين الى مساكنهم وليست المساعدة عن كامل الضرر الذي اصاب الوحدة السكنية : من هنا لا بد ان تظهر الشكاوى لاكثر من سبب اهمها ان مجلس الجنوب مرتبط بقرارات مجلس الوزراء والذي عليه ان ينفذها وهي تنص اساسا على اعطاء مبلغ ٥٠٠ ل٠ل كحد ادنى و ٢٠٠٠ ليرة كحد اقصى للعائلة الواحدة ومهما كان نوع هذا الترميم • وهناك منازل تكلف اكثر من ذلك بكثير وبالتالي من الطبيعي ان تظهر الشكاوى في هذا الشأن •

اضاف : اما بالنسبة لاعادة البناء فقد حدد المرسوم اعطاء مبلغ سبعة الاف ليرة للعائلة المؤلفة من سبعة اشخاص وما دون وعشرة الاف ليرة للعائلة المؤلفة من اكثر من سبعة اشخاص • وهذا المبلغ قليل اذا قيس بحجم الاضرار التي لحقت بالمنازل •

كما ان معظم القرى غير ممسوحة ولجنة القرية المشكلة من القائمقام او المحافظ هي التي تحدد المعطيات المطلوبة وتقوم اللجنة الفنية بالكشف الحسي معتمدة على معلومات اللجنة ، وعلى ما تشاهده ويتم على اساسه تحديد نسبة الاضرار • وبهذه المناسبة لا بد من التأكيد على ان الخطأ قد يرد هناء وقد حولت بعض المخاتير السن

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٩،٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش أ
٩،١٠	عمان	عاليه
٩،١٥	باريس	فرنسية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية
١٠،٣٥	اثينا/أمستردام	ك ل م
١٢،١٠	اثينـا	ط ش أ
١٢،٢٠	أثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢،٢٠	القـاهرة	ط ش أ
١٢،٣٠	لنـدن	ط ش أ
١٢،٣٧	لـدن	ط ش أ
١٢،٣٧	اسطمبول	ط ش أ
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	طش أ
١٢،٥٠	باريس	ط ش أ
١٣،٠٠	روما	ط ش أ
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية
١٦،٠٠	جدة	سعودية
١٦،٣٠	بغداد	بريطانية
١٦،٣٠	عمان	فرنسية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،٤٠	دبـي	ط ش أ
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش أ
١٨،١٠	كويـت	ط ش أ
١٨،٢٠	الظهران	ط ش أ
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش أ
١٨،٤٠	بغداد	ط ش أ
١٨،٥٠	عمـان	ط ش أ

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٨،٢٠	عمان	عاليه
٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
٩،٤٠	عمان	ط ش أ
٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش أ
١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش أ
١١،٢٥	الظهران	ط ش أ
١١،٢٥	بغداد	ساس
١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش أ
١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	طش أ
١٣،٢٠	كويت	كويتية
١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٥،٤٥	لـدن	بريطانية
١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٥،٥٥	رومـا	ط ش أ
١٦،٠٥	القاهرة	ط ش أ
١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٦،١٠	باريس	ط ش أ
١٦،٢٠	لـدن	ط ش أ
١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش أ
١٦،٥٠	أثينـا	ط ش أ
١٧،٠٠	مدريد / جنيف	ط ش أ

حركة المرفأ

كان أمس داخل مرفأ بيروت ٤٦ باخرة منها ١٥ باخرة بدون شغل ، وخارج المرفأ ١٢ ومسجل ٧ فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ١٢ هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كونكورديا لاغو	نيويورك	٥٠٠ مختلف	ضاهر
رابونيون ١٥	كونستانزا	٢٥٠ مواشي	رابونيون
افروس	فانيمس	٤٠٠ ٤٤ مستوعب	هيلد
جورن ديدي	تريستا	٩٢٥ ٧٢ مستوعب	شرتمار
سيدربرايد	مرسيليا	٢٦٠ مختلف	غلوب شيبنغ
نزار	رافينا	٢٠٠٠ مختلف	سي لاين
امس كبر	انتوريك	٥٩٠ مختلف	كونتمار
مانغ سينغ	بور سعيد	٥٢٦ مختلف	أورابيا
مهترة	البيرية	٤٧٠ مختلف	فرعون
كريجانوفسكي	كارتس	٦٨٠٠ حديد	فرعون
افديكوس	بورتونوغارو	١٤٠٠ حديد	انترميديا
بن ماجد	بورتونوغارو	١٦٠٠ حديد	انترميديا

اسعار العملات

اسعار الدولار تتابع استقرارها

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٣٤،٢٠ و ٣٣٤،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٣٤ و ٣٣٥ قرشا لفئة البنكنوط وتغيرت اسعار العملات الاخرى •

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٩٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٦٠٠٠ ليرة • وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق٠ل		
الكورون الدانمركي	٦٠	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٩،٢٥
الكورون السويدي حوالة	٧٧	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٩،٤٠
الدينار الاردني	١١١٦	الالف لير ايطالي	٣٩٥
الدينار الكويتي	١٢٠٩	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٣
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٤،٢٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٤٣
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٤	الشلن النمساوي	٢٦
درهم الامارات العربية	٨٩	الليرة المصرية	٤٢٠
الفلوران الهولندي	١٦٨	الريال السعودي	٩٩
الفرنك السويسري	١٩٤	الدولار الاوسترالي	٣٥٨
الدولار الكندي	٢٨٦	الليرة القبرصية	٩٢٠
ريال قطر	٩٠،١٠	الريال الايراني	٢٥
الالف فرنك افريقي	١٥٧٥	المارك الالماني	١٩٦
الدينار العراقي	١٠٢٠	الليرة السورية	٧٨
الدينار الليبي	٦٢٠	الليرة التركية	٤،٥٠
الدينار البحريني	٨٨٠	بيزيتا اسبانية	٤٨
الالف ين ياباني	١٣٦٠	الفرنك البلجيكي	١١،٥٠
الذهب	**شراء ل٠ل**		
الليرة الايرانية	٤٨٠	الاونصة	٥٩٨ دولار
الليرة الرشادية	٤٣٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٠٠٠
الليرة الانكليزية ملك (باب اول)	٥٠٠	الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠
		البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٥٠٠

اسعار



الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة أسعار الخضار والفواكه ليوم أمس السبت في ٨ اذار ١٩٨٠ كالاتي :

ليمون شموطي	٢٠٠
ليمون ابو صرة	٢٠٠
ليمون مغربي	١٧٥
ليمون موردي	١٥٠
ليمون كريفون	١٠٠
ليمون افندي	٣٥٠
ليمون حامض	١٥٠
تفاح كولدن	٣٠٠
تفاح ستاركن	٣٢٥
تفاح شرابي	٢٧٥
اناناس	١٢٥٠
موز بلدي	٢١٥
خيار	٦٥٠
بندورة	٣٢٥
خس	١٢٥
زعتر اخضر	٦٠
بقدونس	٣٠
بصل احمر	١٦٥
ثوم	٤٢٥
ربطة خبز عربي	١٨٠
بيض ابيض	٩٧٥
بيض احمر	٩٩٠
لحم غنم ٢٠٠غ	٥٠٠
لحم عجل ٢٠٠ غ	٣٥٠
فروج ك	٦٤٠
كوسا	٤٠٠
فول اخضر	٥٠٠
بامية ٢٠٠ غ	٧٠٠
باذنجان مدعبل	٤٠٠
بطاطا جديدة	٢٠٠
بطاطا مصرية	١٢٥
قرنبيط	٢٠٠
سلق	٢٧٥
ملفوف	٢٠٠
هندبة	١٧٠
سبانغ	٢٧٥
قلقاس	٢٢٥
ارضي شوكي	١٠٠
شمندر	١٢٥
فجل أبيض	٧٥
جزر	١٧٠
نعناع	٦٠
كزبرة	٤٥
رشاد	٦٠
بقله	٨٥
بن مطحون مع هال ٢٠٠غ	٥٦٠
بن مطحون بدون هال ٢٠٠غ	٥١٠
تنكة زيت	١٥٦

الخلاف على جزر "حوار" بين قطر والبحرين

نزاع اقليمي سببه قرار بريطاني عمره ٤٠ سنة

الوساطة السعودية تنجح في وقف حرب التصريحات والكويت تؤيد مساعي الحفاظ على التضامن الخليجي

الكويت — من وجيه العجوز :

الخلاف الذي تجدد بين قطر والبحرين حول جزر حوار وان كان ظهوره في هذا الوقت بالذات مفاجأة غير سارة في منطقة الخليج ، فان تحرك الاشقاء ولا سيما السعودية والكويت لانهاء هذا الخلاف ، كفيل بحسمه وانهاء الخلاف بين دولتين خليجيتين شقيقتين لا مجال لاي خلاف بينهما في وقت تستدعي فيه الظروف العربية والدولية تأكيد تلاحمهما وفي وقت تتصاعد فيه الاطماع الاجنبية ليس في منطقة الخليج فحسب بل وفي العالم العربي كله •

والخلاف بين قطر والبحرين حول جزر حوار عمره اربعون سنة برز فجأة منذ حوالي أربع سنوات وعلى وجه التحديد في النصف الاول من شهر نيسان ١٩٧٦ ثم طويت صفحته بعد وساطة سعودية بين الدولتين الشقيقتين ليبرز من جديد في اوائل شهر اذار ١٩٨٠ •

ما هي جزر حوار

وجزر حوار التي يدور الخلاف حولها يبعد بعضها حوالي كيلومتر واحد ونصف الكيلومتر عن شاطىء قطر الغربي • وتحتفظ البحرين بحامية صغيرة فيها • وتستند البحرين في تأكيد سيادتها على الجزر الى قرار بريطاني صدر سنة ١٩٣٩ ، وهذا ما ترفض قطر الاعتراف به •

في اوائل نيسان ١٩٧٦ ادلى وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بتصريحات قال فيها ان علاقات قطر والبحرين متفقة بشكل ايجابي وانه لا خلاف على جزر حوار •

الا ان الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر رد في ذلك الوقت على هذه التصريحات بتأكيده ان جزر حوار جزء لا يتجزأ من قطر وان ذلك ثابت ثبوتا قاطعا تدعمه كل الاسانيد من كل النواحي •

وقال الشيخ سحيم في تصريحه الذي نشرته الصحف القطرية في ١٤ نيسان ١٩٧٦ وتناقلته الصحف العربية بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٧٦ : الحقيقة ان هناك خلافا حول جزر حوار تثيره البحرين الشقيقة ويعرفه جيدا اخي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ومدار هذا الخلاف هو أن البحرين تنكر السيادة القطرية على جزر حوار رغم ثبوت هذه السيادة على هذا الجزء الذي لا يتجزأ من بلادنا ثبوتا قاطعا تدعمه كل الاسانيد من كل النواحي •

واضاف الوزير القطري قائلا : على أن قطر لا تزال موقنة ان الاخوة التي تربطها بالبحرين الشقيقة كفيلة بأن تحقق ما ترجوه من الوصول معها الى حل منصف لذلك الخلاف المؤسف يقوم على أساس صحيح من مبادىء العدالة وقواعد القانون ••

كلام عمره اربع سنوات

هذا الكلام كان منذ اربع سنوات وحرك خلافا عمره اربعون سنة ، الا ان المملكة العربية السعودية ما لبثت ان تدخلت كشقيقة كبرى بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين وقامت بوساطة نجحت في منع وصول هذا الخلاف الى حد الانفجار •• وتوقف كل حديث حول موضوع الجزر بين قطر والبحرين ••

•• وخلاف عمره اربعون سنة

الا ان هذا الخلاف الذي نشأ عن نزاع اقليمي عمره اربعون سنة ، ما لبث ان تجدد عن طريق تبادل التصريحات بين وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير المالية والبترول القطري اطلقاها في اوائل الشهر الجاري •

وزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف الشيراوي قال في تصريح ادلى به في الاول من اذار الجاري ان مجموعة جزر حوار خاضعة لامتياز متعاقد عليه منذ عشر سنوات بين حكومة البحرين ومجموعة من الشركات الاميركية • وقال ايضا : ان الشركات هي الان في سبيل حفر بئر تجريبية جديدة بحثا عن البترول بعد أن اخفقت في الحصول على نتائج مشجعة من بئرين حفرتهما في الماضي •

الا ان وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني رد على هذه التصريحات بقوله : ان كل الدلائل القاطعة من جميع النواحي الجغرافية والقانونية والمنطقية تثبت ان مجموعة جزر حوار هي جزء لا يتجزأ من قطر ، وهي تقع داخل مياهها الاقليمية على بعد من ساحلها لا يتجاوز ميلا واحدا •

واضاف الوزير القطري : ان البحرين لا تملك سندا لخضوع جزر حوار لسيادتها الا قرارا بريطانيا صدر عام ١٩٣٩ •

وذكر ان قطر تعتبر هذا القرار باطلا بطلانا مطلقا لمخالفته للقواعد القانونية الدولية الجوهرية التي تحكم الموضوع ، والوقائع الجغرافية المادية الواضحة والحقائق التاريخية الثابتة •

ومضى الوزير القطري في انتقاد تصريحات الوزير البحريني قائلا : انه ذهب الى أبعد الحدود في تجاهل الخلاف بين بلدينا حول جزر حوار وكذلك في تجاهل الوساطة المتفق عليها والتي تقوم بها دولة شقيقة كبرى للتوصل الى حل لهذا الخلاف •

ومع ان تصريح الوزير القطري اتسم بنوع من الحدة ، الا انه اعرب عن حرص قطر على الحفاظ على علاقاتها الاخوية الحميمة مع البحرين •

وجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية بذلت منذ أربع سنوات وساطة غير معلنة بين قطر والبحرين أدت الى وقف حرب التصريحات في حينه •

وعلمت « الانوار » ان تجدد الخلاف جدد تلقائيا الوساطة السعودية فجرت بين المملكة وكل من قطر والبحرين اتصالات على أعلى المستويات لمنع أية ردات فعل لهذه التصريحات فيما بدأ تحرك سعودي فوري لمعالجة الموقف بصورة حبية •

ونستطيع التأكيد ان الوساطة السعودية تحظى بتأييد كويتي قوي •• كما أن الكويت لا تبخل ببذل أي جهد من أجل الحفاظ على التضامن الخليجي ووضع حد لاي خلافات قد تنشأ بين الاشقاء •

الخليج العربي
الدمام
الظهران
المحرق
البديع
المنامة
البحرين
رأس البر
حوار
أسوطان
دخان
الغارية
الرويس
الخويط
الحويلة
الزبارة
الغويرية
العيون
الخور
أم صلال
الجزيرة العالية
الدوحة
الوكرة
أم باب
خليج سلوى
المملكة العربية السعودية
الشمال
أم سعيد (مسيعيد)
الخرارة
سلوى
خور العديد
أبوظبي

دولة قطر

○ أهم المدن والقرى
● حقول البترول
═ أنابيب البترول

■ خريطة قطرية تظهر فيهـا مجموعة جزر حوار ■

الجامعة العربية تعد خطة اعلامية لتعزيز الصورة العربية في الخارج

تعد جامعة الدول العربية استراتيجية اعلامية لتعزيز الصورة العربية في الخارج ، في غمرة اتهامات من بعض الدول الاعضاء بانها فشلت في مواجهة الدعاية المعادية •

وقال مسؤولون في مقر جامعة الدول العربية في تونس انهم ينظمون سلسلة مؤتمرات لاعداد خطة اعلامية بهدف تعزيز المصالح والثقافة العربية في الدول الغربية ودول العالم الثالث •

واعرب وزراء اعلام الدول الخليجية في اجتماع عقدوه في الدوحة في الشهر الماضي عن القلق بشأن الصورة المشوهة للعالم العربي في الغرب ، وخاصة في الولايات المتحدة •

واتهموا مكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية في الخارج بالفشل في مواجهة الحملات التي تشوه الموقف السياسي العربي او تسخر من التقاليد الاجتماعية العربية •

وسبق للجامعة العربية ان نددت باتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل التي عقدت برعاية الولايات المتحدة •

لكن الدول العربية تدرك تماما مدى النفوذ الكبير لمجموعة الضغط اللوبي اليهودية في واشنطن •

واشار ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية الى تنصل الرئيس كارتر الاخير من موافقة بلاده على قرار في مجلس الامن الدولي يندد بسياسة الاستيطان اليهودية في الاراضي العربية المحتلة كمثل على مدى النفوذ اليهودي في سنة انتخابات الرئاسة الاميركية •

وكان الرئيس كارتر قد قال ان غلطة ارتكبت في دعم قرار مجلس الامن ، وانه كان على المندوب الاميركي الامتناع عن التصويت •

ابسكام

وقال عدد من المندوبين في جامعة الدول العربية انهم يعتبرون فضيحة فساد في الولايات المتحدة تعرف باسم ابسكام بانها مثال على الطريقة التي يمكن بواسطتها تشويه صورة العرب •

وكلمة ابسكام اطلقت على عملية اميركية سرية تظاهر فيها عملاء لمكتب التحقيق الاتحادي بانهم من الشيوخ العرب الاثرياء وعرضوا رشاوى على عدد من اعضاء الكونغرس •

وادت احتجاجات من عدد من الدبلوماسيين العرب في واشنطن الى اعتذار رسمي من وزارة الخارجية الاميركية •

وقال هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية من المؤكد انه لم يكن في نية الحكومة الاميركية ربط الدول العربية او العرب بصورة عامة بأي نشاط اجرامي داخل الولايات المتحدة •

واضاف يقول ان عملية ابسكام كانت تهدف فقط الى ان تكون عملية داخلية لمكتب التحقيق الاتحادي •

لكن كثيرين من الدبلوماسيين العرب يعتقدون ان ضررا لحق بالصورة العربية العامة من حيث الايحاء بفساد العرب نتيجة للدعاية الكبيرة التي رافقت التحقيق في القضية •

واصدرت قطر في مؤتمر وزراء اعلام الخليج الذي عقد في عاصمتها تقييما جارحا لنشاط الجامعة العربية في حقل الدعاية للسياسة والافكار العربية •

وقال التقرير القطري يجب ان نعترف بان الجامعة العربية ومكاتبها فشلت تماما طوال ٣٠ سنة في مواجهة الحملات المعادية للعرب وتحسين الصورة العربية في الغرب •

واعترف المسؤولون في الجامعة العربية في تونس ببعض التقصير في ميدان الاعلام لكنهم وعدوا بموقف جديد بعد أن انتقل مقر الجامعة العربية الى تونس •

استراتيجية جديدة

وكان مقر الجامعة قد نقل من القاهرة الى تونس في السنة الماضية كجزء من احتجاجات الدول العربية ضد معاهدة السلام المصرية مع اسرائيل

وقال السيد وليد شميط سكرتير الامين العام للجامعة العربية لشؤون الاعلام لا يمكن اعتبارنا مسؤولين عما حدث في القاهرة • لكننا نعكف على اعداد استراتيجية جديدة الان •

وقال ان لجانا من خبراء الاعلام العرب سيجتمعون طوال الاشهر القليلة القادمة للبحث في كيفية تعزيز موقف العالم العربي في مختلف الدول وقد اجتمعت في الشهر الماضي لجنة خاصة بالولايات المتحدة واوروبا الغربية •

واضاف السيد شميط يقول : اننا نرى ان الاعلام الصهيوني في الماضي قد شوه الصورة العربية وخاصة القضية الفلسطينية • وما نريده هو اقامة حوار مع المدنيات والثقافات الاخرى لا يكون مرتكزا على المصالح الاقتصادية وحسب دائما بل على المصالح البشرية ايضا •

واشار الى ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قضى عدة سنوات في وزارة الاعلام التونسية ، وانه يعلق اهمية كبيرة على هذا الجانب من عمل الجامعة •

وايد وزراء اعلام دول الخليج اقتراحا كويتيا بالقيام بحملة اعلامية نفطية خاصة في سنة ١٩٨٠ • وقال المندوبون انهم ضاقوا ذرعا بوضع الغرب اللوم عليهم في ازمة الطاقة •

وظهر تأثير هذه السياسة بسرعة في مطلع شهر اذار الحالي عندما اتهمت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وسائل الاعلام الغربية باحياء حملة بشأن اموال النفط الفائضة التي تقدر بحوالي ٥٥٠٠٠٠ مليون دولار •

واشنطن : السوفيات مصممون على استخدام اسلحة كيمائية في افغانستان



■ جنود سوفيات يرتدون الثياب الواقية للغازات ، ويقومون بتجربة سلاح الغازات السامة ■



■ جندي في الحلف الاطلسي يرتدي ثيابا لمقاومة الغازات ■

تزداد وزارة الدفاع الاميركية اقتناعا يوما بعد يوم رغم عدم حصولها على اي دليل قاطع بذلك ، بأن الجيش السوفياتي مصمم على استخدام الاسلحة الكيمائية في افغانستان من اجل التغلب على الثوار •

ويولي الخبراء العسكريون الاميركيون اهمية كبرى للاخبار الواردة من باكستان والتي تفيد ان السوفيات استخدموا غازات قتالية ضد سكان وثوار وادي خوتار بشرقي افغانستان • وقد اصبح لدى هؤلاء عدة ادلة يبدو انها تؤكد ان القيادة العامة في كابول خططت للجوء الى مجموعة الاسلحة الكيمائية الضخمة التي يملكها الجيش الاحمر •

وكانت اجهزة المخابرات الاميركية قد لاحظت وجود سيارات نقل من طراز « ش•ام – اس – ٦٥ » في منطقة العاصمة الافغانية منذ منتصف شهر كانون الثاني الماضي بعد أقل من ثلاثة أسابيع من دخول القوات السوفياتية الى كابول وهذه السيارات مزودة بأجهزة متقنة الصنع للغاية من اجل ازالة التلوث عن الجنود وعن مناطق القتال بطريقة سريعة •

وقد اخطر الجنرال دافيد جونز قائد الاركان العامة للاسلحة المشتركة الاميركية : الكونغرس الاميركي حينذاك بوجود سيارات ازالة التلوث السوفياتية في افغانستان •

وبالاضافة الى سيارات ازالة التلوث ، ارسل الجيش السوفياتي الى افغانستان ، صواريخ تاكتيكية من طراز « فروغ » و « سكود – س » المزود بمثل هذه الشحنة والذي يبلغ مداه ٢٧٥ كيلو مترا ، يمكنه نشر التلوث في منطقة تتراوح مساحتها بين ٢٨٠ الى ٤٠٠ هكتارا • كما يمتاز هذان الصاروخان السوفياتيان بأنهما من الصواريخ المتحركة الى حد كبير للغاية اذ يمكن اطلاقها من فوق منصة مثبتة على سيارة نقل •

ولم يتأكد خبراء البنتاغون بعد من طبيعة المواد الكيمائية التي يبدو ان وحدات الجيش السوفياتي قد استخدمتها عدة مرات في افغانستان •

ويتردد في واشنطن ان السوفيات اكتفوا حتى الان باستخدام طائرات تشل الحركة وغير قاتلة ضد المتمردين •

وقد صرح هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلا ان « السوفيات استخدموا نوعا من العناصر الغازية في افغانستان ولكننا لا نستطيع التأكيد بأنه سم او غاز سام ضد الاعصاب » •

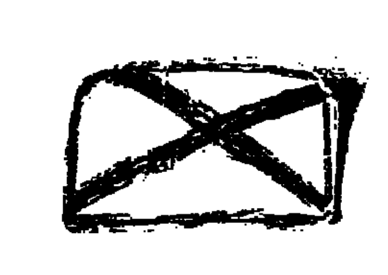
ولا يستطيع خبراء البنتاغون في الوقت الحالي الجزم بصحة المعلومات القائلة ان السوفيات استخدموا ضد المتمردين الافغان الغاز القاتل الذي يسمى « بومان » والذي يهاجم الجهاز العصبي ، الا انهم لا يستبعدون هذا الاحتمال • وهذا الغاز الذي يؤدي الى حدوث قيء وصعوبة في التنفس والعمل ، قد تم رشه فوق مناطق في الشمال الشرقي بافغانستان بواسطة قنابل خاصة القتها الطائرات • وكان الفيتناميون قد جربوا « البومان » في العام الماضي ضد قبائل « ماود » المناهضة للشيوعيين في لاوس •

ويبدو الخبراء العسكريين الاميركيين اكثر تشككا في المعلومات الاتية من اوروبا والقائلة بان الجيش السوفياتي مزود بأسلحة نووية في افغانستان •

واوضح هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بأن الجيش السوفياتي ليس في حاجة للاسلحة النووية للقيام بعمليات ضد المتمردين •

وطبقا للبنتاغون ، فان هذه المعلومات ترجع الى خلط حدث بسبب وجود الصواريخ السوفياتية « فروغ » و « سكود » في افغانستان وهذه الصواريخ ذات طرازين ذري وتقليدي •

وصرح مؤخرا مسؤول كبير في البنتاغون بأن « السوفيات حذرين للغاية فيما يتعلق بالسلاح النووي » •



واشنطن وبون تفشلان في الاتفاق على استراتيجية مشتركة بشأن افغانستان

لم تستطع الولايات المتحدة والمانيا الغربية الاتفاق على استراتيجية غربية مشتركة بشان أزمة افغانستان خلال اجتماع قمة هذا الاسبوع ·

ولا يزال هيلموت شميت رئيس الوزراء الالماني الغربي والرئيس الاميركي جيمي كارتر اللذان يخوضان معركة اعادة انتخابهما هذه السنة على خلاف حول كيفية مواجهة التحدي السوفياتي ، وذلك بعد يومين من المحادثات في واشنطن، ولم يبد أن أيا من الطرفين تزحزح عن موقفه السابق من مسألة اشتراك بون في المقاطعة الاميركية لدورة موسكو الاولمبية او من موضوع زيادة واشنطن مساعداتها لتركيا ·

مسألة الردع

وقال مسؤولون المان غربيون ان الحكومة الاميركية ترد بشكل اشد مما ينبغي على التدخل السوفياتي في افغانستان: بينما أعلن مساعدون للرئيس الاميركي ، أن المانيا الغربية وبلدانا اوروبية اخرى ترد بشكل بطيء جدا ·

وقال احد المساعدين : أننا نشدد على مسألة الردع اكثر منهم قليلا، لكنهم يشددون على الوفاق أكثر منا بقليل ·

واشنطن – ر

ايران تخفض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع العراق

اعلنت وزارة الخارجية الايرانية [ان] ايران قررت خفض علاقاتها الدبلوماسية مع العراق الى مستوى قائم بالاعمال ·

واضاف البيان الذي اذاعته الخارجية الايرانية في هذا الشأن : ان سفير العراق في ايران اخطر بهذا القرار وسيغادر ايران خلال الايام القليلة القادمة ·

وذكر البيان ان هذا القرار اتخذ نتيجة التدخلات المتكررة للحكومة العراقية في الشؤون الداخلية الايرانية

وكان مجلس الثورة في ايران قد طلب من بعض السفارات وخاصة سفارة العراق خفض عدد العاملين فيها من الدبلوماسيين ، وفضلا عن ذلك اغلقت قنصليتا العراق في كرمنشاه وخورمشهر ·

طهران – ا·ف·ب

السوق الاوروبية مستمرة باعتماد نظام الافضليات

ذكر مصدر وثيق الصلة باللجنة الاوروبية في بروكسل ، ان السوق الاوروبية المشتركة قررت الاحتفاظ بالخطوط العريضة لنظام الافضليات المعمم الذي تطبقه في تعاملها مع البلاد النامية خلال العشرين عاما القادمة ·

وينص نظام الافضليات المعمم على التصريح بدخول بعض الحصص من المنتجات الزراعية غير الخام او الصناعية القادمة من البلاد النامية الى السوق الاوروبية مع اعفائها من الجمارك ·

بيد انه جاء في توصيات اللجنة الاوروبية التي سيبحثها مجلس وزراء السوق في ايار ، انه يتعين تطبيق هذا النظام بشكل مرن وفقا لمبدأ المنافسة ومستوى تقدم مختلف البلاد ·

وهكذا ، فان اكثر البلاد التي انتفعت من هذا النظام خلال الاعوام الماضية ، ستتحول الى المركز تاركة الفرص امام البلاد الاقل تقدما ·

واقترحت اللجنة ان تتم اعادة النظر في قواعد هذا النظام كل خمسة اعوام في الفترة الواقعة من العام ١٩٨٠ الى ٢٠٠٠ ·

واقترحت اللجنة ايضا تبسيط النظام الحالي وخاصة تخفيض العدد بالنسبة لتصنيف المواد ·

وتخضع منتجات النسيج لنظام خاص ، اذ ان كل بلد نام ابرم اتفاقا للحد الذاتي من صادراته وفقا لاتفاقية الالياف المتعددة من حقه ان يتمتع باعفاء جزء من صادراته من الجمارك بشكل يتناسب مع معدل التخفيض الذاتي الذي اخضع نفسه له ·

هذا ولا تؤيد بلاد كالبرازيل او هونغ كونغ التعديلات التي اقترحتها اللجنة · وترى ان لا يجب ان تكون هناك اي تفرقة في المعاملة بين البلدان النامية ، بينما ترى اللجنة ان يتعين الحد من الضغط في بعض القطاعات التي وصلت فيها الدول النامية الى مستوى مرتفع قادر على منافسة منتجات دول السوق ·

وستقدم اللجنة هذا العام لمجلس السوق اقتراحاتها الرسمية بالنسبة لشكل نظام في عام ١٩٨١ فور الحصول على موافقة المجلس على الاتجاهات العامة ·

بروكسل – ا ف ب

السعودية تكرر بعض نفطها في الخارج

قالت وكالة انباء قطر امس ان المملكة العربية السعودية ستكرر في هذه السنة ما تبلغ قيمته مليار دولار من نفطها الخفيف في مصاف اوروبية ، وفي منطقة البحر الابيض المتوسط ·

ونسبت ذلك الى الدكتور عبد الهادي ظاهر رئيس مؤسسة البترول والمعادن السعودية بترومين·

وذكرت الوكالة انه ابلغ صحيفة « الجزيرة » السعودية قوله ان اتفاقات عقدت مع مصاف لم تعلن اسماؤها تقضي بشحن قسم من البترول الى المملكة العربية السعودية على ان يباع الباقي في السوق العالمية ·

وحول الخطط المقبلة قال الدكتور ظاهر ان بترومين ستسهم من اجل سوق التصدير ، وان مصفاة رابعة ستبنى كذلك لمواجهة النمو المنتظر في الطلب المحلي على المنتجات البترولية ·

ومضى الدكتور ظاهر يقول ان بترومين ستنشىء كذلك شبكة من الانابيب تبلغ ٢٥٨٨ كيلومترا لتوزيع المنتجات البترولية في انحاء المملكة بمقتضى خطة التنمية السعودية الخامسة التي ستعلن في وقت لاحق من اذار الحالي ·

البحرين – ر

خطاب الاسد – تتمة

لا اقول شيئا جديدا عندما اقول ما تعرفونه ويعرفه الجميع ان كل ثورة بحاجة الى محرضات وما هذه المحرضات الا تحديات مستمرة ومتتابعة ولعل في بعض المصاعب التي نواجهها ما يشكل مثل هذه التحديات التي هي من شروط استمرارية وتجدد الثورة ، ولهذا قلت عسى ان تكره شيئا وهو خير لكم ·

وتاتي ذكرى الثورة ، ثورة اذار ردا على الانفصال لتذكرنا مما لا نستطيع ان ننساه وما نعيش معه دائما لتذكرنا بالوحدة لنشعر في نفوسنا ذكرى الوحدة ·

لن نستطيع ان نعبر يوم الذكرى دون ان نتذكر الوحدة وان نؤكد على اهمية الوحدة · رغم ان هذا الامل يبدو احيانا بعيدا وبعيدا جدا ؛ ورغم المحاولات المتكررة التي انتكست الوحدة تلو الاخرى الامر الذي يثير في نفوسنا احيانا بعضا من قلق او كثيرا من قلق بعضا من الشكك في امكانية تحقيق الوحدة · ان الانتكاسات التي اصيبت بها الوحدة ايها الاخوة لا ينبغي لها ان تقودنا الى اليأس ولا الى فقدان الامل بالوحدة ، وانما ان تقودنا الى تكثيف جهودنا والى مزيد من التصميم لكي نتغلب في نهاية الامر على التصميم الاستعماري الذي قرر ان لا يترك فرصة لنجاح اية عملية وحدوية ·

كلكم تعرفون كم ناضلنا خلال السنوات الماضية وناضلنا بصدق وشرف واخلاص لكي نحقق اية خطوة وحدوية لكي تنجح اية خطوة وحدوية ، ولا اريد ان نعدد محاولاتنا ولكننا لم نوفق · كنا نقترب من النجاح احيانا ونضطر بعد فترة للتراجع ·

كل محاولة وحدوية كانت تخلق في نفوسنا ثقة لا حدود لها ، كانت تخلق في نفس كل مواطن مزيدا من الثقة ومزيدا من التفاؤل بالمستقبل ، وفي ذروة هذا التفاؤل نجد ان صاعقة قد اصابت محاولاتنا هذه فينهار كل ما عملناه من اجله ·

هذا يؤكد على اهمية الوحدة بالنسبة لنا وعلى خطورتها على الاستعمار والمستعمرين لذا لا بد ان نستمر نناضل بعلف وبدون هوادة لكي تتحقق الوحدة لانها الهدف الكبير الذي اذا ما تحقق فسوف تستعاد كرامة العرب كاملة وسوف تستخلص كل حقوق العرب المغتصبة اينما وحينما اغتصبت هذه الحقوق ·

نحن نتحدث دائما عن ازالة اثار العدوان وفي ذهننا بشكل مستمر عدوان ١٩٦٧ ، نحن الان امام عمليتي عدوان عملية استراتيجية وعملية تكتيكية · العدوان الاستراتيجي هو الذي انتج تجزئة الامة العربية ، والعدوان التكتيكي هو الذي انتج احتلال الارض عام ١٩٦٧ ·

وكما علينا ان نناضل من اجل ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ علينا ايضا أن نناضل من اجل ازالة ذلك العدوان الاستراتيجي الكبير الذي انتج التجزئة ·

نحن في سوريا ايها الاخوة ، ندفع الثمن نتيجة لنضالنا ضد العدوان الاستراتيجي ونتيجة لنضالنا ضد العدوان التكتيكي · هذه حقيقة يجب أن لا تغيب عن ذهن احد ·

أنا اثق وجميعنا يجب ان نثق ان عدم تحقيق وحدتنا يشكل اخطر حق مغتصب ولا أشك في اننا جميعا في ايماننا بهذه القضية في ايماننا بضرورة استعادة هذا الحق بجهودنا بعرقنا بدمائنا سوف نستعيد هذا الحق المغتصب وسوف نحقق وحدتنا العربية الشاملة طال الزمن ام قصر ·

ان كنت قد قلت منذ قليل ، ان ذكرى الثورة تمر ونحن في قلب الثورة ، فلاقل ايضا ان مسيرة الثورة مهمة تاريخية وفعل تاريخي من طبيعته ان يواجه عقبات ·وكلما نما التفاعل الايجابي بين الطليعة وجماهير الشعب ، كلما أسرعت مسيرة الثورة في تذليل ما يعترضها من صعاب وقد تجسد هذا التفاعل منذ الحركة التصحيحية في قطرنا ، في وجه كل التحديات التي واجهت الثورة ·

وبعد ان تحدث الرئيس الاسد عن ابعاد حرب تشرين عام ١٩٧٣ وزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل قال ان ظاهرة العنف التي شهدتها سوريا هي احد مقررات الحملة المعادية التي اعقبت حرب تشرين وزيارة السادات للقدس ·

طيلة سنوات الثورة ونحن نناضل بدون هوادة ، لوضع الثورة في مسارها الصحيح والحفاظ على الثورة في مسارها الصحيح كنا نوفق احيانا ونفشل احيانا اخرى وتتفاوت المصاعب التي تبرز امامنا بين فترة وفترة ·

نحن في هذا القطر مشكلة امام الاستعمار ، كنا مشكلة في الماضي ونحن مشكلة في الحاضر خاصة بعد ان ركض السادات وركع عند اقدام الغزاة وصلى في المسجد الاقصى بحراسة حراب هؤلاء الغزاة وارسل سفيره الى القدس ليقدم اوراق اعتماده في القدس اعترافا منه بأن القدس عاصمة اسرائيل ·

نحن في مواجهة قرار تاريخي خطير يقضي بتصفية القدس قضية في هذا العصر ·

من هنا علينا ان نفهم ما يدور ويجري في بعض مدننا ، لا يجوز لاحد في بلدنا ان يخطىء التفسير ، هذه هي حقيقة الامر ولو لم نقف هذا الموقف لما وجدنا هؤلاء العملاء يتصرفون بهذا الشكل وبهذه الوتيرة المتصاعدة · ما الذي فعلناه طيلة سنوات الثورة وخاصة بعد ١٩٧٠ ويمكن لهؤلاء ان يتخذوا منه ذريعة يغطون بها جرائمهم بل يغطون بها مخازيهم وعوراتهم ·

لست هنا بصدد تعداد ما فعلناه لانه كثير ، بصدد ذكر عينات متتالية لكي نلقي بعضا من الضوء على بعض ما فعلنا ، منطلقاتنا منذ الحركة التصحيحية الواضحة ، من هذه المنطلقات حرية المواطن ، صون كرامة المواطن ، تعزيز الوحدة الوطنية – بناء الجبهة الوطنية التقدمية ، تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ·

واضاف ان النوائب ليست النوائب الشخصية ، بل التي تصيب الوطن ولو كان الامر يتعلق باشخاصنا ، لكان يسيرا جدا وبالنسبة لي ما زلت اذكر جيدا بل رأيت نفسي تلك اللحظات لحظات الطفولة وما بعد الطفولة ، لو كان الامر لا يتعلق بقضية هامة لفضلت الف مرة ان اجلس يوميا ساعات طويلة على تراب الارض في اية قرية من هذا الوطن · انني اولا واخيرا وامل ان يفهم ذلك كل مواطن سوري او عربي خارج سوريا

انني اولا واخيرا فلاح وابن فلاح· ان جلسة بين سنابل القمح وعلى بيادر الذرة تساوي في نظري كل قصور هذه الارض · ولم اكن في الماضي لاجلس في قصر ، ولن اجلس في المستقبل في قصر الا اذا تطلبت مصلحة الشعب ومصلحة العامل والفلاح اولا ان اجلس في هذا القصر ·

وان كنت ساستبق الامر اقول سلفا لا خوف على المستقبل فنحن اقوى من الجميع لاننا مع الحق لاننا مع الشعب لاننا مع الله والله مع الشعب ·

ديستان – تتمة

فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية ان من اولى شروط السلام ، ضرورة اشراك الفلسطينيين في الجهود الرامية لاحلال السلام ، ومن ثم ضمان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حدود كافة دول المنطقة· وقال: ان مساندة هذه الجهود تتطلب تلاحم ومساندة جميع الاطراف ·

وبالنسبة للضمانات على مستوى الامم المتحدة صرح الرئيس الفرنسي انها ضمانات محددة يتعين ان يكفلها لسائر دول المنطقة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن نظرا للمسؤوليات الخاصة التي تقع على كاهلهم ·· واردف الرئيس قائلا انها مسألة أساسية للتفاوض ·

وقال : يتعين تأكيد حق كل دولة من دول المنطقة في العيش في سلام في اطار حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة ، اذ أن هذا الحق في الامن هو حق عالمي كما سبق أن قلت ذلك من فوق منصة الامم المتحدة ، وتدرك فرنسا في هذا الصدد الاهتمامات المشروعة لدولة اسرائيل ·

وبالنسبة لدولة اسرائيل قال الرئيس الفرنسي : يتعين عليها ان تدرك ان احتلالها الاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ لا يمكن ان يسمح لها باقامة علاقات سلمية تتطلع اليها مع جيرانها ·

الوصول

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل الى عمان امس في زيارة رسمية الى الاردن تستمر يومين وسط اشد التدابير الامنية التي شهدتها حتى الان جولته ذات الايام العشرة في عدد من البلدان العربية ·

وقد فرض طوق حول القاعدة العسكرية المجاورة لمطار عمان الدولي قبل عدة ساعات من هبوط طائرة الرئيس الفرنسي التي واكبتها ست طائرات مقاتلة من نوع ف – ٥ تابعة لسلاح الجو الاردني ·

وكانت طائرات الهليكوبتر تحلق في الجو بينما يقوم جنود في شاحنات مجهزة برشاشات ثقيلة بأعمال الحراسة عند نزول الرئيس ديستان من الطائرة حيث كان الملك حسين والملكة نور في استقباله ·

وبعد عرض حرس شرف ذي تدريب ممتاز ، ومؤلف من قوات امن من البدو ، توجه رئيسا الدولتين في موكب من السيارات عبر الشوارع التي ازدانت بالاعلام واللافتات التي تشيد بسياسة فرنسا المؤيدة للعرب·

وعند وصول الموكب الى وسط المدينة ، كان الناس يقفون في صفوف كثيفة ليصفقوا للرئيس الذي جرت الاشادة باقراره في الاسبوع الماضي بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ·

واختلط جنود مسلحون بالجماهير وعلى كل مفترق طرق كانت مجموعات صغيرة من الفرق الموسيقية العسكرية بثيابها الزاهية تعزف الحانا بعضها بموسيقى القرب واخر بالالات النحاسية ·

وعلى الرغم من ان الرئيس ديستان بدأ زيارته الرسمية امس فقد كان يرتاح مع زوجته منذ ليل الخميس في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر مع الملك حسين والملكة نور ·

لكن الملك عاد الى العاصمة صباح امس على متن طائرته البوينغ – ٧٠٧ الخاصة للاشراف على استقبال ضيفه الذي توجه شمالا بطائرة ميستير – ٥ نفاثة من النوع الذي يستعمله رجال الاعمال ·

وبالاضافة الى المحادثات غير الرسمية التي اجراها الزعيمان في العقبة فقد عقدا مباحثات في قصر بسمان في عمان قبل حضور مادبة عشاء ·

عمان – ر ، ا ف ب

عرفات : – تتمة

يشير الى وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل وفي المهجر · وان فرنسا اذ تفعل ذلك تقدم خدمة للمنطقة كلها ، وخاصة للبنان ، بالتصدي لمؤامرة توطين الفلسطينيين التي ورد المبدأ الخاص بها في اتفاقيات « كامب ديفيد » ·

وقال عرفات أنه ينتظر من فرنسا الان أن « تستخلص بمزيد من الصراحة نتائج اعترافها الذاتي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وذلك بأن تعلن حقه في أن تكون له دولة مستقلة » ثم أن « تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية اعترافا كاملا » ·

وذكر ياسر عرفات أنه عقب المباحثات التي أجراها في بيروت في شهر تشرين الثاني الماضي مع غابرييل روبين مدير ادارة الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الفرنسية قام أحد معاونيه المقربين في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو « أبو اللطف » بعدة زيارات الى باريس ، حيث تباحث مع جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية·

نوايا فرنسا

واضاف عرفات : وقد حصلنا خلال هذه المباحثات على ايضاحات بشأن نوايا فرنسا ، ولم نحصل على تعهدات صريحة ·

ولم يذكر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شيئا عن نوعية هذه الايضاحات ·

ونادى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بقرار ٢٤٢ جديد توافق عليه منظمته بشرط أن يكون « جديدا بحق وغير مرتبط بالقرارات السابقة »، وأضاف : كما ينبغي ان تواكب مثل هذا القرار رغبة في تنفيذه ، وان ترغم اسرائيل على الالتزام به ·

واعلن عرفات أنه تلقى في نهاية الاسبوع الحالي دعوة رسمية من اليابان ، ولكنه قال أنه لا يزال في انتظار بادرة مماثلة من فرنسا وايطاليا ·

باريس – أ·ف·ب

زيادة ارقام الانتاج القومي في سوريا

ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان الانتاج القومي السوري بلغ ٥٣ مليار و٦٣٥ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٩ اي ما يقرب من ١٣ مليار دولار أي بزيادة ١٦٫١ في المائة عن عام ١٩٧٨ ·

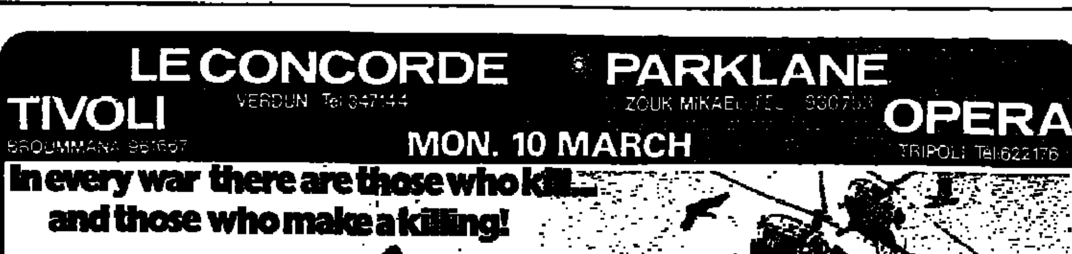
وقالت الوكالة السورية : بعد أن أشارت الى أن اجمالي الدخل القومي بلغ ٢٤ مليار و٩١٦ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٩ اي بزيادة بنسبة ١٢٫٨ في المائة عن عام ١٩٧٨ ، أن دخل الفرد قد زاد بنسبة ٩٫٨ في المائة في اربع سنوات ، ٤٠٥٠ ليرة سورية عام ١٩٧٩ اي مقابل ٣٦٨٨ في عام ١٩٧٥ ·

وبالنسبة للتجارة الخارجية فان حجم الصادرات زاد بنسبة ٣٣٫٢ في المائة عام ١٩٧٩ بالمقارنة الى العام السابق بينما زاد حجم الواردات بنسبة ١٨٫٨ في المائة ·

ومن ناحية اخرى فأن استثمارات القطاع العام ارتفعت الى ٨٫٣ مليار ليرة سورية عام ١٩٧٩ اي بزيادة ٣١٫١ في المائة عن العام السابق ·

دمشق – ا·ف·ب







مدير عام مجلس الجنوب ـ تتمه

النيابة العامة لاعطائهم معلومات غير صحيحة ، مع العلم باننا على استعداد لتقبل اي شكوى في هذا المجال لا سيما وان مجلس الجنوب يعمل بناء على قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن ، ولا علاقة له ، لا من قريب او من بعيد ، بقرارات اخرى وان الانتقادات الموجودة ناتجة اولا عن رغبة البعض في عدم ابقاء مجلس الجنوب او في تحويل المساعدات في معظمها الى جيوبهم • الا انني كجنوبي لا بد لي من التأكيد بان مجلس الجنوب هو لكل الجنوبيين ولكل لبنان ، وارفض اية واسطة في امر المساعدات ومكاتب المجلس مفتوحة امام الجميع وللجميع • واما في ما يتعلق بالشكاوى فهي اولا موجودة داخل القرى لحساسيات قائمة هناك ، واريد ان اعطي مثلا على ذلك :

لقد قررت اللجنة في احدى جولاتها ان تعطي لعائلتين تعويضا عن نصب التين بمعدل ٥٠ نصبة لكل عائلة ، او ثمن الواحدة عشر ليرات • وبعد مدة جاءت شكوى من احدهم بانه تلقى مبلغ ٥٠٠ ليرة في حين ان جاره تلقى الف ليرة • وبعد البحث والتدقيق تبين ان صاحب الشكوى قد ضلل من قبل جاره لسبب او لاخر لا مجال لذكره • وهكذا في امور اخرى •

اسباب الشكاوى

واضاف : لقد كلفنا شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة مسح قرى الجنوب ، وهي شركة غير جنوبية بالاضافة الى ان اللجان الفنية غير جنوبية ايضا حتى لا يتهم احد بالتحيز لفئة دون اخرى ، وفي هذه المناسبة لا بد لي من ان اوضح بان سبب الشكاوى تتجلى في الامور التالية :

١ ـ جهل مضمون قرار مجلس الوزراء بشأن المساعدات •

٢ ـ تضليل البعض للبعض الاخر •

٣ ـ طمع باموال مجلس الجنوب ،

وقال فرحات : لا شك ان التعديلات الاخيرة على مرسوم المساعدات قد ساهم في زيادة الشكوى • ففي الماضي كان يعطي لكل مسكن تعويضا ولكل دكان ايضا ، ولكن العقارات • وكذلك بالنسبة للابنية التي كانت قيد الانشاء • اما الان فالتعويض انحصر في العائلة الواحدة مهما كانت تملك من منازل وكذلك حرم صاحب الدكان واصحاب الابنية قيد الانشاء •

وهناك مسعى اولا لزيادة قيمة المنحة الى ٣٠ الف ليرة كحد اقصى ، وكذلك هناك مسعى لاعادة النظر في شروط الاستفادة من المساعدة •

المساعدات بالارقام

وعن الاتهام بان المساعدات قد تحولت الى البقاع الغربي ما رأيك ، قال فرحات :

منذ انضمام هذه المنطقة الى مجلس الجنوب يمكن التأكيد بان قيمة المساعدات التي منحت هي ٣٢١،٤٠٠ موزعة على ٣ قرى ، وقد استفاد منها ٢٣٤ متضررا •

مشروع سلسلة رتب ورواتب ـ تتمة

١	١٨٥٠	٩٦٥،٢٥	٢٩٨٥
٢	١٧٠٠	٩٢٢،٢٠	٢٨٠٠
٣	١٦٠٠	٩١٠	٢٦٥٠
٤	١٥٠٠	٨٨٨	٢٥٠٠
٥	١٤٠٠	٨٧٢،٩٠	٢٢٦٥
٦	١٣١٠	٨٣٨،٤٣	٢٢٢٠

الفئة الاولى :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٢٤٥٠	١٠٥٠	٣٧٢٠
٢	٢٣٠٠	١٠٥٠	٣٥٣٠
٣	٢١٥٠	١٠٢٢	٣٣٥٥
٤	٢٠٠٠	٩٩٩	٣١٧٠
٥	١٨٥٠	٩٦٦	٢٩٨٥
٦	١٧٠٠	٩٢٢،٢٠	٢٨٠٠

الملاك الطبي
رئيس اطباء

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٢٤٥٠	١٠٥٠	٣٧٢٠
٢	٢٣٠٠	١٠٥٠	٣٥٣٠
٣	٢١٥٠	١٠٢٢	٣٣٥٥
٤	٢٠٠٠	٩٩٩	٣١٧٠
٥	١٨٥٠	٩٦٦	٢٩٨٥
٦	١٧٠٠	٩٢٢،٢٠	٢٨٠٠

طبيب مراقب :

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٢٠٥٠	١٠٠٩،٥٥	٣٣٢٥
٢	١٩٥٠	٩٨٧،٤٥	٣١٧٥
٣	١٨٥٠	٩٦٥،٢٥	٣٠٢٥
٤	١٧٥٠	٩٤٣،٢٥	٢٨٧٥
٥	١٦٥٠	٩٢١،١٥	٢٧٢٥
٦	١٥٥٠	٨٩٩،٠٥	٢٥٧٥

صيدلي مراقب

الدرجة	الراتب الحالي	غلاء المعيشة حتى ٧٨/١٢/٣١	الراتب الجديد المصحح
١	٢٠٥٠	١٠٠٩،٥٥	٣٣٢٥
٢	١٩٥٠	٩٨٧،٤٥	٣١٧٥
٣	١٨٥٠	٩٦٥،٢٥	٣٠٢٥
٤	١٧٥٠	٩٤٣،٢٥	٢٨٧٥
٥	١٦٥٠	٩٢١،١٥	٢٧٢٥
٦	١٥٥٠	٨٩٩،٠٥	٢٥٧٥

بعد انهيار ـ تتمة

الاصلي للمجلس الثوري حول عملية تسليم الرهائن •

وقال وزير الخارجية ليل امس اذا اصر الطلاب على انهم لن يوافقوا على الزيارة فعندها سينفذ القرار الثاني للمجلس وهو قبول اقتراح الطلاب •

وقال طبيب زار الرهائن امس املا بنقلهم من السفارة انهم جميعا في حالة صحية جيدة •

وابلغ الدكتور نظام الدين قهاري وهو منجمعية الاسد والشمس الحمراء وكالة رويتر قوله : زرتهم اليوم بسبب النقل وجميعهم على ما يرام • ولكن البعض يقول انه منذ الاحتجاز في نفس المكان فقد اصيبوا باكتئاب عقلي •

ولديهم كل شيء هناك مثل الكتب والتسهيلات الصحية •

ودخلت فرق من شركة التلفزيون الرسمية الى مجمع الابنية بعد قليل من منتصف النهار ، وقالت مصادر في الشركة ان الفرق تصور الرهائن •

واضافت المصادر تقول ان الفيلم سيعرض عندما تتم عملية النقل •

وقال ناطق باسم الطلاب معلقا على ملاحظات قطب زاده : من المؤكد مئة بالمئة اننا لن نوافق على زيارة من قبل اللجنة طالما نحن هنا لان ذلك تحول عن خط الامام اية الله روح الله الخميني •

وتدفقت الحشود المؤيدة للطلاب على السفارة في النهار • ووصلت الى حوالي ١٠٠،٠٠٠ شخص في الوقت الذي كان من المقرر فيه ان يتسلم قطب زادة الرهائن ليصبحوا في عهدة الحكومة •

وقال راديو الدولة ليل امس ان الطلاب المسلمين في جامعة طهران تعهدوا بتأييد رفاقهم في السفارة ، وقد ناشدوهم عدم نقل الرهائن الى عهدة الحكومة •

وكانت الاعدادات لعملية التسليم تجري بهدوء في وقت مبكر امس عندما اصدر الطلاب بيانا وصفوا فيه صادق قطب زادة وزير الخارجية وممثل الحكومة في عملية التسليم بانه كاذب •

طهران ـ ر

بيغن : ـ تتمة

ولا يشير القرار ٢٤٢ الى الفلسطينيين بصورة محددة ، بل يشير الى « تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين » •

وقال ييغال يادين نائب رئيس وزراء اسرائيل أمس الاول انه لا يستبعد احتمال ان تلجأ الولايات المتحدة في حالة بقاء محادثات الحكم الذاتي في طريق مسدود الى الاقتراح على دول اخرى بأن تقوم بمبادرة لتغيير القرار رقم ٢٤٢ لممارسة ضغط على اسرائيل •

وقال في مقابلة اذاعية : انني لا استبعد اذا ما انقضت عدة أشهر وبقيت المفاوضات في حالة جمود ، ان يلمحوا الى بريطانيا وغيرها التقدم بمثل هذا الاقتراح ولو أنهم قد لا يؤيدونه علنا وذلك لممارسة ضغط على اسرائيل •

والموعد المحدد لاكمال محادثات الحكم الذاتي بموجب اتفاقات كامب ديفيد ، هو ٢٦ ايار القادم • لكن يبدو الامل ضعيفا في أن يتم ذلك •

ووصف بيغن البيانات الاخيرة الصادرة عن الدول الاوروبية بشأن الشرق الاوسط بأنها معادية لاسرائيل •

وقال : لقد انتهجت عدة دول اوروبية موقفا معاديا • انها تتحدث عن تقرير المصير لعرب اليهودية والسامرة (اي الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن) وهذا يعني شيئا واحدا فقط وعلى الرغم من بيانات النفي وهو قيام دولة فلسطينية• ان هذا خطر مميت لاسرائيل وللعالم الحر •

وقد احتجت اسرائيل رسميا الى فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ضد تأييدها لحق تقرير المصير للفلسطينيين •

وقال بيغن ان ما يحرك الدول الاوروبية في اتخاذ موقفها المؤيد للفلسطينيين ، هو اهتمامها بامداد متواصل للنفط من العالم العربي •

واضاف يقول : انني لا انكر أن ذلك يمكن أن يكون مشكلة خطيرة• لكن هذا الامر بالنسبة اليهم هو قضية سياسية ، الا انه بالنسبة الينا قضية حياة ، ولذلك فانني لا أشك في أنه ستكون لنا اليد العليا•

تل ابيب ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة المأسوف عليها

ناهية عباس رعيدي

(زوجة جرجس ضومط داغر ، ووالدة المحامي عاطف داغر والمحامي شوقي داغر والمهندس معين داغر)

يصلى على جثمانها اليوم الاحد ٩ اذار الجاري ، في كليسة مار ضومط وطى صوب ـ تنورين ، حيث ينقل جثمانها من بيروت في الثانية عشرة ظهرا ، وتدفن في تنورين في الثانية والنصف •

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ اذار الجاري في منزل الفقيدة ، سد البوشرية ، خلف محطة فضول ، ملك يوسف صليبي•

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

خوري يحمل ـ تتمة

مستديرة الطيونة مرورا بشارع بشارة الخوري حتى الاسواق التجارية •

تسليم المواقع الداخلية رجال قوى الامن الداخلي • ومراعاة المناطق المحيطة بالمخيمات في المرحلة الاولى الى حين تحقيق التنسيق معالمقاومة•

ت ـ الحديث القائم حول امكانية الانسحاب من الشمال وكيفية التنسيق وبالتالي تأمين الخط الرئيسي من بيروت الى شكا •

ج ـ التصور للخطة الامنية لباقي المناطق اللبنانية بصورة شاملة •

ح ـ البحث في بعض القضايا العالقة كمصير جيش لبنان العربي، وجيش التحرير الفلسطيني •

هذا وعقد مساء امس اجتماع بين الوزير فؤاد بطرس والشيخ بيار الجميل والعماد فيكتور خوري والشيخ بشير الجميل في منزل الاخير حيث تم استعراض بعضالمواضيع المطروحة على الصعيد الامني •

نتائج سباق الخيل

السبت ٨ ـ ٣ ـ ٨٠

الشوط الاول

١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح •
١ ـ سعد (سليمان) ١٦٠ ـ ١٣٠
٢ ـ معمول (جمال) ١٤٠
٣ ـ نجم العيد (يوجا) ١٢٠
٤ ـ محبوب طارق (ديب)
الوقت : دقيقة و ٥٢ ثانية ، ربح بطول وبطول •

الشوط الثاني

١٦٠٠ متر للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح •
١ ـ بنت البلد (يوجا) مبعدة
٢ ـ زيزفون (خطيب) ٢٧٠ ـ ١١٠
٣ ـ زهر الربيع (ادمون) ١١٠
٤ ـ حياتي انت (١١٠)
الوقت : دقيقتان و ٤ ثوان و ٢ أخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال •

الشوط الثالث

١٠٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد •
١ ـ نشوى (عيد) ٥٧٠ ـ ١٣٠
٢ ـ غوطة (يوجا) ١١٠
٣ ـ سلامات (بيطار) ١٢٠
٤ ـ ميمو (قزي)
الوقت : دقيقة و ١٤ ثانية وخمس ربح برقبة وبنصف طول •

الشوط الرابع

١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة •
١ ـ كحيلان الخرس (سليمان) ١٤٠ ـ ١١٠
٢ ـ ابو السعد (مخايل) ١١٠
٣ ـ تل الصافي (يوجا) ١١٠
٤ ـ هلال (تادرس)
الوقت : دقيقتان وثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وبطولين •

الشوط الخامس

١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة •
١ ـ الرهيب (مخايل) ٥٨٠ ـ ١٦٠
٢ ـ صنديد (يوجا) ١٩٠
٣ ـ سمرمر (سليمان) ٢٣٠
٤ ـ رمز الخيل (خضر)
الوقت : دقيقتان و ٥ ثوان وخمس ، ربح بطولين ونصفوبطول ونصف •

الشوط السادس

١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى •
١ ـ مارتينيز (يوجا) ٢٢٠ ـ ٢١٠
٢ ـ دهمان (حمادة) ٤٦٠
٣ ـ جوهر (فخر) ٣٩٠
٤ ـ قاشوش (ديب)
الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانيةوخمس ربح ببعيد وبرأس •

الثنائية تون توت

الشوط الاول : سعد على معمول ١١٠٠
الشوط الثاني : بنت البلد على زيزفون ٧٧٠
الشوط الثالث : نشوى على غوطة ٣٩٠
الشوط الخامس : الرهيب على صنديد ١٣٠٠
الشوط السادس : مارتينيز على دهمان ٢٥٥٠

المزدوجة دوبله

الشوط الرابع على الشوط الخامس : كحيلان الخرس على الرهيب ، واعطت ليرتهما ٨ ليرات و ٤٠ قرشا •

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة عدشيت ـ للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة .

المسافة ١٦٠٠

١ ع.ا.شاتيلا برنجي ٠،٠٠ «لبايدي» ٥٣ ١،٥٣ جامد ٢٧
٢ جبران بيطار ابن السلام ٠،٠،٠ «يحيى» ٥٣ ١،٥٣ جامد ٢٨
٣ توفيق سعد جاسر ٠،٠،٠ «حاوي» ٥٣ ١،٥٥ ن.ج ٣٠ ن ج
٤ فريد مدور اميرة بيروت ٤،٤،٢ «حاوي» ـ٥١ مشكوك في جريها
٥ مفيد دبغي ست الحسن ٣،٠،٠ «عساف» ـ٥١ ١،٥٣ عكيفها ٢٨ ن ج
٦ مفيد دبغي راشد ٠، «عساف» ٥٠ ١،٥١ جامد ٢٧
٨ محمود شعبان ابو حديد ٠،٠،٠ «يحيى» ٥٠ ١،٢٨ الالف ن ج ٢٧

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة عرمتا ـ للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٠ و ٥٣ كيلو . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة.

المسافة ١٠٠٠

١ محمود عراجي آخر ساعة ٠،٠،٠ «حاوي» ٥٣ مشكوك في جريه
٢ محمود عبد الكريم المزهر ٠،٠،٠ «علي» ٥٣ ١،٢٥ الالف ن ج ٢٨
٣ انطوان دباس ريحان ٠،٠،٠ «عساف» ٥٣ جري خفيف ٢٧
٤ م.زكي المتر ستذيلاب ٠،٠،٠ «ساعد» ٥٣ جري خفيف ٢٦
٥ جورج نصار هذني ٠،٠،٠ «حموده» ـ٥١ ١،٥٨ ن. ج ٢٧
٦ ريمون صعب محروسة ٠، «شويتي» ـ٥١ ١،٢٣ الالف ٢٧
٧ سمير يونان مليون ٤،٣،٠ «شويتي» ٥٠ ١،٩ الباب ن ج ٢٧
٨ عزمي غازي طحبوش جديد «يحيى» ٥٠ ١،٢٣ الالف ٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانيــة

جائزة ريفون ـ التي عمرها ٤ سنوات واكثر ولم تربح الوزن ٥٠ و ٥٤ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٨٥٠٠ ليرة .

المسافة ١٤٠٠

١ بيار دياب وردية ٢،٢،٣ «البايدي» ـ٥٢ جري خفيف ٢٨
٢ بيار فرعون اشعل ٠، «علي» ٥٠ ١،٤٧ جامد ٢٦
٣ بيار فرعون صبوح ٣،٤،٠ «علي» ٥٠ ٢،١ ن.ج ٢٧
٤ ا. ميخاليدس شماع لبنان جديد (صاحبه) ٥٠ ١،٥٦ ن. ج ٢٧
٥ ابو خضرا فارس ٢،٢ «فاروق» ٥٠ جري خفيف ٢٦
٦ بشير عثمان ابن الزمان ٠،٠،٠ «احمد» ٥٠ جري خفيف ٢٧
٧ راسم حمود محبوب طائل جديد «سامي» ٥٠ ١،٥٢ جامد ٢٧
٨ سمير الفرن بطة ٤،٠،٠ «حاوي» ـ٤٨ ١،٥٨ ن.ج ٢٦
٩ احمد شاتيلا محبوبة هشام ٠، «البايدي» ـ٤٨ جري خفيف ٣٠ ن ج
١٠ م.ز. المتر وحيدة ٠،٤،٠ «ساعد» ـ٤٨ ١،٥٠ على كيفها ٢٨

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة علمان لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و ٥٤ كيلو مع بنائيته وتخفيض للبونية . الجائزة ٩٧٠٠ ليرة .

المسافة ١٦٠٠

١ حمزة ابو زيد علاء ١،٠،٠ «علي» ـ٥٤ ١،٥٧ ن.ج ٢٧
٢ محمود عراجي حمامة السلام ٣،٤،٠ «حاوي» ـ٥٣ ١،٤٧ جامد ٢٦
٣ هنري فرعون غزال ج٢،١، «شريف» ٥٢ ١،٥١ بجمه ٢٩ ن ج
٤ هنري فرعون امير الشول ٣،١،ج «شريف» ٥٠ ١،٤٨ جامد ٢٨
٥ بيار فرعون امير الفضاء ١،ج،٠ «علي» ٥٠ مشكوك في جريه
٦ ابو خضرا عيد ١،ج، «فاروق» ٥٠ مشكوك في جريه
٧ ابو خضرا نجوم ٠،٠،٠ «فاروق» ـ٤٨ ١،٥١ جامد ٢٨
٨ مفيد دبغي رامي ١،ج،٠ «عساف» ٥٠ ١،٤٧ جامد ٢٥

الشوط الخامس — الساعة الثالثه

[illegible]

المسافة ١٤٠٠

[illegible]

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

[illegible]

المسافة ١٤٠٠

[illegible]

الشوط السابع — الساعة الرابعة

[illegible]

المسافة ١٦٠٠

[illegible]

الافراج عن ٣٣ طالبا في المغرب

قالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية امس ان محكمة استئناف في مكناس أفرجت دون شرط عن ٣٣ طالبا يشتبه بانهم ينتمون الى منظمة سياسية يسارية ومنحت حرية موقتة الى ٤٨ طالبا اخر .

وكان الطلاب الاثنان والثلاثون بين ٨٢ شخصا معظمهم معتقل في سجن مكناس في وسط المغرب منذ سنة ١٩٧٧ .

وبدأ المعتقلون وجميعهم من الطلاب تقريبا : اضرابا عن الطعام قبل يومين احتجاجا على سجنهم دون محاكمة .

الرباط – ر

احتجاز ٩ من العرب في مدريد لعلاقتهم بمقتل محام اسباني

ذكرت مصادر البوليس في مدريد امس الاول ان تسعة من العرب محتجزون الان لعلاقتهم بتحقيقات تجري في مقتل احد المحامين الاسبان في مدريد يوم الاثنين الماضي .

وكان ستة من المعتقلين بمن فيهم رجل ذكر انه يدعى سعيد علي سلمان كان قد اعتقل بعد قليل من مصرع المحامي ادولفو كوتيللو فيلاريال خارج منزله قد احيلوا على المحكمة العليا يوم الخميس الماضي .

وقالت مصادر البوليس ان الثلاثة الاخرين لا يزالون يخضعون لاستجواب من البوليس .واضافت المصادر تقول ان واحدا منهم هو فلسطيني : وذكر انهيمثل جماعة « ابو نضال » اما الاثنان الاخران فيحملان الجنسية الاردنية .

ومضت المصادر تقول ان السيد سلمان اعتقل وبحوزته مدفع رشاش وقنبلة يدوية : وذكر انه عضو في جماعة « ابو نضال » .

وذكرت المصادر انه وصل الى اسبانيا في ١٨ شباط الماضي من بغداد مسافرا بجواز سفر عماني

وقالت مصادر رسمية ان السيد سلمان والخمسة الاخرين الذين اعتقلوا في غارة على شقة سكنية في مدريد قد احيلوا على المحكمة العليا بعد ان رفض احد القضاة السماح للبوليس باحتجاز السيد سلمان بموجب قوانين مكافحة الارهاب .

وينص القانون الاسباني على ان المحكمة ستحقق في القضية : وتقرر ما اذا كانت ستوجه تهما الى المعتقلين .

ويعتقد البوليس ان الضحية المقصودة بحادث اطلاق النار خارج منزل السيد كوتيللو هو ماكس مازين من رجال الاعمال اليهود البارزين هنا ويعيش في المبنى ذاته .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد نفت اشتراكها في حادث القتل وذكرت ان الشبهة تدور حول الاستخبارات الاسرائيلية موساد في حادث القتل .

مدريد – ر

معدل التضخم في الولايات المتحدة يبلغ ١٨ بالمئة

قالت الحكومة الاميركية ان معدل التضخم في الولايات المتحدة يبلغ الان ١٨ بالمئة سنويا ، ولا يظهر دلائل على التراجع في المستقبل القريب .

ووصلت معدلات الفائدة المصرفية الى ارقام قياسية ، واظهرت احصاءات حكومية ان الاسعار ارتفعت بنسبة ١٫٥ بالمئة في شهر شباط الماضي .

وقال الرئيس كارتر انه سيقضي عطلة نهاية الاسبوع في اعداد اجراءات جديدة لمكافحة التضخم .

واشنطن – ر

الفريق علي يجري فحوصًا طبية في الولايات المتحدة

قال مسؤولون في وزارة الدفاع أن الفريق أول كمال حسن علي غادر القاهرة أمس ، لاجراء فحوص طبية في الولايات المتحدة .

وقالوا أن مدة بقائه هناك غير معروفة .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع انه يتوقع أن يجري الفريق علي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية بشأن احتمال حصول مصر على ٤٠ طائرة من نوع « ف – ١٥ » .

وكانت الولايات المتحدة قد وافقت من حيث المبدأ على تزويد مصر بطائرات مقاتلة متطورة من نوع « ف – ١٦ » ودبابات من نوع « م – ٦٠ » بموجب صفقة بقيمة ٣٠٠٠ مليون دولار .

وقال مسؤولون في الادارة الاميركية في واشنطن في الشهر الماضي أن الولايات المتحدة وافقت من حيث المبدأ على بيع مصر طائرات « ف – ١٥ » التي هي اسرع من طائرات « ف – ١٦ » .

ومن المقرر أن يصل نائب الرئيس حسني مبارك الى واشنطن في الاسبوع القادم للتفاوض على شراء طائرات « ف – ١٦ » ودبابات « م – ٦٠ » .

وذكرت مجلة « اكتوبر » أمس أن مصدرا مسؤولا صرح بأن الولايات المتحدة قد وافقت على جميع مطالب مصر العسكرية .

القاهرة – ر

علاج جديد لمرضى السل

اكد المركز الاميركي لمراقبة الامراض في اطلنطا بولاية جورجيا ان علاجا جديدا لمرضى السل ينص على تخفيض مدة العلاج الحالي الى النصف الجاري اعتماده حاليا .

واوضح دكسي سنيدر المكلف بالقيام بابحاث عن مرض السل ان علاج المرض يستمر حاليا من ١٨ الى ٢٤ شهرا ، وتؤدي هذه المدة التي ان يمل المرضى عن متابعة العلاج حتى النهاية ويكفون عن تناول الادوية ويخفض العلاج الجديد الذي يعتمد على دوائين قويين هما الريفامبين والايزونيازيد المدة التي تتراوح ما بين تسعة الى اثني عشر شهرا .

واوضح سنيدر ان العلاج الجديد يتم تجربته منذ عشرة اعوام ، ولا سيما في الولايات المتحدة واسيا وافريقيا .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مشارو – ت : ٣٨٧٠٤٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٤٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

هودي برهم الاخوين جبر !!

الهيئة قضية الرهائن بايران عم تتغير ؟!!

غينشر بعد محادثاته مع السادات: يجب الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير

كرر هانس ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي امس ، القول ان السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط ، يجب ان يستند الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، بالاضافة الى حق اسرائيل في الحياة داخل حدود آمنة ومعترف بها .

وقال الوزير للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس انور السادات انه اجرى تبادلا مثمرا في الاراء مع الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء .

واضاف يقول : لقد شددت بشكل خاص على ان موقف حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قبل منذ سنوات ان على اي سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط ان يشمل اتفاقا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، وعلى حق جميع البلدان بما فيها اسرائيل في الحياة ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

ومضى السيد غينشر يقول انه في ضوء هذا وعلى اساس البيانات التي صدرت عن السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط متفق مع الرئيس السادات على انه يحق للشعب الفلسطيني ممارسة حق تقرير المصير ، وان يكون له وطن وان يختار ممثليه .

واعاد غينشر الى الذاكرة ان السوق الاوروبية المشتركة اصدرت بيانات تعارض سياسة اسرائيل في اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف يقول ان هذه السياسة كانت في الفترة الاخيرة موضع تنديد من مجلس الامن الدولي .

وسئل غينشر عما اذا كانت هناك مبادرة أوروبية في الشرق الاوسط فرد بقوله ان موقف السوق من مسألة الشرق الاوسط واضح ومحدد تماما .

واردف يقول انه ابلغ الرئيس السادات نتائج اجتماع هذا الاسبوع لوزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ونظرائهم من اتحاد بلدان جنوب شرق اسيا في كوالا لامبور .

واستطرد قائلا : اننا على اتفاق على ان تعزيز استقلال وعدم انحياز بلدان العالم الثالث يشكل عنصرا اساسيا في توازن القوى في العالم ، وهو توازن اخل به بشكل خطر احتلال الاتحاد السوفياتي العسكري لافغانستان .

واعلن السيد غينشر ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ومحادثات السوق الاوروبية ومجموعة اسيا والمباحثات التي اجراها في القاهرة ادت كلها الى نتيجة هي ان مسألة ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط اصبحت ملحة اكثر من اي وقت سابق .

وقال الرئيس السادات ان محادثاته مع السيد غينشر شملت مشكلة الشرق الاوسط ومسائل دولية .

واشاد الرئيس بما اسماه الدور الرائد والاكثر اهمية الذي قامت به المانيا الغربية في الشرق الاوسط والعالم باسره .

وكان السيد غينشر قد اجرى محادثات مماثلة في وقت سابق مع الدكتور خليل .

وقد عاد الوزير الالماني الغربي الذي وصل من كوالا لامبور الى بون في وقت لاحق امس بعد توقفه في القاهرة .

القاهرة – ر

اليمن الشمالية توافق على عقد مؤتمر قمة عربيا
مكي: العلاقات مع السعودية جيدة

أعلنت اليمن الشمالية تأييدها لاقتراح عراقي يدعو الى مؤتمر قمة عربي للبحث في ميثاق قومي كان العراق قد اعلنه في الشهر الماضي .

ويدعو الميثاق الى حل الخلافات العربية عن طريق الحوار والتفاهم ويرفض وجود قوات اجنبية واحلاف عسكرية على الاراضي العربية .

وابلغ حسن مكي نائب رئيس وزراء اليمن الشمالية ووزير الخارجية الصحفيين أمس الاول قوله أن بلاده هي بين الدول العربية التي ترحب بالبادرة العراقية ، وليس لها اي اعتراض على البحث فيها على أي مستوى .

واعرب عن أمله بأن يؤدي مثل هذا البحث الى خطوات عملية من شأنها تعزيز العلاقات بين الدول العربية .

وذكرت انباء عراقية أن أكثر من ١٤ دولة عربية وافقت على اقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي .

العلاقات مع السعودية

ومن جهة ثانية ، وصف السيد حسن مكي علاقات بلاده مع السعودية بأنها جيدة واخوية ، وقال ان البلدين يتعاونان لتعزيز هذه العلاقات .

وابلغ صحيفة « ١٣ يونيو » الاسبوعية ، التي تصدرها القوات المسلحة ، أن المباحثات بين البلدين كانت دائما صريحة وواضحة « بسبب مصالحهما المشتركة » .

ويبدو أن السيد مكي كان يعلق على انباء عن خلاف بين المملكة العربية السعودية واليمن الشمالية بشأن جهود لتحقيق اتحاد بين صنعاء وعدن .

وقال أن العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية كانت دائما عرضة « لانباء صحفية شريرة من مصادر مشبوهة » .

لكن السيد مكي اعترف بأنه في حالات معينة يختلف البلدان .

وقال : اننا نناقش جميع الامور بصراحة ونتفق او نختلف على مسائل معينة ، ولكن العلاقات كانت ولا تزال علاقات اخوية وجيدة ونأمل العمل سويا لتعزيزها وتحسينها .

صنعاء – ر

رئيس مالي يفتتح مؤتمر الدول الصحراوية

افتتح الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي امس في باماكو ، المؤتمر الخامس للدول الصحراوية المؤلفة من الجزائر ومالي ، وموريتانيا ، والنيجر ، وتشاد ، وليبيا .

وقال الرئيس تراوري بهذه المناسبة: ان مؤتمر باماكو بما يساورنا من ارادة وايمان ، يشكل مرحلة حاسمة في دعم اسس كياننا ، وتوسيع ودعم العلاقات بين شعوبنا على جميع المستويات .

واضاف رئيس مالي : ان مرحلة باماكو يجب ان تتيح الفرصة لكسب الرهان الصعب الذي قبلناه ، وهو جعل الصحراء دافعا كبيرا للامل بعد تحولها الى منطقة اتصال وحوار ، ومنطقة رفاهية وسلام تخلصت نهائيا من المنازعات التافهة والصراعات .

واضاف الجنرال تراوري : ان الصحراء ستتوقف عن القيام بدور سلبي كحاجز ، لكي تستعيد دورها التاريخي كمنطقة تقارب بين الشمال والجنوب في قارتنا .

وتابع رئيس مالي قائلا : لكن هذا الهدف الصحراوي يثير مشكلات سياسية وقانونية واقتصادية ، ينبغي أن نحرص على تسويتها .

وأكد لرؤساء الدول الصحراوية استعداد مالي لتنفيذ هذا العمل الشاق .

وختم رئيس مالي كلمته قائلا : ليس هناك أدنى شك في اننا سنتمكن خلال هذا المؤتمر من اتخاذ القرارات التي تفرض نفسها ، وان نمضي قدما على طريق التضامن والنجاح .

وبعد الكلمة التي القاها الرئيس تراوري ، وجه الرئيس الموريتاني الشكر باسم الوفود الاخرى الى شعب مالي على حسن استقباله .

وذكر أن موريتانيا خرجت نهائيا من الحرب المدمرة وغير العادلة ، وانها سعيدة بالاشتراك مع الدول الصحراوية في عملية التنمية والتعاون .

والجدير بالذكر ان مؤتمر الدول الصحراوية وجه برقية الى الماريشال تيتو احد اقطاب عدم الانحياز ، أعرب فيها عن مشاعر المودة والتمنيات بالشفاء العاجل .

باماكو – أ.ف.ب

« بوليساريو » : قتلنا ١٣٠٠ جندي

قال ثوار الصحراء الغربية امس انهم سحقوا ما يزيد على ١٠٣٠٠ جندي مغربي في معركة استمرت ستة أيام في جنوب المغرب في آذار الحالي .

وقالت جبهة « بوليساريو » ، التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء عن المغرب ، في بيان اصدرته في الجزائر أن ١٠٣٥٧ جنديا مغربيا قتلوا او جرحوا كما اسر ٢٩ جنديا .

ومضت تقول انه جرى تدمير كمية كبيرة من المعدات العسكرية ، بينها ١٢ دبابة فرنسية الصنع من نوع (آ . م . ك – ٩٠) ، وتم الاستيلاء على ١٢ دبابة اخرى بالاضافة الى كميات مهمة من الاسلحة والعربات .

الجزائر – ر

تعادل بين النجمة والمجد الدمشقي وبين الطلائع والشباب

جرى بعد ظهر امس على ملعب المدينة الرياضية مباراتان في كرة القدم بحضور جمهور غفير من المشاهدين .

المباراة الاولى بين النجمة والمجد الدمشقي اسفر عن تعادل الفريقين ٢ – ٢ .

وفي المباراة الثانية تعادل ايضا الطلائع مع شباب دمشق ...



■ ناقلة البترول « تانيو » التي انشطرت الى جزئين صباح أمس الاول في المانش على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي جزيرة « باتز » بسبب عاصفة وصلت سرعتها الى ٩٠ كيلومترا في الساعة . وترفع الناقلة علم ملاغاسي ، وهي تنقل ٢٨ ألف طن من المنتجات المكررة من المانيا الغربية الى ايطاليا . واسفر الحادث عن غرق ٤ اشخاص وانقاذ ٣١ شخصا فيما اعتبر أربعة اشخاص مفقودين . هذا ولم توضح البحرية الفرنسية ما اذا كان هذا الغرق سيؤدي الى تلوث مياه المانش ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

نسف ٣ خطوط لانابيب النفط في ايران

ذكرت وكالة انباء « بارس » امس ان مخربين نسفوا ثلاثة خطوط اخرى لانابيب النفط في جنوب غرب ايران مما ادى الى ارتفاع عدد الانابيب التي انفجرت منذ يوم الاربعاء الماضي الى تسعة خطوط .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر نفطية في مقاطعة خوزستان المنتجة للنفط ، ان خطا قطره ٤٦ سنتيمترا يحمل النفط من الاهواز الى عبادان قد شب فيه حريق امس الاول بعد انفجار قنبلة ، وقد تمت السيطرة في وقت لاحق على الحريق .

وذكرت الوكالة ان خطين اخرين لانابيب النفط الى الشمال من الاهواز نسفا ليل امس الاول ، مما ادى الى نشوب حريق لم تتم السيطرة عليه بعد .

واضافت الوكالة تقول ان حريقا كان وقع عندما جرى نسف ستة انابيب يوم الاربعاء الماضي قد تمت السيطرة عليه . وكان علي اكبر معينفار وزير النفط قد صرح بأن الانفجارات الستة الاولى ستخفض امدادات النفط الى مصفاة عبادان بنسبة ١٠ بالمئة .

وتبلغ الطاقة الانتاجية العادية لمصفاة عبادان ٦٢٠٠٠٠ برميل في اليوم ، ولكن الاضرار التي نجمت عن الفيضانات الاخيرة ادت الى تخفيض الانتاج الى ٥١٠٠٠٠ برميل . ولم يعرف ما اذا كان الانتاج قد عاد الى طاقته الكاملة .

وكانت صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية قد ذكرت امس الاول من طهران ان انتاج النفط انخفض الى مليوني برميل في اليوم في الاسبوع الماضي من معدل الانتاج البالغ ثلاثة ملايين برميل ، والذي تحاول الحكومة المحافظة عليه لعام ١٩٨٠ .

ونسبت صحيفة « اطلاعات » الى المحكمة الثورية في الاحواز قولها أن اربعة أشخاص اعدموا لعلاقتهم بالانفجارات الاخيرة لخطوط النفط ، ولم تذكر متى جرى اعدامهم ، كما لم تحدد الانفجارات التي ثبت ان لهم علاقة بها .

طهران – ر

الرئيس الصومالي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري في زيارة رسمية للعراق على رأس وفد بدعوة من الرئيس صدام حسين .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى للرئيس الصومالي استقبال رسمي كبير في المطار ، وكان في مقدمة المستقبلين الرئيس حسين .

ويرافق الرئيس الصومالي وفد يضم عددا من كبار المسؤولين الصوماليين .

بغداد – ر

ناطق باسم الثوار في بوغوتا : لن يفرج عن اية رهينة اخرى والمفاوضات قد تستمر اسبوعين او اكثر



■ الجولة الثالثة من المفاوضات بين السلطة الكولومبية والثوار ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

قال ناطق باسم الثوار اليساريين الذين يحتجزون أكثر من ٣٠ رهينة في سفارة جمهورية الدومنيكان انه لن يفرج عن أية رهينة اخرى في المستقبل القريب ، وحذر من أن المفاوضات يمكن أن تستمر اسبوعين أو أكثر .

وقال الناطق باسم الثوار الذي ذكر انه يدعى « القائد رقم واحد » ان هناك أكثر من ٣٠ من الثوار داخل المبنى الذي اقتحموه خلال حفل استقبال دبلوماسي في الشهر الماضي .

واطلق الثوار منذ ذلك الحين سراح ٢٤ شخصا ، ولكنهم لا يزالون يحتجزون أكثر من ٣٠ شخصا بمن فيهم ١٤ سفيرا .

واتهم القائد رقم واحد السلطات الكولومبية بالخداع خلال المفاوضات ، وقال أن الثوار قدموا مقترحات محددة .

نتائج واضحة

وانتهت الجولة الثالثة من المحادثات أمس الاول دون نتائج واضحة . وقالت الحكومة أن معادثات اخرى ستعقد في الاسبوع المقبل ، ولكنها لم تحدد أي موعد .

وقال بيان رسمي أن اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية تحدثا لمدة ساعة وثلاثة ارباع الساعة الى امرأة مقنعة من الثوار في سيارة متوقفة خارج السفارة ، وقدما شرحا مفصلا عن الموقف الرسمي .

وأضاف يقول : ان ممثلة محتلي السفارة كررت موقفهم . ولم يعط البيان أية تفاصيل أخرى .

وكانت منظمة لثوار المدن تعرف باسم « م – ١٩ » قد اقتحمت السفارة في ٢٧ شباط الماضي .

ويريد الثوار في مقابل اطلاق الرهائن فدية قيمتها ٥٠ مليون دولار والافراج عن ٣١١ سجينا سياسيا على الاقل ، وانسحاب الجنود الذين يطوقون السفارة ، ونشر بيان للمنظمة .

بوغوتا – ر

كرايسكي يقترح تدخل دول عدم الانحياز مع روسيا لسحب قواتها من افغانستان

قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي في حديث للتلفزيون النمساوي ، ان تدخل دول عدم الانحياز ، هو الوسيلة الوحيدة لدفع الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان .

واضاف انه يأمل ان تقوم الدول غير المنحازة بدور الوساطة بهذا الشأن .

وأعرب المستشار النمساوي عن شكه في فاعلية المبادرات التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واوضح كرايسكي ان الدول غير المنحازة هي الوحيدة التي يمكنها التفاوض مع موسكو حول شروط انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

واشار كرايسكي الى اهمية معرفة موقف كوبا ، بالرغم من انها في الواقع قريبة جدا من موسكو وليست غير منحازة .

واضاف انه بهذا يمكن رؤية من هم المنحازون وغير المنحازين .

ويرى المستشار كرايسكي ان التدخل السوفياتي في افغانستان عمل منعزل ، واعرب عن اعتقاده بأنه يتعين على الاتحاد السوفياتي حاليا ان يثبت حرصه على الوفاق ، وقال ان مفاوضات فيينا ومدريد تعد فرصة لاثبات ذلك .

هيرد يصل الى صنعاء

وصل السيد دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الى صنعاء امس وبدأ فورا محادثات مع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء .

وقال راديو صنعاء الذي تشرف عليه الدولة ان السيد هيرد سلم رسالة من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تعتذر فيها عن احتجاز طائرة السيد عبد الغني في بريطانيا بينما كان يهم بالعودة الى بلاده من زيارة رسمية لبريطانيا في تشرين الثاني الماضي .

صنعاء – ر

القسم الثاني

الانوار

الاحد ٩ آذار ١٩٨٠ – السنة ٢١ – العدد ٦٩٠٤

AL-ANWAR — Beyrouth 9 Mars 1980 21e Année No. 6904



■ سعيد فريحه بريشة جان مشعلاني ■

في ذكرى غيابه الثانية..

بقلم الياس ربابي

(لم نخلق لنكون لانفسنا ، بل لنكون للوطن — افلاطون) .

هوذا نحن ، في ذكرى غيابه الثانية ، ولما يزل معنا وبيننا حضورا حارا ، قويا وغنيا ، نحسّه موحيا ، ورائدا ، مثله يوم كانت الحياة تضج في صدره حركة لا تهدأ ، وعاطفة لا تفتر ، وعطاء لا يقف عند سد ، او حد .

كتب عنه عصاميا فذا ، صدق فيه قول من قال :

نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الجد والاقداما ...

كتب عنه صحافيا متفوقا ، يستشف الخبر « برادار » سباق . وينتصر للراي محببا لدى من هم « مع » ولدى من هم « ضد » . ويحسن القول ، حتى عندما لا يكون هناك ما يقال .

كتب عنه اديبا ساخرا ، يأسر القارىء من العنوان الى النقطة الاخيرة في السطر الاخير .

كتب عنه انسانا — قلبا ، لو وضعت حسناته في كفة ميزان اولى ، وسيئاته — وجل من لا سيئات له — في كفة ثانية ، لرجحت الاولى رجحان قيم الحب ، والحق ، والخير ، والجمال . وشالت الثانية — على غير اسف — شولان الخيبة ، والانكفاء .

وليسمح لي ، الان ، ان اكتب عنه وطنيا ، في ثلاث من ذكريات مواقفه ، في عاصمة الحمدانيين ، حيث مشى خطاه الاولى ، في رفقة القلم ، ومكافحة الانتداب .

لا احسبني مغاليا في قول اذا ما اعلنت ان سعيدا تتلمذ — وطنيا — في حلب ، في مطلع الثلاثينات وما بعدها ، في مدرسة عالية الباب والقباب : هي مدرسة« الكتلة الوطنية » ، وعلى ايدي معلمين كبار الخلق ، والنهج ، منهم ابرهيم هنانو ، وسعدالله الجابري ، وعبد الرحمن الكيالي ، وسائر ابناء لفيفهم .

وعلى الرغم من ارتباط سعيد — عملا ومرتزقا — بجريدة « التقدم » : اي الجريدة غير المتحمسة « للكتلة الوطنية » ، كي لا اقول : المعارضة لها ، فانه كان احد سيوف الوطنيين في مراسلاته البيروتية (جريدة الاحرار) والدمشقية (جريدة القبس) ... وحتى « التقدم » ، عند اضطرار صاحبها الى الابتعاد عنها .

واوذي سعيد كثيرا ، وهدد بالقتل غير مرة ، واعتدي عليه ، لا لسبب سوى التزامه الوطني ، الا انه ما ضعف ، وما خاف ، وما لان . واستمر وفيا لعقيدة آمن بها ، وخط اختاره .

ذات يوم ذهبنا — سعيد وانا — الى احد اجتماعات« الكتلة الوطنية » في « اوتيل بارون » في حلب . وكانت قاعة الاجتماع مكتظة بمن ازدحموا فيها ، وجميعهم من ذوي الاسماء اللامعة في السياسة ، والفكر ، والمجتمع .

وقسرنا على التسمر مكاننا بعد اجتيازنا العتبة بنحو مترين . ووقع نظر ابرهيم هنانو علينا فاوعز الى احد معاونيه في استدعائنا الى الصف الامامي . وعندما بلغناه قال هنانو مخاطبا سعيدا ، بصوت مرتفع :

— انك ، وحدك ، يا استاذ سعيد ، كتلة وطنية قائمة بذاتها ... ومهما شكرناك على خدماتك نظل مقصرين عن توفيتك حقك .

والشهادة من ابرهيم هنانو ، في ذلك الزمن ، كانت « براءة » وطنية يهلل باسمها ويكبر .

في شهر ايار ، عام ١٩٣٤ ، انتدب « شاعر الارز » ، شبلي الملاط ، ليمثل لبنان في مهرجان ازاحة الستار عن تمثال المطران جرمانوس فرحات ، في حلب . وكان مهرجانا ضخما جدا ، حضره كل من رئيس الجمهورية ، محمد العابد ، ورئيس الحكومة ، الشيخ تاج الدين الحسني .

وقبل المهرجان باسبوع ، جاءني سعيد يقول :

— شاعر الارز قادم الينا ... انه ممثل لبنان في عرس الكلمة ... هل تدرك ، وتقدر ما معنى ذلك ، بالنسبة الينا ، نحن الشباب اللبناني في حلب ؟ ... يجب ان نقيم المدينة دون ان نقعدها ، من اجل لبنان ، اولا . ومن اجل شاعره الكبير ، ثانيا . ومن اجل اثبات وجودنا ، نحن ، ثالثا ورابعا ... وعاشرا .

وكنا قبضة من الشبان اللبنانيين العاملين في حلب : اما في الصحافة ، واما في التدريس ، واما في التجارة والوظيفة . فاخذنا للامر اهبته ، وسعيد فينا المحرك ، والمنظم .

ويأتي الملاط الى حلب ، ويلقي معلقته « الشهباء » التي مطلعها :

الدين مصباح الهدى ومناره
والعلم ريحان الوجود وغاره...

واصدق وصف لمناخ العز اللبناني الذي اشاعته القصيدة ، ما جاء في البرقية التي بعث سعيد بها الى صحف لبنان وسوريا ، قال :

« ستة آلاف مفكر ومثقف شهدوا حفلة فرحات . قصيدة ممثل لبنان ، الملاط ، سمت سمو الارز . هتاف ، تصفيق ، زغردة النساء من على الشرفات والسطوح على اثر كل بيت ، عاصمة بني حمدان تحيي لبنان في شخص صناجته . جماهير الشباب تتناوله من على المنبر . تحمله على الاكف ، منادية بامارة الشعر له المعلقة الخالدة حديث الشباب » .

ولم « تهضم » جريدة « الاهالي » ، لصاحبها شاكر الشعباني ، والموالية للانتداب ، ما بدر منا — نحن معشر الشباب اللبناني — في احتفائنا بلبنان وشاعره . فكتبت مقالا اتهمتنا فيه « بالتعصب الزائد للبنان ... وبتجاوزنا حدود المعقول والمقبول » ...

وكان شبلي الملاط — طبعا — اشد الناس تاثرا بما شهد ، وسمع ، وتقلب في اجوائه . فلم يتمالك ، في حفلة تكريمه الوداعية ، في « نادي الشبيبة الكاثوليكية » ، عن تخصيصنا بالتفاتة شعرية حلوة ، قال فيها :

... كفاني انكم حولي شباب
بحب الارز يشتعل اشتعالا
مشى ومشيت يجمعنا لواء
نشق به الى شرف مجالا
سأخبر ان في الشهباء اسدا
سأذكر ان في حلب رجالا ...

في اوائل الثلاثينات اصدرت سلطة الانتداب في حلب ، عبر احد نوابها ، جريدة باللغة الفرنسية ، اسمها « برق الشمال » (نصف اسبوعية باربع صفحات) .

واختار الاباء اليسوعيون لتحريرها ، استجابة لطلب صاحبها ، كلا من اللبنانيين : بيار غالب ، وشارل حلو . واضطر بيار الى التخلي عن العمل تحت وطأة داء عضال ، وبقي شارل وحده في الساحة .

وذات يوم ، فوجئنا — نحن قبضة الشبان اللبنانيين في الشهباء وفي طليعتنا سعيد — بخبر مؤداه ان شارل حلو استدعي ، بطريقة غير لائقة ، الى دائرة الامن العام الفرنسي ، لاستجوابه عن بعض الامور ، ويخشى الا يفرج عنه عاجلا .

جمعنا سعيد في احد مقاهي المدينة ، وكنا سبعة ، وقال لنا ، في ما قاله : ان شارل حلو لبناني وصحافي . ولا يجوز ان يعامل بالمعاملة التي قيل لنا انه عومل بها . علينا ان نذهب على الفور الى مقر الامن العام الفرنسي للاحتجاج من جهة ، وللانتصار لمواطن وزميل لنا ، من جهة ثانية . ان واجبنا الوطني يوصي ويقضي بذلك . وعلينا الا نخشى عواقب تصرفنا — ايا كانت تلك العواقب ...

وبدون حساب اي حساب لما قد نستقبل به من خشونة وصد ، مشينا الى مقر الامن العام الفرنسي . وكان سعيد هناك ، اعلانا صوتا في الاعتراض والاستنكار . ثم انتحى جانبا ، برجل امن بلدي كان صديقا له ، وخاطبه قائلا : يا ويلكم من ربكم ، اذا كان لكم رب ! ... اذا كان هذا فعلكم في العود الاخضر (يقصد مماشي السياسة الانتدابية) فكيف تراه يكون في العود اليابس (يقصد الذين هم ضد هذه السياسة) .

وبعد وقت قصير عاد شارل حلو الى عمله في الجريدة .

وسعيد الوطني في حلب استمر سعيد الوطني اياه في لبنان، بعد انتقاله اليه في اواسط الثلاثينات . وقد رحب به المجال، واتسعت الافاق ، وآتت الظروف .

وعرف كيف يوفق بين الولاء للمبادىء والوفاء للمودات . فكان محترم النظرة والراي لدى مختلف افرقاء التشاحن والتطاحن . فاجمعوا على الثقة به ، وفتح قلوبهم له . وبايعوه برضى ومحبة قلما يحظى بمثلها رسول خير ، او صاحب « مساع حميدة » .

وعندي عن ذلك غير خبر يقين .

فما اشد احتياجنا — في هذه الايام السود — الى سعيد الرائح ، الغادي ، للتوفيق بين اهل النزاع والصراع . وكتابه واحد : وطنية يكون فيها التسامح والمحبة اقوى من الحقد والتناحر .

فمن عليائك ، من حيث انت ، صل من اجلنا ، واجل لبنان، يا اخي سعيدا !

سعيد فريحه ولبنان

كيف كان سعيد فريحه ينظر الى لبنان الجديد ؟ في افتتاحية له في « الانوار » بتاريخ اول تشرين الثاني ١٩٧٢ يقول :

كثر الكلام على لبنان الجديد .

وبدأ الخلاف منذ الآن ، وقبل الطاولة المستديرة .

حول أي لبنان جديد نريد .

العزيزة فيروز مثلاً تريده لبنان الكرامة والشعب العنيد .

وسعيد عقل يريده لبنان الحرب والضرب الذي لا يبقي على ارضه فلسطينيًا واحدًا ، ولا في جواره اي اسرائيلي مغتصب أو اسرائيلية تحت الاغتصاب !

ومعلق في اذاعة الصنائع يريد لبنان الجديد وطن العروبة وجيش لبنان العربي واليسار الزاحف على طريق النصر في ظل شعارات ثورية تؤمن بها الجماهير وتغرد لها البلابل والعصافير ، وفي مقدمتها الشعار القائل : سنقاتل وننتصر ونموت . أما لماذا الموت بعد الانتصار فهذا علمه عند علام الغيوب .

ومعلق آخر في اذاعة عمشيت يريد لبنان الجديد جديدًا في كل شيء باستثناء جبهة الكفور واركانها المحترمين وحلفائها الصامدين .

والحلفاء الصامدون يريدون لبنان الجديد جديدًا بعهده ورئيسه وسياسته التي تجمع بين انصار القديم وانصار الجديد .

وفريق من اللبنانيين يرفض هذا الجمع ويعتبره امتدادًا لكل ما هو قديم وفاسد في السياسة اللبنانية .

وفريق آخر لا يرفض ، ولكنه يريد الجمع على أساس المشاركة في كل كبيرة وصغيرة .

وفريق ثالث يصرخ : لم يخلق بعد الذي يريد أن يشارك المقاتلين وذوي الشهداء في حكم لبنان الجديد .

والسلسلة طويلة لا تنتهي ، والجمع بين مختلف الآراء في بناء لبنان الجديد واسلوب حكمه ، هو المستحيل .

لذلك اقترح ما يلي :

- أولاً : ان نكف عن كثرة الكلام عن لبنان الجديد لأن كل شيء يكثر الكلام حوله يشتد الخلاف بشأنه ، وينتهي الأمر في الغالب الى الاقتتال أو الى صرف النظر عن الموضوع ، وفي كلتا الحالتين كارثة .
- ثانيًا : ان نترك للرئيس الياس سركيس ، وهو الذي يتمتع بالثقة والكفاءة والتجرد أن يبني لبنان الجديد على الأسس التي أوضحها في خطابه التاريخي بجلسة القسم ، ويأتي البناء في مستوى آمال المخلصين .
- ثالثًا : مهما يكن نوع البناء فأرجو أن يظل ضمن اطار التجدد والتطور لا اطار الشقلبة والتغيير حتى لا يمس الجوهر والطابع والمميزات الخاصة .

لقد خلق الله لبنان من هذه الناحية على اجمل صورة وأروع مثال ، ولم يضن على ابنائه بنعمتين مباركتين : نعمة الألفة والمحبة ، ونعمة نسيان المآسي التي تقع مرة كل عشرين أو خمسين عامًا .

وايمانًا مني بالنعمتين المباركتين أقول : أريد لبنان كما خلقه الله وكما أراده أن يكون وطن الحب والجمال

الذكرى الثانية

اللواء عبد الرحمن خليفاوي

ماذا يمكن ان يقول المرء في ذكرى سعيد فريحه ؟ وعن ماذا يمكن ان يتحدث ؟

أيتحدث عن الرجل البسيط العفوي ، الذي كان يواجه مشاكل الحياة وتعقيداتها ببساطة وعفوية ، غالبا ما كانت تجدع انف الحياة ؟

أم يتحدث عن سعيد فريحه الفقير البائس الذي بدأ حياته متنقلا بين مدن سوريه ولبنان ، بحثا عن لقمة عيش كريم ، وترك الدنيا ووراءه مؤسسة صحفية من اكبر المؤسسات العربية المماثله ؟

أيتحدث عن سعيد فريحه السوري أم اللبناني أم المصري ، أم سعيد فريحه الذي ذاب في كل هذه الاقطار وذابت فيه ، فكان لا يعرف نفسه من أي قطر ، ولا تعرفه الى أي قطر ينتمي ، فهو تكوين امتزجت فيه باحكام كل اقطار العرب ، فكان عربي التكوين والهم والامل والالم ؟

أعن الصحفي العامل في مجال السياسة نتحدث ، أم عن السياسي الذي يهوى الصحافة ؟ وأي وجه نرى فيه ، ذاك الذي يحب غناء المرحومه أم كلثوم وموسيقى الشرق ولياليه ، أم هذا الذي لم يسلم أحد من جرأة قلمه ، وذي اللسان الناقد والقلم الجارح ؟

كان يحب الحياة ويبسطها ، بل يزيدها تبسيطا وتسهيلا حتى تراها سعيدة رغيدة لا هم فيها ولا غم .

وكان يواجهها بصبر الرجال وقدرة الرجال بلا يأس ولا كلل ، وكأن الصراع معها هو همه الوحيد .

قهرته هزيمة حزيران مثل كل ابناء شعبنا ، لكن ثقته بامته كانت تغذيه دائما بالامل .

قهره ذهاب عبد الناصر ، وهو من القادة الذين أحبهم وآمن بقيادتهم ، وأمل ان تنقذ الامة من محنتها على يديه .

جددت حرب ١٩٧٣ شبابه ، حتى كاد الوهم يقنعه بأنه ما زال في ريعان الشباب ، يقبل على الحياة بالامل والتفاؤل .

وجاءت الفتنة اللبنانية القذرة ، فقضت على ما بقي فيه من نسغ الحياة ، فأنهته وما انتهت .

كان يفترض مرات كثيرة ان هذا النظام أو ذاك يمكن ان يكون موضعا لثقته ، ومحطا لاماله .

فغالبا ما كانت تلك الانظمة توصله للخيبه والخيبه والخيبه .

وبدلا من ان يبكي كان يضحك ، ولم يكن سهلا معرفة ان كان يضحك من هذه الانظمة ، أو من الحياة كلها ، بل من الصعب معرفة ان كان يضحك أم يبكي ، وكلاهما محتمل .

كانت بساطته تخفي جدية ومسؤولية ، وكان حبه للحياة يخفي اكوام الشقاء والعذاب التي لاقاها في مسيرة مواجهة الحياة ، ولم تحل اماله الوطنية دون رؤية الجانب المظلم من حياة وطننا وبلادنا ، وهكذا كان سعيد فريحه عدة رجال في رجل ، أغنته الحياة بالخبرة والتجارب ، لم يكن وحيد الجانب ولا مسطح الشخصية ، بل متعدد الجوانب والمعارف والخبرات ، وعميق التجارب حتى انه يخطر لك في لحظات وانت تجالسه ، ان الخبرة البشريه كلها بين يديك ، في الوقت الذي تراه فيه في لحظات اخرى رقيقا شفافا وكانه طفل بريء لا يملك من رأسمال الا براءته .

رحمك الله يا أبا عصام ، فقد كنت صديقا وأخا وعزيزا ، وكنت نعم الانسان والصحفي والمواطن والرجل .

مدرسة خاصة في صناعة الكلمة

بقلم النقيب رياض طه

ان اي توطئة ، لكل بحث او دراسة عن سعيد فريحه ، تقتضي محاولة ايجاز مميزاته ، واستخلاص سمات شخصيته وعناوين سيرته .

لقد خلف الصحافي الفذ الموهوب سفرا ضافيا من نتاج قلمه ، وأسفارا ضخمة من الصحف التي اصدرها ، فضلا عن قصة حياته العريضة العميقة المليئة ، الحافلة بكل ما يدهش ويثير الاعجاب . وهذه السيرة ، هي ، في ذاتها ، أثر أدبي وانساني ثر .

لذا ، فان اختصار ذلك كله في مقدمة هو أمر صعب ، قد لا يبلغ ما ننشد من اتقان وشمول .

لعل من أبرز صفات سعيد فريحه عصاميته ، وطموحه ، وشجاعته ، وكرمه ، وطيبة قلبه .

ولقد كان ، الى ذلك ، فنانا أصيلا ، مرهف الحس ، جياش العاطفة .

كان ظريفا ، مرحا ، ذا سخرية خفية أو خفيفة غير عنيفة .. وكان مندفعا في الاستمتاع بالحياة . بل كان بارعا في تجميل الحياة وتزيين الدنيا ، واشاعة الفرح . وعلى هذا ، فان الضحك والطرب والغناء والموسيقى كانت زاده المتواصل ومعين نفسه الذي لا ينضب .

كان سعيد فريحه كاتبا مبدعا خلاقا ، وكان يغني موهبته القصصية بتجارب حية ، فلا يجد حرجا في تعرية نفسه أمام القارىء ، لكي يكسب ثقته ، ولكي يعطي روايته مصداقية او قوة تصديق ، فلا يمله أحد ، بل يعجب به القراء ويجدون لذة في تتبع ما يكتب .

فالصراحة والبوح وانتزاع العبرة من الحياة الشخصية ، دونما تهيب أو تردد : كانت من أبرز خصائصه .

أما في السياسة ، فقد كان ذا حس وبصيرة نافذة ترتفع الى درجة الالهام ، في كثير من المواقف .

وكان يعاني ما يكتب ، فتنبض كلماته بالصدق والاخلاص والحماسة والوفاء .

ولقد التزم ، منذ مطلع شبابه ، بنهج وطني استقلالي ، ظل أمينا له ، وحريصا عليه ، طوال حياته .

كان مؤسس « الصياد » انسانا ، بكل معاني هذه الكلمة . فلقد فطر على المحبة ، وجعل الحب وعاء حياته ، حتى لقد وهن قلبه لشدة ما خفق .

وكان أريحيا سمحا ، يجد متعة في العطاء لا تعادلها متعة . وهكذا كان يسعد الاخرين ، فترتد اليه سعادتهم ليغدو في غاية الهناء والحبور .

لقد عرفت العقود الاخيرة ، من هذا العصر ، بضعة عمالقة في الصحافة اللبنانية ، كان سعيد فريحه في طليعتهم . فهو ، ولا ريب ، من القلائل الذين تميزوا بأسلوب فريد جذاب واتبعوا من الطرق والطرائق ما يصح أن نسميه مدرسة خاصة في صناعة الكلمة .

ومهما كبرت الدار التي شيدها ، وتعددت المطبوعات والمنشورات الصادرة عنها ، فان هذه المؤسسة ، على ضخامتها ، لا توازي ما أنشأ سعيد فريحه من أدب ، وما خلف من أثر مسطور ، سيبقى على مر العصور .

سعيد فريحه .. أيّ مكانة له في الادب العربي ؟

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

اذا صح ما يذهب اليه ميخائيل نعيمة من أن التناقضات في الوجود وثيقة الصلة فيما بينها ، بل تتولد من بعضها ، كما يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي ، وكما يولد الليل من النهار ، والنهار من الليل ... فانه يصح كذلك أن روح السخرية لدى الاديب هي الوجه الاخر لحسه المأساوي بالوجود ، وان السخرية والكآبة ما هما غير وجهين لعملة واحدة ، وطرفين لخيط واحد في نسيج الحياة الواحدة والقائمة وحدتها على جدل الاضداد والنقائض ...

تقرأ لطه حسين مقالاته الساخرة الهازئة بمكرها المبطن ، فتتذكر على الفور ـ والابتسامة لم تغادر شفتيك بعد ـ ملحمة معاناته مع فقد البصر والفقر وعبء التقاليد والظروف المعاكسة .. وتعجب كيف تولدت في النهاية تلك الروح الساخرة من هذه المأساة الطاحنة .

وتقرأ لابراهيم المازني كتبه الاربعة الشهيرة بوخزها الممتع اللاذع ، وحدتها الضاحكة ، فتدخل من خلالها الى عالم المازني الخاص بمعاناته الجسدية والنفسية الاليمة وتشاؤمه الذي تصفى وتهذب مع التجارب حتى غدا فنا رفيعا من السخرية الحادة الممتعة !

ومن يقرأ سيرة سعيد فريحة منذ الصغر بما فيها من جوع وتشرد ورعب وقسوة ، يتوقع لاول وهلة قلما حزينا باكيا متفجعا كقلم المنفلوطي أو جبران ..

ولكن سرعان ما تتكشف مأساة المعاناة الباكرة عن قلم ساخر ضاحك يحاول تحويل كل شيء في الحياة ، بما في ذلك الدمعة والانين ، الى ابتسامة .

هذه الابتسامة في حقيقتها ليست تعبيرا عن السعادة أو انعكاسا تلقائيا لخفة الظل والروح كما يظن الكثيرون ، لكنها تعبير عن الانتصار على احزان الحياة وفواجعها .

وهنا يكمن الفارق الحاسم بين الاديب الباكي والاديب الساخر .

الاديب الباكي انسان طحنته الحياة فوقع فريسة بين أنيابها ولم يستطع الانتصار عليها ، فجاء أدبه أنينا يعبر عن هزيمته وانسحاقه .

أما الاديب الساخر فهو الذي بدأ حياته ، كالاول ، كائنا مطحونا بين انياب الحياة لكنه قاوم وانتصر وخرج كائنا جديدا يستطيع أن يضحك من أهوال الحياة التي هزمها ، وأن يسخر منها ويعيد سردها بأسلوب يكشف مفارقاتها وعبثها وهزلها ، بعد أن كانت تبدو مأساة فاجعة .

وهذا ايضا يقودنا الى التمييز بين الاديب الساخر والكاتب المضحك .

الكاتب المضحك هو الذي يسليك ويرفه عنك لمجرد الترفيه والتسلية . أن عمله الضحك من أجل الضحك ، كالكتابات الكوميدية المنتشرة اليوم في عالمنا العربي . انه الضحك الغريزي غير الهادف .

أما الاديب الساخر ، فهو الذي تأتيك ابتسامته عبر انتصاره على المحنة مغموسة بنكهة التجربة المرة ، فاذا بها تلك الابتسامة المعمقة التي تشف عن حزن ملطف وحكمة معتقة ، فيكون لديك ذلك الادب الساخر الهادف ، الذي يبتسم لتعميق الاحساس بالحياة لا لنسيانها والالتهاء عنها .

من هذا المنظور أجد من الملائم فنيا النظر الى سعيد فريحه الاديب .

ومن هذا المنظور تطرح للبحث مكانته في الادب العربي . ولقد قيل الكثير وكتب الكثير عن سعيد فريحة الصحفي والسياسي والانسان .

ويبقى أن تدرس كتاباته من زاوية النقد الادبي وتاريخ الادب .

ان فصل سعيد فريحه في تاريخ الصحافة العربية فصل معروف ومشهود . وان صفحته في كتاب الوطنية اللبنانية والقومية العربية صفحة ما زالت سطورها حية وذكرياتها ماثلة . وان سجله في مجال الخدمة الاجتماعية والانسانية يشهد به الذين شملتهم تلك الخدمة بسخاء ومحبة .

أما دوره في تطوير الاسلوب الساخر في الادب العربي الحديث فلم ينل حقه من الاهتمام بعد . وربما كان من واجب القائمين على « مؤسسة سعيد فريحة » أن يتبنوا رسالة جامعية ، في احدى الجامعات العريقة ، يكون موضوعها دراسة مكانة سعيد فريحه في تاريخ الفن الادبي الساخر : أين يقف ؟ وماذا يمثل ؟ وكيف كان هذا الفن في العربية قبل سعيد فريحة وكيف صار بعده ؟ وأية مساحة باقية يستحق عندما نؤرخ بجدية لاعلام هذا الفن الساخر منذ الجاحظ وأبي حيان الى المازني وطه حسين ؟

هذا مشروع دراسة من شأنها أن توضح مكانة سعيد فريحه في هذا الفن الممتع ، وأن تضيف جديدا الى تاريخ الادب الحديث نفسه ..

أما بعض معالمها التي تلوح لنا الان من خلال مرافقتنا الاجمالية ـ لا الاستقصائية ـ لادبه فربما تحددت في الاضاءات التالية التي نطرحها كدليل للبحث لا كنتائج نهائيـة له :

● عندما بدأ سعيد فريحه كتاباته الساخرة كان الفن الادبي الساخر منقسما الى طبقتين : طبقة ارستقراطية ادبيا تقرأ الجاحظ وطه حسين ، وطبقة شعبية عامية تقرأ كتب النوادر والفكاهات . جاء سعيد فريحه ـ من موقعه في الصحافة ـ ليخلق « الفن الثالث » في هذا الباب . فهو بانتمائه الطبقي كان ابن الطبقة الشعبية البسيطة ، وهو بتجاربه وموهبته وطاقته وثقافته الذاتية المتزايدة كان ندا لارباب الطبقة العالية في الادب الساخر .

لقد عمم سعيد فريحة فن الادب الساخر الرفيع وجعله فنا شعبيا يصل الى ابسط القراء . أو لنقل أنه « أمم » هذا الفن في عصر الاشتراكية فجعله ملكا للشعب ولعامة الناس يتذوقونه ويعيشونه عبر أبواب « الجعبة » المفتوحة للجميع بأسلوبها السهل (.. لكن الممتنع !) بعد أن كان المثقفون وحدهم يتذوقون معانيه المبطنة وايماءاته البعيدة بين سطور اسلوب طه حسين أو ابراهيم المازني .

هكذا التقت الفكاهة الرفيعة الارستقراطية بالفكاهة البسيطة الشعبية في أدب سعيد فريحة ، حيث تبدأ «الجعبة» بحكاية بسيطة عابرة تظنها قد كتبت للعامة ، ثم فجأة تلتقي بفكرة تغوص الى عمق الطبيعة الانسانية على بساطة وايجاز ، ثم تأخذ القصة مجراها الى نهايتها التي تبدو عفوية ، لكنها في الحقيقة من صنع راوية ماكر .. بالمعنى الفني للمكر .

● كان فن السخرية يدور حول الاخرين . نادرا ما كان الاديب الساخر يجعل سيرته الذاتية مادة لفنه . ونادرا ما شهد الادب العربي ادباء « اعتراف » يكشفون صفحة حياتهم الداخلية للقارىء جدا أو هزلا ..

مع سعيد فريحة اصبح « الاعتراف » مادة الكتابة . ولانها كتابة ساخرة فقد أصبحت الحياة الشخصية للكاتب ، وتجاربه اليومية مع الحياة مدار ريشته الساخرة . هكذا لم تعد السخرية تهكما على الاخرين ، أصبحت تعبيرا عن

ـ البقية على الصفحة ١٨ ـ



سعيد فريحه .. قلم لا ينسى وشخصية تذكر كل يوم

بقلم سعيد عقل

« انت ، سعيد فريحه ، اتصورك ، آونة كنت طفلا ، خلال سنيك الخمس الاول بالتمام ، أعطيت بيئة واعية ، جمة الذكاء ، أبهة لكل شيء ، هي هي التي هيأت لدماغك ان ياخذ ويعطي ، حتى ليشحذه القدر على الفهم الانيق ، والغنى ، وحتى لبيات التخيل عنده سجية ولذة ».

هذا ما لا اذكر او اذكر انني قلته لسعيد فريحه ، خلال صداقتي له ، ذات سويعة فرغ فيها كل منا من العمل الذي بين يديه ، وراح ، يطارح الاخر آراءه وما ابتدع يومها من خواطر تطيب .

كنت في تلك الاونة اقرأ كثيرا عن الدماغ . واعتبره الموضوع الاول بعد الله . وكانت تجارب الاختصاصيين على عصيبات الدماغ قد بدأت تدخل في ذهني شيئا يوجب علي ، فيما لو وليت مصائر بلادي ، ان اقلب نظم التعليم رأسا على عقب ، فلا ابقي على شيء مما ابتدعناه نحن او اخذناه عن مدارس الغرب . كنت بدأت اعرف ماذا ؟ اعرف ؟ بل كنت بدأت اميل الى الاعتقاد ... بان الانسان ، وهو بعد جنين ، تكتمل له ، بكل عددها ، تلك المليارات من العصيبات التي ستسمى الدماغ . وبعد رؤيته النور تعود لا تزيد ولا واحدة . كذلك ، خلال السنوات الخمس الاول له ، يكتمل تأثرها ببيئتها ، تلك العصيبات ، وتربح ما يجب ان تربحه ليغدو مجموعها يشكل الالة العجب . كل هذا قال ... يحصل للولد قبل دخوله المدرسة . حتى اذا بدأ طور ما نسميه التعلم ، عاد دماغه لا يزداد في كثير او قليل لا حجما ولا تدربا .. يكون قد اكتمل . وما يعود يحصل له في العشرين السنة التي تلي ، والتي نظنه يتعلم خلالها ؟ لا شيء ، الا وقوفه على معارف جديدة ، ان هي الا معلومات ، بالاحرى ، كيس يملكه يزداد على التوالي تضخما ... فاذا كان لا بد من اسداء خير جدي الى الانسان فليكن ذلك فقط في الخمس السنين الاول ، وقبلها في التسعة الاشهر التي يقضيها في احشاء امه . ونحن في نظم تعليمنا ، التي نروح بها نفاخر ، لا نأبه لهذه الخمس السنين ولا لتلك التسعة الاشهر ، بل ننفق ببله المليارات تلو المليارات على السنين التي تليها .

بلى ، كلما كان يستوضحني صديقي سعيد فريحه ، وباية محبة ، عما قرأت او ابتدعت من خواطر ، اكاد اصرخ في وجهه : « انت اعطيت ، خلال السنين الخمس الوحيدة التي فيها يبنى الدماغ ، ما لم يعطه القلائل . وما تظنه من ثقافة حصلها الناس في الدرس ، ليس بذي بال . انت ارهف عقلا واعطى فكرا من العديدين العديدين ، ممن اروح اعلم واياهم في الجامعات ».

اسألني الان : صحيح قلت لصديقي كل هذا ؟ صحيح ابديت له هذا الاعجاب ؟ ما ادري . ولكني اقر بانني احببته ، هو الذي كان يخصني بعاطفة اذكرها الان باعتزاز ، حبا جما اشعره كم انه كان عظيما . المفضل عليه أم كانت تحدب على كل سؤال من اسئلته وهو طفل ، ام اب ، ام متشيطنة صغار كانوا يزاملونه في حياة الطفولة ، ام صنوبرات في قريته ، راس المتن ، هن جزء من غنى الطبيعة اللبنانية يعطي لا يكف ؟

سعيد فريحه اجمل ما عنده ، بل المذهل ، سرعة في الكسب العقلي ، وقل قدرة على استبدال حال بحال ، بين سنة واخرى ، بين أسبوع واسبوع .

كنت قد التقيته ثلاث مرار ولم أتنبه لما كان يمكن ان يقع بيننا من تعاون ، ثم من صداقة افاخر اليوم بانه لم يشبها شائبة وبأنها باقية حارقكجمر ولو ان احد طرفيها أصبح خلف الحجب .

وكان علي ان اعرف من هو شجاعة ، منذ لفظت خطابا في طرابلس ما تجرأ احد على نشره ، اخذه مني هو وقال : « ولا يهمك ! ». وفي نهاية الاسبوع قرأت الخطاب بحرفه في « الصياد » .

ومرت سنون .

وذات يوم ، أعطيت ان أزوره في « دار الصياد » ، وقد بدأت تطاول السحاب ، لاوصيه خيرا بعامل مطبعة من زحلة ارادني ذووه ان اتدخل في شأنه . فقال لي سعيد فريحه الكلمة التي افتتحت تعاونا ثم صداقة بحجم حب : « العامل هذا اعتبر مستقبله ترتب . بقي انني قبضت عليك انت . لن تخرج من هنا الا وقد اتفقنا على أن نتعاون في تحرير « الصياد ».

ووضعني في ذلك الجو المرح الذي وراءه اجمل قلب .

وبدأنا .

ذهب سعيد فريحه الان . بيد انني على كون الله اعطاه وسخى : عمرا ، وهناءة عيش ، وأسرة من زوجة رائعة واولاد يكبر بهم اسمه ، أرفض ان اتصوره ذهب ، او انقطعت علاقتي به .

تعاونا سنين . وكنا متبايني الاراء ، حتى لاعتبر رأيه في بعض الشؤون نقيض رأيي . ولكنني ولا مرة ، سجلت عليه ، خلال تلك الصحبة الخصبة ، كلمة جرجتني او مست قلامة من حبنا الواحد للاخر . اية رهافة حس أعطيها هذا الرجل الذي ما كان يبدو هكذا ؟ اقول : لو ان سعيد فريحه عمل نحاتا لكانت لنا منه تحف ولا كالتي لدونتلو . ويذهب بالي الى أولئك الحسان اللواتي نعمن بحب سعيد فريحه لهن . لا اتصور واحدة عرفت عاشقا اشرف او أسخى في عبادتها والتكريم . اتخيلها تقول فيه : « انه الشهامة بالذات ». سعيد فريحه ، عملاق الصحافة ، كان ، في مواجد قلبه ، طفلا . واولاده الذين هم اليوم اعمدة دار للصحافة مفخرة ، نعموا في ظله بطفولة جمة الحنان ، ما اعطيها اولاد بارق واصدق . كذلك ، حين شبوا وتسلموا ، كل في حقل ، وباية جدارة ، مقدرات الدار الكبرى ، ظل هو يحضنهم ويعطف بما يجمع بين الابوة والتقدير . سعيد فريحه لا يقدر ان يغيب . وسيحكي لاولاد اولاده عنه اشياء تجعلهم ، هم انفسهم ، يتحسسون نداوة الحب وافدة اليهم مما عبر الوجود .

ومن سعيد فريحه المناضل الوطني ، والبناء ، والصحافي ، وصديق الفن والفنانين ، والقاص ؟

على كل من هذه الابواب يمكن ان توضع اطروحة ضخمة .

استيقظ سعيد فريحه السياسي ، بسبب قضائه عهدا من شبابه في حلب ، على نضال الكتلة الوطنية التي كان بيدها مصائر سوريا . ولما رجع الى بيروت شغفه ، عن حق ، برياض الصلح . عن تلك اخذ عروبة ، وعن هذا اخذ لبنانية . عروبة الكتلة الوطنية هي ان تخدم سوريا بالاخص ، ثم ان تخدم كل واحد من بلدان المنطقة على ان تتجنب التدخل في شؤونه مما يزعج زعماءه . رصانة تلك العروبة قلها النبل . لبنانية رياض الصلح قلها العنفوان . اكيد ان رياضا لم يشف من عروبة ، لكنه كان يفهم اللبنانيين الذين لا يتصورون لبنان ينعت . هؤلاء ـ وانا منهم ـ يعلون لبنانهم حتى على اغريقيا ، وحتى على المانيا ، عظمى دول العصر . يوحي هنا كان سعيد فريحه لا يضايقني ، بل يحب لبنانيتي . وانا ؟ ولا واحد من الاخذين بلبنان عربي قدرت ان انسجم معه ، الا سعيد فريحه . سعيد فريحه كان يعلي في الاخرين عقيدة غير عقيدته ، متى كانت من معدن فذ . وعلى هذا قدرت ان اكتب في « الصياد ». ما لن اتخطاه . سعيد فريحه كان سيفا على المستعمر اينما وجد . في هذه ما سمح لغبار ان يلوث نضاله . كان مع زعيم من المنطقة على اخر ؟ نعم . ولكن مع الزعيم الذي هو اطمح . اما متى كان ينشب خلاف بين لبنان وغيره من بلدان المنطقة فقلم سعيد فريحه كان يعرف ان يزأر دون حياض لبنان .

سعيد فريحه لم يبن لصحفه دارا من حجر . بنى لها بالاحرى ، روحا راسخة ، علية التطلع ، طموحا . كان يعرف ان يؤسس على صخر . وابنه بسام ، ركن الدار الاداري الذي لا يجارى ، اخذ عنه هذه . بقي فكر الدار وتنوعها القلمي . هنا الكلمة القاطعة هي لابنه عصام ، وعند غيابه لابنته الهام . بشيء من دعة وبساطة يصل الثلاثة الى السلطان . على هذا ، لا خوف على الدار . انها ابدا في صعود لا يكف .

سعيد فريحه ، الصحافي قلم على حدة . يؤثر الكتابة على الفن ، على الحب ، على الاخبار المرح . ولكنه متى كتب في السياسة ـ وقلما يفعل نسبيا ـ كتب العجالة التي تظل حديث الناس الى اسابيع . ولا يكتب في السياسة الا متى جاءت خاطرته جديدة ، تفعل ، وتعلي الموقف الذي اختار . بسيطة الاناقة اقواله ، الا انها ساحقة ماحقة . ويتنوع سعيد فريحه . في كل شيء يكتب . قيل فيه انه يصرع خصمه لا يقتله . صحيح ، اسلوبه في القتال فريد . وذات يوم قلت لسياسي كان سعيد فريحه قد سحقه : « حيدتك ما أجهز عليك . قضية لبنان شكرت له ، وانت سارع الى شكرانه ». وفي الضحك سعيد فريحه ملك .

قلت له مرة : « تعرف ؟ لا يجوز الانتقال من الضحك الى السخرية الا مع الوقع ».

فاعجبته . وفيما كان يبتكر رسما كاريكاتوريا يفضي بفكرته الى الرسام وتجيء فكرته عنيفة ، التفت الي وقال : « هنا بلغنا السخرية بهذا فلنخففها عليه ، حرام ». وتبقى رائعة مبتكراته الكاريكاتورية تلك التي اعتبرتها بيروت نكتة العصر . قصتها ان صاحب منصب قال له : « تهاجمني ؟ كنا صديقين وانا خارج الحكم . الان وقد صرت حيث انا ، تتركني؟ انك لغبي ». وهكذا اوقف سعيد فريحة الحملة . ولكنه سرعان ما اكتشف أن « صديقه » استغل عليه طيبة قلبه . فكان الرسم الكاريكاتوري الشهير : قبر مكتوب عليه « مسيلمة »، يمر به ابو خليل فيقول لصاحبه : « روح ! يرحم التراب اللي نحط عليك !». وفهمت كل بيروت من الذي بز مسيلمة في الكذب . النكتة انقضى عليها بضع عشرة سنة ، لكن الناس لا يكفون ينكرونها ويضحكون .

وسعيد فريحه صديق الفن والفنانين ؟ انه حبيب الحياة الذي يغني ويرقص كطفل . سعيد ولد ، ولا بد ، في ليلة طرب . وكان الفارس بين عشاق الجمال . ويوم انشأ «الشبكة» كان في عز فرحته . في تلك المجلة ، التي وفقت الى جورج ابراهيم الخوري ، صديق العمر ، يرئس تحريرها ، بات بامكان سعيد فريحه خدمة جيش الفنانين والفنانات الذين ما احبوا مثله صديقا او ذواقة فن أو نصيرا لهم في يوم شدة . ما هي « الشبكة »؟ انها توسع في جعبة سعيد فريحه . انها سعيد فريحه في الليل ، وفي الحب ، وقل في الحياة تلك التي عرف ان يكون عريسها الدائم .

وسعيد فريحه القاص ؟ انه تلميذ الجعبة . القصة تبقى عنده اخبورة . ومن هنا أن لها جناحين . قصة سعيد فراشة تنطنط في الهنا واللاهنا . ولا مرة تقرأ قصة لاخر وتكون عيناك اكثر هناءة وبالك اكثر رحرحة . و« من حب الى حب » اهي حياة سعيد فريحه بالذات ؟ كلا ، ولكن سعيد فريحه قدر ان يوهم الناس بانها قصته . الا انها اروع : حياة قلمية ، بعد ان اصبح اعجوبة عطاء . يتوق فيها الى معرفة كل الحياة ، هذه التي كان هو اكبر منها : لم تسعه فرحل عنها .

سعيد فريحه شقي في حياته ؟ محبو القصص الناجح يريدونني اقول : « نعم شقي ». انا ارفضها . سعيد فريحه ، الملهم غير العادي ، اعطي ان يحب دوما . واعطي زوجة ذات شفافية تفهم اهواءه . واعطي هذه الدار التي تبقى باولاده ومعاونيهم مجدا للبنان .

الف مليون شخص في الدول النامية يعانون الجوع وسوء التغذية



■ احد اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد

عشرون في المائة على الاقل من سكان افريقيا واسيا واميركا اللاتينية يعانون الجوع وسوء التغذية . الانتاج الغذائي في الدول النامية ما زال عاجزا عن الوفاء باحتياجات سكانها . عمليات التنمية على مدى السنوات العشرين الماضية لم تصل الى ثلث سكان الدول النامية . معونات التنمية في حجمها ووجهتها وشروطها الحاضرة تمثل القليل مما هو مطلوب فعلا للقضاء على الفقر والجوع .

هذه العناوين القاتمة هي السمة البارزة لمشكلة الغذاء العالمية .

تؤكد الاحصاءات ان متوسط النمو السنوي للانتاج الغذائي في الدول النامية بقي خلال السبعينات اقل كثيرا من المعدل الذي حددته الاستراتيجية الانمائية الدولية للعقد الماضي ، اي ٤ في المائة . ففي معظم البلدان النامية ذات الدخل المحدود ، لم يصل معدل النمو الا الى ٢ في المائة ، وفي حالات معينة كان اقل من هذه النسبة ، والاخطر من هذا كله ان الانتاج الغذائي تدهور بالفعل في بعض الدول .

ويظهر مسح اجرته منظمة الاغذية والزراعة ان الزيادة في انتاج الاغذية خلال الستينات تخلفت عن مواكبة النمو السكاني في ٥٦ بلدا ناميا . اما في السبعينات فقد ارتفع عدد البلدان النامية التي انخفض فيها المتوسط الفردي لانتاج الاغذية الى ٦٩ بلدا .

ان الزيادة الملحوظة في الانتاج التي حققتها الدول الرئيسية المصدرة للحبوب في السنوات القليلة الماضية لم يترتب عليها تغيير اساسي في الوضع الغذائي للدول النامية فالنقص في الانتاج الغذائي لتلك الدول يجعل العجز الغذائي فيها حالة تدعو الى القلق ، اذ تدفعها الى الاعتماد المتزايد على الواردات الغذائية ، وبالتالي الى ابقاء ميزانها الغذائي مختلا . فقد استوردت البلدان النامية خلال ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ حوالي ٧٠ مليون طن من الحبوب ، بالمقارنة مع ٣٠ مليون طن استوردتها خلال ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ . واذا استمرت اتجاهات الانتاج الحاضرة ، فمن المتوقع ان يتجاوز عجز الدول النامية في مجال الحبوب ١٥٠ مليون طن في العام ٢٠٠٠ .

ألف مليون جائع

غير ان قضية الجوع في العالم ليست قضية ارقام واحصاءات عامة فقط . فارقام العرض والطلب للاغذية على المستوى التجاري ليست في اي حال مؤشرا موثوقا لاحتياجات الغذاء الفعلية لمجموع السكان . المطلوب ، بالتحديد ، انتاج وفير وتوزيع عادل . ففي ١٩٧٥ ، حيث لم تكن ثغرة الغذاء وصلت الى هذا الحجم الخطير ، كان هناك ، حسب تقديرات البنك الدولي ، اكثر من الف مليون شخص في ٩٠ بلدا ناميا يعانون من الجوع وسوء التغذية ، نتيجة للفقر ومحدودية برامج التنمية . ومع استمرار الانخفاض في الانتاج الغذائي ، فان حال الفقر والجوع ستتفاقم .

لكن الطاقات الكامنة في الدول النامية غير محدودة . فان متوسط الانتاج الحاضر لا يتجاوز نصف ما يمكن الحصول عليه اذا ما اعتمدت اساليب التكنولوجيا الملائمة . ان انخفاض انتاج صغار المزارعين يعود الى عدم توفر القروض والبذور المحسنة والاسمدة والري والمكننة ، ولو على نطاق محدود . والى هذا ، فغالبا ما يفتقر صغار المزارعين الى المقومات الاساسية المساندة لعملية الانتاج والتسويق ، مثل الطرق الزراعية ومرافق التخزين .

المطلوب ، اذن ، خلال الثمانينات ، رفع المتوسط السنوي للانتاج الغذائي في الدول النامية الى نسبة ٤ في المائة على الاقل . وتحقيق هذا الهدف العاجل يتم فقط بتوجيه الموارد نحو الدول النامية بما يكفل تطوير قطاعاتها الزراعية وتحسين انتاجها .

ان الاعانات والقروض الخارجية لتطوير الانتاج الغذائي في العالم الثالث ، ارتفعت من ٣٫٥ بليون دولار في ١٩٧٤ الى ٤٫٧ بليون دولار في ١٩٧٧ . ويلفت النظر ان ٦٠ في المائة من الموارد الخارجية المتاحة في ١٩٧٧ جاءت من الوكالات المتعددة الجنسية ، كان ٢٥ في المائة منها فقط على شكل قروض بشروط ميسرة .

وعلى الرغم من ازدياد تدفق الموارد الخارجية نحو الزراعة في ١٩٧٨ ، فان حجم تلك الموارد وطبيعتها ما زالت قاصرة جدا عن الوفاء بالاحتياجات الحقيقية . وان الوصول الى معدل النمو الغذائي الواقعي في الدول النامية ، اي ٤ في المائة سنويا ، يتطلب زيادة الموارد الخارجية والمعونات ، خلال السنين العشر المقبلة ، الى ضعف ما هي عليه الان على الاقل .

ان تحقيق هذا الهدف يتطلب عملا دوليا على نطاق واسع ، يتوجه اساسا نحو مساعدة الدول النامية الاشد حاجة على تسريع عملية الانتاج ، ويرفع المستوى المعيشي لصغار المزارعين والمجتمعات الريفية .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجواب على هذا التحدي جاء في انشاء « الصندوق الدولي للتنمية الزراعية » ، وهو المؤسسة الدولية الاولى من نوعها من حيث تخصصها في مساعدة البلدان النامية على التوسع في انتاجها الغذائي ومكافحة الفقر في الريف .

ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قروضا بشروط ميسرة للغاية او بفوائد منخفضة للمشاريع التي تساهم في رفع مستوى الانتاج الغذائي في الدول النامية ، ومناطقها الريفية الفقيرة بالاخص . ويحاول الصندوق ان يتصرف بموارده كجزء من عملية اوسع نطاقا ، تهدف الى ادخال صغار المزارعين في صلب مشاريع التنمية ، بما يعني انه لا يهتم بالاهداف الانتاجية فحسب ، بل ايضا بالاثر المحتمل لاي مشروع على الايدي العاملة والتغذية وتوزيع الدخل .

والصندوق الذي انشىء في ١٩٧٧ بموارد مبدئية تجاوزت الالف مليون دولار ، التزم خلال ١٩٧٨ بقروض لمشاريع في عشر دول نامية بلغت قيمتها ١٤٠ مليون دولار . وفي ١٩٧٩ تجاوزت تلك الالتزامات ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السنة التي سبقتها ، اذ بلغت ٢٨٠ مليون دولار . وبذلك تسنى للصندوق تأمين نصف بليون دولار خلال عامين من وجوده ، توجهت كلها الى مساعدة البلدان النامية في سعيها الى تأمين الاكتفاء الغذائي . ومع نهاية ١٩٨٠ ، يكون الصندوق قد التزم فعليا بقروض تصل الى ٩٠٠ مليون دولار .

واذا كان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التزم بقروض بلغت ٥٠٠ مليون دولار خلال ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ، فان القيمة الفعلية للمشاريع الثلاثة والثلاثين التي شملتها هذه القروض تتجاوز ٢٤٠٠ مليون دولار . ذلك ان الصندوق يشترك في التمويل مع الحكومات المستفيدة ووكالات اخرى للتنمية . ومن الجهات التي يتعاون معها الصندوق : البنك الدولي ، ومصرف التنمية الافريقي ، ومصرف التنمية الاسيوي ، والبنك الاسلامي للتنمية ، وغيرها من المصادر .

والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، الذي يضم في عضويته حاليا ١٣٠ دولة ، يعتبر مؤسسة ذات طابع فريد في منظومة الامم المتحدة . وقد تشكلت الهيئات التي تشرف على عملياته على نحو مبتكر ، يجمع بين مصالح البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، كما ان لكل من الفئات الثلاث من اعضاء الصندوق (البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية المصدرة للنفط والبلدان النامية الاخرى) عددا متساويا من الاصوات . ويمارس الصندوق اعماله عادة باتخاذ التدابير على اساس توافق الاراء لا التصويت .

آمل الدول النامية

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ينظر الى المستقبل بتفاؤل . ففي برنامجه لعام ١٩٨٠ يوجد حوالي ٧٥ ـ ٨٠ مشروعا . ويرجع ثلثا هذه المشروعات الى مبادرة الصندوق ، اما الثلث الاخر فهو عبارة عن مشروعات اقترحتها المؤسسات المتعاونة المختلفة للنظر في امكانية المشاركة في تمويلها . وهذه المشاريع ستتطلب وضع برنامج ملائم للاقراض قدره ٤٠٠ مليون دولار في ١٩٨٠ . وقد جرى تصميم برنامج عام ١٩٨٠ للتوصل الى توزيع جغرافي مناسب لموارد الصندوق مع اعطاء الاولوية القصوى للبلدان التي لم تتلق اية مساعدة من الصندوق حتى الان . وستكون معظم الدول الاعضاء التي صنفتها الامم المتحدة على انها البلدان « الاقل نموا » ، و « الاشد تضررا » ، او ذات « الاولوية الغذائية » قد حصلت ، بنهاية ١٩٨٠ ، على قرض واحد على الاقل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

وسيواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية جهوده لمساعدة بعض البلدان الاعضاء على وضع استراتيجية متكاملة لتحسين الانتاج الغذائي والتخفيف من حدة الفقر في الريف . ولهذا الغرض ، سينظم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ما يتراوح بين ٦ و ٨ بعثات اضافية من بعثات البرمجة الخاصة خلال ١٩٨٠ استنادا الى الخبرة المكتسبة في مجال تنظيم مثل هذه البعثات خلال ١٩٧٩ .

ان محو الفقر الريفي والقضاء على الجوع واقامة الامن الغذائي ليست بالمهمات السهلة التي يمكن تحقيقها بين ليلة وضحاها . لذلك ما زال نشاط الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، على الرغم من الزيادة الواضحة في عملياته منذ ١٩٧٨ ، متواضعا نسبيا اذا ما قورن بحجم مشكلة الاغذية ونطاق الفقر الريفي اللذين يواجهان الدول النامية . وان مقدار مساهمة الصندوق في حل مشكلة التغذية على المدى الطويل سيتوقف على حجم الدعم الذي سيحصل عليه من اجل تجديد موارده ، ليتمكن من توفير قروض جديدة تتناسب في حجمها مع ضخامة المشكلة .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، بالنسبة الى الدول النامية ، هو بريق الامل للقضاء على الفقر والجوع واقامة الامن الغذائي . وان استمرار الدول المتقدمة النمو والدول المصدرة للنفط في دعم الصندوق ، هو الطريق الوحيد لتحويل الامل الى حقائق .


■ الصحراء ■

الثقافة

سقطت وردة الغيم من ذات المسافر

الوطن يتابع رقصة الموت والحياة . المأساة تكبر واللسان لا يعرف الافصاح عن عمق المنفى .

سنتان . والابخرة تسحق الانوف . سنتان ، وجيلي لا يهدأ من اللوعة والانتظار .

مع ذلك : لم تكن بعيدا وغريبا عنا . كنا نراك قريبا من افكارنا . نتعلم منك امثولات الصبر والبهاء ، وننظر الى قامات شمسك الساطعة فنلمح اقواس قزح او عاصفة من الدوي .

وكلما نبحث عنك هنا . نلمحك آتيا من هناك ، في عينيك مشاهدات كثيرة ورؤى تتفلت من رغباتك فتلتقي بنا .

ايها المسك بالابد .
ايها الجميل الممتزج بحكمة الابرار
عندما تهجع شمسنا تحت معطفك الليلي . نرى ما نجهله فيك ونسعى الى عيوننا خوفا من الاحتراق .
عندئذ نعرف اختيار الجذع من الاغصان والشجرة من اوراقها .

وفي زمن ما ،
في ساعة ما
نمشي الهوينا اليك ونتهافت .
ولئلا تضيق بنا الخطوات نلتجيء اليك . نتقدم . نجتاز بوابة الابدية ونقرا برفق « جعبتك » الصامتة .

ايها المسافر : اصغينا اليك .
العالم هنا ينتقم من البطولة . الحرقة تكبر ولا نعرف مداواتها . لكن الصمت جاهز ومقيم .
لن نستعجل المجيء . فالوطن بحاجة الى نبل كلماتك . والمدى رحب من الاستكانة .
الارض ، يا لهولها تنسحب خائبة . لن نخون اسمك ولن نخون القصد من ذاتك الحقيقية
واذا سقطت وردة الغيم ، نعرف انها من ذات المسافر .

شاهدناك شاهدناك :
انت المسافر وحده بين مساحات طويلة من الغابات .

(احدهم يتحدث اليه . احدهم لا يحسن المنادمة .
احدهم اصم . احدهم ينظر ويصرخ بفرح :
هل هو انت ؟)

شيء ما تغير
(القمر . الغابات .
الجماهير . المدن .
السفر . الوطن
والحرية ...)

انت الباقي كما كنت . بسحرك باق ، بشجاعتك وطهرك الابوي باق : تنتفض من اجلنا
وكالشعلة المتقدة تتوهج ، وتندفع صوبنا بسرعة البرق .
ونحن : تحت قبة الفراغ لا نبارح امكنتنا . نحيا في غرفة مقفلة هي الكآبة

آه : يا للشقاء الارضي .
نخبرك بأننا في منتهى اليأس :
في منتهى الالم
تعال نستعيدك الى الارض لنقبل جبهة الحرية والكلمة فيك

انحدر ببطء نحو الوطن .
عصافير الذهب ما زالت تغني .
الجبال ما زالت شامخة . لبنان على طرف الانهار . على طرف الشوق .
اما الريح فباردة :

ايها المسافر : تطابق اسمك باسمائنا . تجاوزتنا . الزمن مجنون مندفع .

الارتباطات ، الجملة ، التامل ، والاوهام ، وحدات كبيرة صغيرة انفردت بذاتها وتغيرت ،
ايها المقيم ، بعيدا في ضوء السنتين :
اوقاتنا لم تعد معلومة ،
بيوتنا افرغت من المحبة .
مصابيحنا بلا زيت
دخان لبنان يتصاعد
وحدك باق . وحدك مطبوع في الايام .

هكذا نحسك : جملة متراصة فينا الى الابد :
لكن الماء . سعيد فريحه : يتجدد كل سنتين
ولئلا تعلو صراخاتنا كثيرا .
تبقى حلمنا الارضي الى النجوم .

رياض فاخوري

فنون

من هنري خوري : لجنة اعتباطية لمعرض "كنيسة من اجل عالمنا"

منذ مدة طالعتنا الصحف « بأن لجنة تألفت واجتمعت وغربلت وحكمت واختارت وقدمت باسم لجنة من أجل كنيسة لعالمنا وباسم الفن اللبناني مجموعة من الاسماء المختارة . « لا الاعمال » وذلك للتعريف بالحركة الفنية اللبنانية الخ .... »

على الرغم مما يحمل هذا النبأ من التعرض « للتقويم الفني الصحيح » بشكل خاص ومن التجريح المعتمد او غير المعتمد للفن والفنانين والحركة الفنية اللبنانية بشكل عام ، واحتراما منا للفن وما يمثل ، وللاشخاص المعنيين وما يمثلون ، نعلن باديء ذي بدء ، بأننا نأبى على انفسنا الدخول في التفاصيل ، وفي جدل بيزنطي عقيم مع لجنة كهذه .

لكن ما استوقفنا ليس النبأ بحد ذاته . بل تلك الظاهرة المتفشية يوما بعد يوم في المجتمع اللبناني ، والتي بدأت تنال كالخلية السرطانية من بقايا حضارية وثقافية وفنية لبنانية عمرها من عمر التاريخ ..

ولم يعد السكوت عنهذه الظاهرة جائزا ، ومن حق كل لبناني بعد اليوم ان يسأل وان يحاسب . ولقد اصبح السكوت تواطؤا واستهتارا برسالة « من أجل لبنان افضل » هذه الرسالة التي فيسبيلها سفكت وتسفك دماء كثيرة .

اننا نفهم أن « موضة اللجان » صرعة مزمنة في المجتمع اللبناني ، لا تشكل ، بالتالي ، مساسا بالقيم طالما بقي هدفها محصورا في المكان والزمان والاشخاص ، لا بل نعتبرها مظهرا من مظاهر العافية والبطر في المجتمع المخملي الاستهلاكي . وخطرها يتفاقم ويتفاعل في المجتمع عندما تتخطى هذه اللجان مسؤولياتها والمسموح به في المسلمات الحضارية ، فتبرز فجأة ودون سابق انذار لجنة من هنا وهناك وتتوج نفسها بنفسها ، ثم تقوم وتغربل وتحاكم غيابيا ، ومن ثم تختار وتقدم وتقوم وجاهيا واعتباطيا مجموعة ثقافية او حضارية أو فنية معينة ، متناسية بخفة وغطرسة الاصول والاعراف القانونية والادبية المتبعة في المجتمعات المتحضرة .

اما كيف ولماذا تألفت هذه اللجنة او تلك ؟

وعلى أي من الاسس والمصطلحات العلمية والفكرية تم الحكم والفرز والاختيار ؟

ما هي العلاقة والقواسم المشتركة التي تجمع كل فرد من اعضاء هذه اللجنة او تلك بالفن والفنانين ؟

ما هي معطياتهم ومؤلفاتهم الفنية والتقنية في هذا المضمار او ذاك ؟

بل ما مدى معرفتهم ومساهمتهم بالفن والحركة الفنية ؟

ماذا في سجلاتهم من خدمات ونشاطات وتسهيلات ومعارض واياد بيضاء قدمت للفن والفنانين والحركة الفنية عبر تاريخها المرير ؟

وأخيرا لا آخرا ما عدد المجموعة الفنية اللبنانية المعلقة في صالاتها ومؤسساتها ومدارسها ؟؟؟

أسئلة ، مع الاسف ، تبقى بغنى عن جواب . ففي الجواب اكثر من ادانة وأكثر من تجن واكثر من محاكمة ..

لا ، الفن اللبناني ليس بحاجة الى تعريف . أنه اشهر من آن يعرف . انه بحاجة الى تشجيع وتقويم صحيح على اكثر من صعيد . والمتاجرة بالقيم الحضارية على هذا الشكل . كالمتاجرة بالوطن ، وكالمتاجرة بالدم .

ان للفن حرمة المعبد والمعتقد . أنه ايضا هيكلا حضاريا للخلق والابداع والتثقيف . فلا تدخلوه بخفة كمن يدخل حلبات الرقص والمجون .

ان الفن في لبنان ، على صورة لبنان ، يتيم الاب والام ، لا رأس يحميه ولا فكر يحميه . مصلوبان جنبا الى جنب ، ومنذ زمن بعيد وعلى خشبة واحدة .

فدعوا الفن وشأنه يلملم جراحه ، ولا تقتربوا منه بخفة وغطرسة . لقد دفع لبنان الكثير الكثير من دمه ومن قيمه الحضارية ، ولم يبق له الا القليل القليل . فرأفة بما تبقى ، قيموا يا سادة كنيسة لعالمكم كما يحلو لكم . لكن ليس على حساب لبنان ورسالته الفنية والحضارية التي هي رسالة « من أجل لبنان افضل » .

هنري خوري
(عضو جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت)

« محاكمة يسوع » في سنة الرجاء

« محاكمة يسوع » مسرحية ريمون جبارة الجديدة ، بدأ تقديمها مساء السبت الماضي على مسرح كازينو لبنان .

المسرحية مقتبسة عن الكاتب الايطالي « دييغو فابري » ، دعت اليها حركة كنيسة من أجل عالمنا ، بمناسبة سنة الرجاء . وهي اعادة لمحاكمة المسيح من وجهة تاريخية - عصرية عبر شهادات بعض معاصريه .

يشارك في المسرحية : موريس معلوف ، رضا خوري ، رفعت طربيه ، ميلاد داوود وجوزف ابو نصار وعدد من الوجوه الجديدة . ولنا عودة اليها .

الرجاء في الكتاب المقدس

في نطاق سلسلة المحاضرات : لسنة الرجاء تدعو حركة « كنيسة من أجل عالمنا » للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها الابوان : لويس خليفة ويوحنا الخوند . حول الموضوع التالي « الرجاء في الكتاب المقدس » .

وذلك غدا الاثنين في السادسة والنصف مساء في قاعة راهبات القلبين الاقدسين - السيوفي .

كتب جديدة

● صدر في باريس كتاب بعنوان « هوفمان » لمؤلفه « جان ميستار » : الذي يتناول مختلف جوانب هذه الشخصيةالادبية والفنية .

● صدرت عن دار الحقيقة ترجمة خليلاحمد خليل ، الاستاذ في الجامعة اللبنانية لكتاب «العرب» لمؤلفه مكسيم رودنسون .

● عن دار « منلا ماريون » بباريس ، صدر لموريس بيجار كتاب « لحظة في حياة الاخر » .

● احيا المركز الثقافي الروسي الذكرى المئة والعشرين لولادة الكاتب الكبير « انطوان تشيخوف » عن طريق عرضه الندوات والافلام عن حياة الرجل واعماله .

لقاء

الخميسي حامل حكاية الطفل المعذب "نحن المنفى نحلم بحرية الاوطان وسعادة الاطفال وجمال الحياة"


عبد الرحمن الخميسي: الحكاية

دمشق - من زينب حمود :

رائد من رواد الادب ، ومن كبار الشعراء العرب . تربت على يديه اجيال كاملة وتمكن بأدبه من ايقاظ الوعي التحرري بين هذه الاجيال ، وامتد اثره حتى جيلنا الحالي ، وبقيت أعماله شعلة متقدة تنير الطريق .

عبد الرحمن الخميسي، الشاعر، والقصاص، والمخرج المسرحي والروائي ، قدم نماذج جيدة للسينما المصرية في فيلم « الجزاء » . حاليا يحيا في موسكو ، « حياة منفى » ، حسب تعبيره .

كما قدم للمكتبة العربية حوالي الثلاثين كتابا في القصة والشعر ، وطبعت له عدة طبعات .

وتمكن في نضاله من الوقوف الى جانب الشعراء العالميين (نيرودا وناظم حكمت) .

وفي احد تعليقاته يقول : ان العمل الوطني لم يعد رقعة مؤلفة فقط من ساحة الوطن بل بفضل الاتصالات ووسائل الاعلام تخطى حدود الوطن ونفذ من افريقيا الى اسبانيا .

● التقيته في دمشق . وعرفته بنفسي ، وقلت له « انني من لبنان » ؟

□ اخبريني عن لبنان « ازاي احواله » . لكن يا ابنتي ، اكره الاحاديث الصحافية . انها تمتاز احيانا بالكذب واختلاق الاقاويل وتحدي الزملاء واثارة المشاعر . وانا منذ تركت مصر اصر على عدم الادلاء بأي حديث .

● لكنني اصر على التحدث اليك ومعرفة من هو عبد الرحمن الخميسي ؟

□ يا ابنتي انا احب الخير للجميع ، احب السعادة للاطفال . احبهم أن يفرحوا ، ويغنوا ان يبقوا سعداء . احب أن تتوفر شتى الفرص للبشرية من أجل حياة أفضل . وان يعم السلام في كل بقاع الدنيا . لتضحك الطفولة . لقد كانت طفولتي بائسة . ولا احب الخوض في غمار الاحاديث المأساوية .

الطفولة المعذبة

● ولكن ، كيف كانت هذه الطفولة ؟

□ اتريدين الحقيقة ، ومعرفة طفولتي .

● بالطبع « طفولتي المعذبة » الا تصلح عنوانا لكتاب او ديوان من الشعر ، او فيلما سينمائيا ، ايها الشاعر ؟

□ شيء رائع .. اذن استمعي الى طفولة شاعر :

منذ زمن وانا احمل في داخلي حكاية الطفل المعذب . ولدت في بور سعيد ، ونموت حتى الساعة من عمري في بور سعيد ، في ذلك الحين كنت اعيش مع والدتي التي كانت هي الاخرى تحبني وتغذيني بعطفها وتسهر الليل من أجلي . ولم أكن قد رأيت ابي حتى هذا العمر . وأذكر انه قد حدث في شهر رمضان اني كنت بعد تناولي الافطار اطوف في الشارع مع مجموعة من الاطفال . يحمل كل منا فانوسا . وبه شمعة . ونغني اغاني رمضان، وفجأة لاح لي طيف عباءة رجل معمم . تقدم نحوي هذا الرجل . احسست بقلبي كأنه شعلة انتفضت . لست ادري اي شعور انتابني في تلك اللحظة .

اشار الي هذا الرجل بان اتقدم نحوه . تقدمت . فقال لي الا تعرفني ؟ قلت لا !

قال : انا ازوركم في البيت دائما ، كيف حال والدتك ؟

قلت بخير ! ومن انت أيها الرجل ؟

قال : تعال . اني اراك جائعا . سأشتري لك بعض الحلوى .

شاهدت عربة الحلوى . والبائع الذي ينادي، فسال لعابي . أسرعت الخطى مع الرجل المعمم . حيث اشترى لي الحلوى .

وقال : تعال نذهب الى بيتكم . وحيث بلغنا زقاقا من الازقة فوجئت بالرجل يلفني بعباءته . ويغمرني وينظر الى عيني . يسألني اذا كنت مريضا وأنا لا ادري بشيء سوى اني أكل الحلوى ، واسير مع الغريب .

وانا اسير ، عادت نفسي تسألني ، من هذا ؟ لكن الجواب ضاع في متاهات طفولتي الصغيرة وعاطفة هذا المجهول .

وفجأة بدأت اصرخ واستغيث دون جدوى فقد جرني الرجل بسرعة . حتى بلغنا شطا اسمه بحيرة « المنزلة » . وأنا اصرخ وانادي، « اريد امي . اريد امي » والغريب يركض .

الا اننا توقفنا امام رجل معمم يلبس ثياب البحارة وسمعت حوارا يدور بين الاثنين ، وفحواه :

ان الرجل الغريب يريد مكانين فوق ظهر السفينة للابحار من على شاطيء بحيرة « المنزلة » الى الشاطيء الاخر عند «المطرية». واتفق الرجلان . وحررت من العباءة التي كانت تلفني . وحملت الى السفينة . وانا استغيث وابكي واقول للغريب : ارجوك ان تعيدني الى بيتي اريد ان اقبل امي . « لقد دب النعاس في جسدي » وفراشي في حضن امي فقال :

« لا تبك يا بني ، وانا ايضا والدك » .

من هنا لا اريد ان اطيل في وصف مشاعر طفل لا يعرف والده الا في تلك اللحظة ، لكنني اذكر انني لم انم طوال الليل . وقد بلغت بنا السفينة شط « المطرية » . وانا الطفل الصغير انظر الى الامواج . انظر الى السكون الصاخب الذي يغلي صراعا اليما في نفسي ويستصرخ واقعي لنا .

الطفل الذي بدأت تدور به مئات الاسئلة المجهولة التي لا تعرف كنهها الايام .

وفي الصباح . وجدت لون السماء . اصفر والطرقات صفراء . كان اللون السائد في نظري هو الاصفر . لا ادري ما اصابني . وما هو الشعور الذي تملكني . فقط انظر الى انسان غريب ، منذ قليل قال لي ، انه والدي .

انتقلنا الى قرية صعيدية . لا اعرف اهلها او اطفالها . وبعد فترة وجيزة . لم تتخط عدة ايام كان جدي وجدتي وعمي يبالغون في معاملتي برقة ويشرحون لي ما هي القصة .

طلاق الاب والام

● والقصة . بالله عليك ؟

□ ان طلاقا وقع بين الاب والام ، وان امي هي التي حالت بين ابي وبيني .

● وماذا بعد ؟

□ في ذلك الحين كان ابي يبحث عن ضرورة الحاقي بمدرسة اتلقى فيها العلم . ولم يكن في قريتنا مدرسة بل كانت في قرية اخرى قريبة وهيمدرسة ابتدائية ، حيث حزم ابي امره . وسجلني فيها .. وحملت تشتت افكاري الى القرية الثانية . وقد استأجر لي ابي فيها غرفة كنت انا كل اثاثها باستثناء مفرش على الارض وبعض الاواني لصنع الشاي .

في تلك القرية كنت طفلا اعيش وحيدا . كانت القرية في ذلك الحين مقسمة الى قسمين : مجموعة من الاقطاعيين الذين يملكون كل شيء والبقية من الفلاحين لا يملكون شيئا .

وفي تلك القرية شاهدت فوارق الحياة الصعبة . اين المدينة من الريف واين الريف من حياة الاطفال ومعقولية عيشهم في واقع مفروض عليهم .

المدينة مضاءة بالكهرباء والريف بالزيت والفتيل . والجو العام في القرية جو كئيب بكل معنى الكلمة ، والتناقضات كلها بدأت تتفاعل مع نفسيتي من خلال قراءاتي للكتب المدرسية . كل هذه المفارقات اشتعلت في ذهني وبدأت تدور في خيالي .

ومن هذا المدخل دلفت الى الشعر . وحاولت ان انظم اشعارا على نسق المواويل الريفية .

الدور السياسي

● وهل لعبت هذه الفترة دورا في حياتك السياسية ؟

□ جئت الشعر من باب الوجع الانساني والوجهة العاطفية البيئوية . فطفولتي التي كانت طافحة بالحرمان والوحدة الكئيبة المؤلمة الى معالجة الشعر صبيا على نسق الارياف والاغاني الصعيدية . الى ان مضيت في طريقي حتى اليوم ، الطريق ذاتها التي ما زلت امشيها . ومن باب لشعار الثورة والنضال دلفت الى باب السياسة ثم الى المنفى ؟ لان العمل الوطني لم يعد رقعة مؤلفة فقط من ساحة الوطن . وانما اصبحت وسائل الاعلام واجهزة الجماهير ممتدة شاملة تخطت حدود الزمن وتجاوزت الاسوار والمكان المحدد وامتدت من افريقيا الى اسبانيا .

كذلك اصبح العمل الادبي السياسي الوطني حقا من حقوق المواطن الذي يحاول ان يتخطى واقعه المألوف المقذي ليتصل بانحاء العالم . وهكذا نحن . المنفيون في اصقاع هذه الارض . في ارض المنفى . لا نبحث عن وطن ، لكننا نحلم بحرية الاوطان وسعادة الاطفال وجمال الحياة .

اتجاهات

قبل ان تسقط غنائية العصر خانة للشهوة والقابلية




سقط الشعر في عصرنا الحاضر، وسقطت معه الغنائية الشعرية . فأصبح استحالة ليس في الشرق العربي فحسب بل في الغرب ايضا . واسباب ذلك تعود الى طغيان المادة على الروح ، والالة على الانسان .

يقول جان كايرول : « هناك بعض الاموات نحترمهم، وبعض المنتحرين ندفنهم في مدافن الملعونين . هناك بعض الاحياء ممن نجهلهم او نحتقرهم ... فكيف بنا نقول الشعر والعالم موت ودفن وجهل واحتقار ؟! » .

وفي الواقع ان الشعراء الرومنطيقيين قد أصبحوا اليوم قلة او شيئا من الندرة ، وقد أصبح عطاؤهم افكارا اقرب الى الرومنسية منها الى الشعر روحا واسلوبا.

الان بوسكيه ، وروبير ساباتييه انزلا مؤخرا الى السوق التجارية كتابين جديدين هما روايتان تعالجان حقائق اجتماعية راهنة تتناول سيطرة المادة على الروح وطغيان الاسلوب على الجوهر . والاثنان معا معروفان عالميا بقوة خيالهما الشعري وبروزهما الشاعري في الاوساط الاوروبية الفكرية .

يقول بوسكيه : « لا شيء يرضيني : لا حياتي ، لا لغتي ، لا العالم حيث اعيش ، تراني اكتب حتى يشدني الكلام الى قبول أي شيء ، قبول شيء ما : انا والشقاء صنوان ، انا والعذاب والمجتمع مثلث التأسي والبؤس ودفن الشاعرية.. »

اما قصائد ساباتييه فقد اتخذت لها الكون مدى ومجالا . انها مزيج منالطفولة والشباب والحساسية والجشع ضد الشهوة و« القابلية » والمهيمنة في عطائه النثري.

شعراء اليوم

كتب الان بوسكيه في مجموعة « شعراء اليوم » ، يبدو ان روبير ساباتييه قد اخذ بمدى شهرته وبما امنت له هذه الشهرة من اموال في المصرف ... والسبب في ذلك مردود كتبه الروائية الكبير ونفاذ هذه الكتب من الاسواق .

غير أن بوسكيه لم يكن مجردا ولا مثاليا في تطلعاته الشعرية وتصرفاته الاجتماعية، فكان فريسة الحسد من زميله عضواكاديمية غونكور . وقد اعترف في كتابه جان لوي ترابار انه حاول مرارا مقاومة اغراء الجمهور : طالما اخذت بالانانية والتحدث عن السيرة الذاتية . وهذا ما ينتظرونه اليوم مني . لقد تخيلت شخصية غريبة عني ، وضعا لم اكن بالنسبة اليه سوى شاهد عملي ... » .

ان انسان اليوم هو فريسة الشك،فريسة دوخة الوجود ، فريسة القرف من الذات ، يقطع علاقاته مع الحياة المنتظمة . واذا اراد التعمق في واقعه عاد اليه ماضيه وتلألأت امامه صور الزمن الغابر التي يتحسس عبرها الماضي الاجتماعي لشعوب سقطت في مقاييس الزمن .

وحول القصة يقول بوسكيه : « انها الشكل الثالث للادب اما الشعر فهو شكله الاول » .

وحول رأيه في ساباتييه قال : « ان ساباتييه هو كاتب مهضوم ، اما أنا فانني كاتب وقح » .

وهكذا نجد أن ساباتييه وبوسكيه قد جمعا الى نعمة الشعر طرافة القصة وحبكة الرواية الادبية الكلاسيكية . فهما شاعران وروائيان واديبان اغنيا عصرهما بعطاءات في منتهى السمو الادبي .

حميد طربيه

المحافظة على الثمار سليمة اثناء التخزين

■ يقوم السيد ستيفن غلوفر (الى اليمين) بجولة تفقدية على اجراس الانذار والاطلاع على نسبة الاكسجين في كل غرفة تخزين لثمار التفاح في مزرعته ■

دلت الابحاث المتواصلة على أن نسبة الاوكسيجين في الهواء داخل البرادات يمكن أن يطيل فترة تخزين محصول التفاح لمدة شهرين اضافيين - أو ربما أطول من ذلك : مما يتيح لاصحاب بساتين التفاح امكانية تزويد الاسواق بهذه الفاكهة الشهية طوال ثمانية أو تسعة أشهر بعد عمليات القطاف . وكانت المشكلة الدائمة التي تصادفهم هي المقدرة على الاحتفاظ بنسبة لا تزيد عن ١،١ أو ١،٤ بالمئة من الاوكسيجين في الهواء .

وعلى الرغم من التوصل الى عملية التخفيض هذه : فان المزارعين جابهوا مشكلة أخرى وهي وجود معدات تنظم الحفاظ على هذه النسبة والتنبيه الى وجود خلل في حال حصوله كي لا ترتفع نسبة الكحول في أثمار التفاح وبالتالي فسادها .

وبعد استشارة محطة الابحاث الزراعية - مولنغ - في مدينة ميدستون البريطانية : تمكن مزارع بريطاني من صنع مثل هذا الجهاز وقامت شركة تايلور اناليتكس بانتاجه ووضعه في مخزن يتسع لـ ٣٢٠ طنا من التفاح في مزرعة السيد ستيفن غلوفر في مقاطعة كنت .

وفي خلال مدة الخزن لعام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ استطاع هذا الجهاز الوحيد من نوعه في أوروبا المحافظة على نسبة الاوكسيجين المنخفضة في الهواء داخل الغرف الاربع التي تتسع كل منها لثمانين طنا من التفاح ولم يسمح بارتفاع نسبة هذا الغاز الى اعلى من ١،٢٥ بالمئة . ومن حسن الحظ أن انقطاع التيار الكهربائي لم يستمر لفترات طويلة خلال هذه الفترة ولم يؤثر على الثمار .

يتسرب الغاز كل ١٥ دقيقة من الغرف الاربع ضمن فتحات تمر في صمامات ثلاثية من مادة السولونيد وتنغلق الصمامات أوتوماتيا الواحدة بعد الاخرى كي يمكن المحلل الاوتوماتي من تحليل عينات منها فاذا تبين ان نسبة وجود الاوكسيجين قليلة ، سمح بتسرب الهواء النقي الى الغرفة لمدة ١٥ دقيقة ومن ثم العودة الى تحليل الهواء الجديد بالاضافة الى وجود لوحة تبين نسبة الاوكسيجين في كل غرفة .

ويضم الجهاز أيضا اجراس انذار وأنوارا حمراء تنبه اما الى توقف تسرب الغاز من أحد المخازن أو الى ارتفاع نسبة الاوكسيجين أو انخفاضها فوق او دون المعدل المسموح به ويمكن تحديد نسبة وجود الاوكسيجين في كل غرفة على حدة بواسطة مؤشرات مثبتة .

ولا يحتاج الجهاز باكمله الا الى القليل من العناية والانتباه فيكفي أن يمر السيد غلوفر مرتين يوميا لتفقد أنوار الانذار الحمراء وغيرها في حين تكفل شركة تايلور الصانعة بمهمات الصيانة . ولا يخشى المزارعون الا من حدوث انقطاع كهربائي طويل . وقد حدث ان انقطع التيار في هذه المزرعة لمدة ٨ ساعات خلال العام الماضي وانخفض معدل وجود الاوكسيجين الى ٠،٨ بالمئة ولحسن الحظ لم تتأثر الفواكه . ويقول السيد غلوفر أن الجهاز حساس جدا وينبه الى أي عطل حتى ولو كان ثانويا وبسيطا .

ومع أن عملية مراقبة نسبة وجود أوكسيد الكربون أقل أهمية من مراقبة كمية الاوكسيجين داخل غرف الخزن ، الا انه من المستحسن الاحتفاظ بنسبة منخفضة أيضا من الاوكسيد بين ١ و ١،٥ بالمئة وقد تحقق ذلك بوضع كمية من الكلس في اكياس بلغ عددها ٢٠٥ في كل مخزن بواقع ثلاثة أكياس من زنة ٢٠ كيلوغراما فوق كل كومة من الصناديق ووضع ٥٥ كيسا أخرى كيفما اتفق داخل الابواب .

ولم يمكن استخدام الفحم النباتي داخل المخازن لان من شأنه زيادة نسبة الاوكسيجين من ناحية وازالة الكحول من ناحية أخرى . وبعد عملية خزن تجريبية استمرت لمدة سبعة أشهر متوالية قام خبراء مختبرات محطة مولنغ بزيارة أماكن التخزين ودهشوا لنجاح التجربة . وينصح السيد غلوفر بخفض نسبة الاوكسيجين تدريجيا بغية التأكد من ابقاء الثمار على درجة كبيرة من الصلاحية والمحافظة على شكلها ومذاقها ومنظرها وصلابتها .

تنويع الاصناف يقلل من اصابة الحبوب بالعفن



■ صورة مقربة للعفن الفطري الورقي ■

يقوم الان مزارعو الحبوب البريطانيون بتجربة استراتيجية جديدة في الزراعة تساعد المزارعين في كل مكان من العالم على خفض الخسائر الناجمة عن الآفات التي تصيب المحاصيل .

وتنطوي هذه الاستراتيجية على زراعة الشعير من ثلاثة أو أربعة أصناف بهدف الحد من انتشار العفن الفطري الورقي .

وأسفرت تجربة هذه الاستراتيجية في مساحات صغيرة عن انخفاض نسبة الاصابة الى ٥٠ بالمئة وزيادة الانتاج بمعدل ١١ بالمئة . وفي تجارب لاحقة أوسع نطاقا أظهرت النتيجة انخفاضا قدره ٦٠ بالمئة في الاصابة بالعفن الفطري الورقي .

ويتعاون حاليا المزارعون في التجارب الجديدة التي تنسقها مصلحة الانماء والاستشارة الزراعية البريطانية ومعهد تأصيل النباتات في كمبردج . ويرجى أن تؤدي النتائج الى الاقلال من الخسائر الناجمة عن الآفات الورقية ومن اعتماد المزارعين على المبيدات المكلفة .

وفي المناطق الحارة ستمكن الزراعة المختلطة المزارعين من الحد من اضرار الآفات الفطرية التي تصيب الارز .

وقد وضع هذه الاستراتيجية في كمبردج الدكتور مارتن وولف رئيس معهد الباثولوجيا والحشرات والدكتور جون باريت عالم الجينات في الجامعة : وذلك بمساندة مجلس البحوث الزراعية . وانطلقا في دراستهما من الطريقة التي تستجيب فيها عضويات العفن الفطري لمقاومة الجينات في الشعير .

ويقول الدكتور وولف ان لهذه الآفة أبعادا هائلة ، اذ انها تخفض محصول الشعير في بريطانيا باطراد بحوالى ٥٠٠،٠٠٠ طن ، أو ما يعادل انتاج ١٤٠،٠٠٠ هكتار . وتحدث هذه الخسارة على الرغم من جهود المراقبة التي يبذلها مؤهلو النباتات وصانعو المبيدات . والواقع أنه لولا مؤصلو النباتات لكانت الخسائر ضعفي ما هي عليه الان حتى مع استعمال المبيدات .

غير أن اصناف الشعير كثيرة الانتاج وقوية اذ تحتوي على قدر كبير من المغذيات التي تستعملها جراثيم الآفات لاحداث بوغات فيها ، وهكذا ينتشر المرض ويتفشى . ويقدر ان في احد أيام الصيف الدافئة يمكن لورقة مصابة واحدة أن تنتج أكثر من ١٠٠،٠٠٠ بوغة . وبوسعها أن تنقل العدوى الى مساحات واسعة من النباتات المماثلة بمثل سرعة انتاجها للبوغات . وقلما يؤثر ارتفاع درجة الحرارة أو تدنيها في بقائها .

ويقول الدكتور وولف أن في وسع جراثيم العفن الفطري استغلال ميزاتها الطبيعية . فعددها كثير ومعظمها قادر على مهاجمة أشهر اصناف الشعير . ولكن هناك اصنافا قليلة منه أقل قدرة ، ولكن عندما يدخل مؤصلو النبات صنفا جديدا يحمل جينات مقاومة لم يسبق استعمالها ، فان بعضا من الاصناف الضعيفة قد تثبت قدرتها على مكافحة المرض . واذا اعتمد المزارعون هذه الطريقة على نطاق واسع فقد تصبح الكابح الجديد للمرض .

طريقة جديدة لمكافحة الملاريا بتربية سلالات من البعوض

باءت جميع المحاولات التي اجريت للقضاء على مرض الملاريا بالفشل حتى الان ، بل لقد اخذت تنتشر الملاريا بصورة متزايدة بالنسبة للماضي في افريقيا واميركا اللاتينية وجنوب شرقي آسيا واخذت تتفشى مجددا حتى في الكثير من مناطق العالم التي كان يعتقد بانه امكن التغلب عليها وزال شبح خطرها منها الى الابد .

وسبب مرض الملاريا جرثومة يطلق عليها اسم بلاسموديوم فيفاء تنتقل الى جسم الانسان بعد قضاء دورة في جسم بعوضة الانوفيلين وقيام هذه بوخز الانسان بعد ذلك . وهذه الجرثومة هي شديدة المقاومة حتى لاقوى المركبات الكيمائية ومبيدات الحشرات .

وبينما اخذت منظمة الصحة العالمية تحاول مكافحة المرض عن طريق التلقيح لاكساب الجسم المناعة الكافية ضد الجرثومة ، ظهرت طريقة جديدة لمكافحة الملاريا بتربية سلالات من البعوض لا تتأثر بجرثومة البلاسموديوم ولا تقوم بنقلها الى جسم الانسان .

بعوضة الانوفيلين

وقد وجد العلماء اثناء البحوث التي يجرونها منذ سنوات عديدة ، بأن بعض سلالات بعوضة الانوفيلين تشذ عن باقي بنات جنسها ولا تتأثر بجرثومة البلاسموديوم لعوامل وراثية . وقاموا بعد عملية انتقاء دقيقة باستنسال بعض سلالات هذا البعوض التي تتلوث بجرثومة البلاسموديوم بدرجة مائة بالمائة ، واخرى لا تتلوث به بتاتا وعمدوا الى عزلها .

وقد اقتصرت التجارب التي اجراها العلماء على بعض الانوفيلين على التجارب المخبرية فقط حتى الان وقرروا مواصلة تجاربهم على الطبيعة .

وكان الطبيب الفرنسي لويس لافرين قد اكتشف بعوضة الملاريا منذ قرن من الزمان .

وجدير بالذكر ان الهند تعاني منذ عام ١٩٦٥ مائة الف حالة خطيرة من الملاريا دون وفيات بينما كانت تعاني عام ١٩٤٧ من ٧٥ مليون اصابة بينها حوالي مليون حالة خطيرة .

المطبخ الالكتروني

دخلت العقول الالكترونية أيضا مجال الادوات المنزلية ففي أحد المعارض بالمانيا الغربية يعرض حاليا مطبخ متكامل يعمل بطريقة اليكترونية ، فالاطباق تغسل فيه اليكترونيا وتغسل الملابس بنفس الطريقة أيضا .

كما يحتوي المطبخ الالكتروني الحديث على جهاز صغير يقوم بصنع أقداح القهوة بطريقة الكترونية سريعة .

والطريف في هذا الابتكار الجديد انه يعاون ربة البيت في اعداد أنواع الطعام المختلفة التي تقدمها لافراد أسرتها . كما يقوم بمساعدتها في عملية الطهي .

■ عامل يقوم بتزويد احدى الشاحنات بالطاقة الكهربائية ■



■ اسطول شركة التلفون والتلغراف الاميركية الجديد ■



■ الفيش الميكانيكي الذي بواسطته يتم تزويد الشاحنة ■

بدأت شركة التلفون والتلغراف الاميركية في استعمال شاحنات جديده تزود بالطاقة الكهربائية بدلا من النفط ، وهذه فكره متطوره لتقنين النفط .

وقامت شركة « جينرال موتورز » ببناء الشاحنات : التي تعتبر صرعه جديده للاستغناء عن النفط وتحتوي كل شاحنه على ٣٦ بطارية خاصة .

وتخدم كل مجموعة من البطاريات ٤٠ ميلا بسرعة قصوى قدرها ٥٠ ميلا بالساعة . ومن السهل تزويدها بالطاقه الكهربائية .

وتقول شركة التلفون والتلغراف الاميركية انها بحاجة الى ٤٠،٠٠٠ شاحنة مماثلة ، رغم انه تم تزويدها حاليا بـ ٣٠ شاحنة يتم استخدامها .

البالونات تستخدم لسحب الاشجار الثقيلة في اليابان

تم في اليابان ابتكار نظام لاستخدام البالونات لسحب الاشجار الثقيلة التي تقطع في المناطق الجبلية ، وذلك بمقتضى مشروع لمدة اربع سنوات بدأ في سنة ١٩٧٦ المالية في محطة تجارب الغابات بواسطة وزارة الزراعة والغابات ومصائد الاسماك .

وسيتم انشاء بالون واستخدامه في تجربة ميدانية باحدى الغابات المملوكة للدولة على حدود منطقة كانتو هذا الصيف .

ولقد استخدمت البالونات ، التي تستعمل عادة في دراسات الارصاد ، لاول مرة في السويد لحمل كتل الاخشاب المنشورة . ورغم ان تلك الطريقة لم تعد تستخدم في تلك البلاد ، فان نظاما مماثلا يستخدم الان في مناطق على طول الساحل الباسيفيكي للولايات المتحدة وكندا .

كما يقال ان الاتحاد السوفياتي يستخدم هذه الطريقة ايضا ، ولكن ليس من الممكن الحصول على اية تفاصيل عن ذلك . وهكذا فان انشاء نظام لحمل كتل الاخشاب بالبالونات مثل النوع الذي تقوم به اليابان ما زال نادرا في العالم .

وقاية البيئة

ان الاشجار التي تقطع في اعماق الجبال يجب نقلها الى سفوح الجبال لكي تنقل الى مصانع الاخشاب في مناطق المدن . وتنقل الكتل الخشبية في الوقت الحاضر بواسطة حبال من السلك ، ونظام « المونوراي » (القطار ذو القضيب الواحد) او الجرارات . غير ان تلك الطرق تؤدي الى اتلاف الغلاف الطبيعي للجبال .

ويقول جونيتشي اونوما رئيس معمل الالات الثاني بقسم الميكنة في محطة تجارب الغابات : « لقد توصلنا الى فكرة استخدام بالونات كوسيلة لتقليل التلف الى ادنى حد في وجهة نظر وقاية البيئة » .

وقد بدأ المشروع في سنة ١٩٧٦ المالية : بعد دراسة وابحاث اوليه اعقبتها تجارب ببالون نموذجي حجمه ١٠٠ متر مكعب ، ويجري الان صنع بالون حجمه ١٤٠٠ متر مكعب لاستخدامه في التجارب العملية .

والبالون عبارة عن كيس من الغاز على هيئة قلب يبلغ قطره ١٤،٠ مترا وارتفاعه ١٧ مترا . ولضمان الامان فان الكيس يملأ بغاز الهليوم .

ويقدر التسرب الطبيعي للغاز من الكيس بحوالي ٢٥ مترا مكعبا (يعادل سبع اسطوانات غاز) في شهرين . وهذا من الناحية النظرية لا يؤثر على الاستخدام العملي للبالون .

كيف تستطيع انتقاء جنس الطفل؟

يبدو ان انجاب الذكور والاناث لم يخضع لقاعدة علمية حتى الان رغم الدراسات والبحوث التي قام بها العلماء . ولا تزال الاحصائيات تثبت ان المواليد في العالم تنقسم بشكل متساو بين الذكور والاناث .

الا ان بعض العلماء لاحظ لدى بعض القبائل انقلاب هذه النسبه لصالح الذكر او الانثى . وبعد دراسات طويلة استطاع الباحثون اكتشاف اسباب هذا الشذوذ عن القاعدة . والملاحظة هي : ان القبيلة التي اصيب رجالها بمرض « التحميرة » خلال فترة : قد طغت على مواليدها نسبة الذكور بشكل كبير ، وفي نفس الوقت عرفت القبائل التي كانت قد اصيبت بمرض الحمى الكبدية نسبة كبيرة من الاناث بين المواليد عقب الاصابة بهذا الوباء .

ومن خلال ذلك استنتج العلماء انه بالامكان تطبيق هذه الملاحظة على نطاق دولي مما يؤدي الى ثورة حقيقية في المجال الديموغرافي لسكان العالم .

فاذا تمت صناعة الطعمين المناسبين لهذين النوعين من الامراض يستطيع الازواج ان ينتقوا فعلا جنس الطفل الذي يرغبون فيه .

ان النسبة الحالية للمواليد هي ١٠٥ ذكور مقابل ١٠٠ انثى وحتى الان لم يستطع العلم تفسير هذا الاختلاف البسيط بالنسب .

تركيب مادة كيمائية في الولايات المتحدة تكشف السرطان .. وتحدد موقعه بدقة

■ المختبر الصغير لانتاج مادة الانترفيرون في مختبرات ولكم الواقعة قرب لندن ■

تتميز الخلايا السرطانية عادة عن الخلايا السليمة بوجود علامات خاصه بها تتجلى على هيئة مواد معينة يمكن الكشف عنها .

وتعرف اكثر هذه المواد شيوعا باسم مولد الدم السرطاني البدائي ويختصر بالانكليزية بالحروف « ج . ي١٠ » . وقد وجدت هذه المادة في حالات سرطان الجهاز الهضمي والرئتين وبقية اعضاء الجسم .

وقد عثر الاطباء مؤخرا على كاشف كيميائي يستطيع اكتشاف مادة « ج.ي١٠ » وتعيين موقعها . وبالاضافة الى هذا فان هناك امكانية اخرى تثير الاهتمام . إذ يمكن تزويد هذا الكاشف الكيميائي نفسه بعقاقير قاتلة للانسجة السرطانية .

وتجدر الاشارة الى ان مخترع الكاشف الجديد هو الدكتور ديفيد كوفمبرغ الذي يعمل في المركز الطبي التابع لجامعة كانيتي الاميركية .

والكاشف بحد ذاته عبارة عن مادة مشعة تحقن في جسم المريض فتمتصها الخلايا السرطانية بنسبة اكبر بكثير مما تمتصها الخلايا السليمة . ويمكن في نفس الوقت معرفة مكانها بسهولة لانها نشطة شعاعيا .

ويقول الاطباء ان الطريقة الجديدة هذه تنجح في الكشف عن ٨٥ الى ٩٥ بالمائة من حالات الاورام السرطانية الابتدائية ، كما تنجح بتحديد اماكنها بدقة : اما في حالات الاورام الثانوية فتصل النسبة الى ثمانين بالمائة . ومع ذلك فان نسبة الثمانين بالمائة تعد انجازا مهما اذ ان طرق التشخيص الاخرى لا تنجح غالبا في كشف الاورام الثانوية .

المرحلة الثانية

وبعد الكشف عن الورم السرطاني تأتي المرحلة الثانية وهي القضاء عليه سواء عن طريق الاشعة او عن طريق الجراحة . اما الطريقة التي يجري الاطباء ابحاثهم عليها الان فهي امكانية تحديد نسبة النشاط الاشعاعي للكاشف نفسه بحيث تكفي لقتل الخلايا السرطانية في المنسوج المصاب .

وتقول التقارير ان هذه الطريقة نجحت فعلا في علاج عدد من المصابين .

والجدير بالذكر ان الكواشف الكيميائية تحدد كما قلنا اكثر انواع السرطان شيوعا ، لكنها تخفق في الكشف عن السرطان الابتدائي في الثدي ومن هنا تبرز اهمية الابحاث التي يجريها الدكتور توماس اغليرد وفريقه في لاغولا بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة .

فقد اكتشف هؤلاء الباحثون مادة جديدة تميز خلايا الثدي السرطانية مما يساعد على التشخيص المبكر جدا وتسمى المادة المميزة هذه « بغريفو كوتين الاورام الثديية » ويرمز اليه بالحروف « ب.ج.ت.ن » واشارت بضع مئات من الحالات التي جرى بحثها الى ان هذه المادة لا توجد الا في حالة سرطان الثدي عند المصابين بهذا المرض ولا تظهر في اي مكان اخر من الجسم وبينت انها مفقودة تماما عند غير المرضى .

المادة المميزة

والنقطة الهامة هي ان المادة المميزة تظهر على سطح الخلايا السرطانية في الثدي وهذا ما يساعد على كشفها بكميات دقيقة جدا وبالتالي يجعل التشخيص المبكر جدا في حدود المستطاع .

ولا تقتصر الابحاث على مختبرات وجامعات الولايات المتحدة في مجال الكشف عن السرطان وعلاجه ، بل ان الابحاث تجري في معظم الدول المتقدمة في الطب مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وحتى في بلدان اسيوية كاليابان والصين وغيرهما .

وتجند الطاقات العلمية وترصد الاموال الطائلة على امل الوصول الى وسيلة للتغلب على هذا الداء القاتل .

طريقة اخرى

لذلك اوجد العلماء طريقة جديدة لانتاج مادة الانترفيرون بكميات وافية . والانترفيرون هو مركب يقوم الجسم البشري بافرازه لمقاومة الامراض المتأتية عن انتشار الفيروسات الحمية ومنها بعض انواع السرطان .

وقد بدأت التجارب بالفعل باستخدام الانترفيرون ضد السرطان في مختبرات ولكوم باشراف مجلس الابحاث الطبي البريطاني وصندوق الابحاث السرطانية . فاذا دلت هذه التجارب على ان هذا المركب يقضي على بعض انواع السرطان : فان مؤسسة ولكوم ستعمد الى توسيع برنامجها التجريبي هذا وتعمد الى انتاجه بكميات كبيرة .

وكان أن أفلح بعض الاطباء البريطانيين في مختبرات ميل هيل في اكتشاف مادة الانترفيرون في الخمسينات ولاحظوا في حينه أنه عند تعرض الجسم لغزو الجراثيم : فانه يفرز هذه المادة التي تساعد على الحد من انتشار المرض .

واليوم : وبعد ٢٠ عاما من هذا الاكتشاف : لا تزال اسرار الانترفيرون غامضة بعض الشيء اذ لم يتمكن الاطباء من تحليل المواد التي تؤلفها ولم يستطيعوا بالتالي انتاج عقار صناعي شبيها بها .

وقد ظهر أن كل فصيلة من الحيوانات تفرز نوعا خاصا بها من الانترفيرون . وهكذا فان المادة المأخوذة من حيوان ما لا يمكن استخدامها في الجسم البشري غير ان التجارب التي أجريت على الفئران اعطت نتائج ايجابية اذ ان الانترفيرون شفاها من الاورام الخبيثة وكذلك ساعد على تغلب اجسامها على الجراثيم الغازية .

وقامت عراقيل بوجه الاطباء تتلخص بعدم قدرتهم على اجراء تجارب ميدانية على الجسم البشري بسبب ضآلة كمية الانترفيرون الذي يفرزها الجسم البشري وكان الاطباء البريطانيون يعتمدون على كميات من الدم تقدمها فنلندا حيث يقوم المواطنون هناك بالتبرع بدمائهم .

واستطاع الاطباء في بريطانيا زرع الكريات البيضاء مخبريا وهي التي تفرز الانترفيرون حال تعرضها لغزو بكتيري . وقد اتضح ان الانترفيرون المستخرج من هذه الدماء يقاوم الرشوحات وأمراض القوباء التي هي نوعا من الامراض الجلدية ولكن الكريات البيضاء المخبرية لا تتوالد بسرعة كافية توفر كمية مناسبة من الانترفيرون .

ولجأ خبراء مؤسسة ولكوم : وعلى راسهم الدكتور جون بيل ، الى استخراج الانترفيرون بكميات وافية من اشخاص مصابين بنوع ما من السرطان ومن ثم تنقية هذه المادة في المختبر واستخدامها دون خطر أو ردات فعل سلبية في الجسم البشري وعلى كل حال لا تزال التجارب تجري على قدم وساق للتأكد من عدم الاضرار بالجسم البشري من جراء استخدام الانترفيرون الذي يمكن ان يكون أهم اكتشاف طبي في التاريخ .

هذا وعمدت مؤسسة ولكوم منذ العام الماضي الى الحصول على مادة الانترفيرون بكميات ضئيلة عن طريق مختبر صغير تسعى حاليا الى توسيعه وتكبيره وزيادة طاقته .

تلبية الحاجات التعليمية للاطفال الموهوبين

منذ عشر سنوات ومعلومات الخبراء تتزايد عن الاطفال الموهوبين : ويجري العمل في هذا الميدان في بريطانيا على نطاق ضيق وعلى اساس التجربة في معظمه . وما دامت هنالك مدارس ثانوية تعنى بالاطفال الذين تبلغ طاقتهم الفكرية بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة ، فالشعور السائد هو ان لا حاجة حقيقية للنظر في الحاجات الخاصة للاطفال النجباء جدا والذين لا تتعدى نسبتهم ٢ بالمئة .

والواقع ان العديد من الاطفال المتقدمين عقليا يتلقون ، وسيتلقون كذلك ، التعليم المناسب في المدارس الحكومية والخاصة . غير ان المدارس الثانوية اخذت تحل مكانها المدارس الشاملة ، وبدأ المربون والاداريون يدرسون حاجات مختلف انواع الطلاب ، البطيئين منهم والاذكياء جدا .

وبين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٥ ارتفع عدد طلاب المدارس الشاملة من ٨ بالمئة الى ٦٦ بالمئة ، فكلفت وزارة التربية والتعليم لجنة بدراسة احوال الطلاب الموهوبين في انكلترا وويلز واسفرت الدراسة التي نشرت عام ١٩٧٤ عن شرح لمشكلات تحديد مثل هؤلاء الاطفال ووسائل الابحاث الذائعة والمقارنات الدولية والمعلمين الموهوبين . وقد اعتبر هذا التقرير على شكل واسع واعيدت طباعته منذ ذلك الحين خمس مرات .

وفي هذه الاثناء انشئت الجمعية الوطنية للاطفال الموهوبين عام ١٩٦٦ ، وهي جمعية خيرية خاصة تقدم نشاطات ايام السبت لمثل هؤلاء الاطفال وخدمات استشارية لوالديهم . وكانت قبل ذلك بسنتين قد بدأت تجربة « لاغناء » الصفوف بالنسبة الى الطلاب المقتدرين جدا في كلية برنتوود للتعليم في ايسكس ، واعتبر هذا العمل بمعظمه رائدا .

وفي عام ١٩٧٠ ، صرف مجلس المدارس ، وهو يتمول من الحكومة المركزية والسلطات المحلية ، مبلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني لدراسة احوال الاطفال الموهوبين في المدارس الابتدائية . وبدأ المستر طوم مرجورام ، احد كبار مفتشي المدارس ، بعقد دورات سنوية تستغرق الواحدة منها اسبوعا لتدريب المعلمين على وسائل التعرف على الاطفال الموهوبين وحاجاتهم .

وفي عام ١٩٧٣ كانت سومرست في غربي انكلترا اول سلطة تعليمية تعين مستشارا خاصا لهذا الصنف من الاطفال .

وزاد الاهتمام بامر الطلاب النجباء عندما تقرر عدم الانفاق من الاموال العامة على تعليم مثل هؤلاء الطلاب في مدارس خاصة . وكان معنى هذا الاجراء تعليم هؤلاء الطلاب في المدارس الشاملة .

فعينت خمس سلطات محلية للتعليم مستشارين خاصين متفرغين لدراسة مواد المنهاج بالنظر الى انشاء مركز خاص بالطلاب النجباء .

وكان مفتشو المدارس قد اجتمعوا وقرروا عدم الموافقة على تخطي الطالب صفا بسبب فرط ذكائه لانه من الناحية النفسية والبدنية يكون غير مهيء للاختلاط مع من يكبره سنا ، ولكنهم وافقوا على اعطاء فرصة لهؤلاء الاطفال للالتحاق بصف أعلى في المواضيع التي يتقدمون فيها على أن يعودوا الى صفوفهم العادية بعد ذلك .

هذا : وقد اصبح للجمعية الوطنية للاطفال الموهوبين الان ٤٦ فرعا في انكلترا وويلز واثنان في اسكتلندا وواحد في ايرلندا ويعد اعضاؤها حوالى ٤٠٠٠ عائلة .

وهي تعنى بالاطفال الذين يصل ذكاؤهم الى ١٣٥ درجة او أعلى . وغايتها هي التعرف على حاجات الاطفال الموهوبين وما هي المشكلات المسلكية التي يواجهونها .

وتنال الجمعيه مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى الهبات التي تنالها من حوالى ١٣ سلطه تعليم محلية . غير ان معظم دخلها يأتي من التبرعات الشخصية وجميع منظمي انديتها المحلية ، باستثناء اثنين منهم ، ومعلميها هم من المتطوعين الذين لا ينالون اجرا على عملهم .

الرياضة

لاعب انكليزي يقول : الكرة الاميركية مزيفة وبعيدة عن كرة القدم الحقيقية



■ اللاعب تيري داراكوت ■

بالرغم من ان كرة القدم الاميركية تجتذب اعظم كبار لاعبي كرة القدم في العالم : فان اللاعب الانكليزي تيري داراكوت قد وصف كرة القدم الاميركية بأنها « مزيفة وبعيدة كل البعد عن كرة القدم الحقيقية » • واضاف : « لقد لقيت استقبالا مشجعا لدى وصولي الى نادي تولسا رافنيكس لكنني لم اطق البقاء طويلا لعجزي عن ممارسة اللعبة التي احبها بهذا الشكل » •

هذا الكلام صدر عن ظهير امضى اكثر من ١٢ عاما مع نادي ايفرتون ثم سافر الى الولايات المتحدة للعمل مع نادي تولسا رافنيكس • الا انه لم يبق في الولايات المتحدة سوى ١٢ شهرا من اجل عقده الاساسي وهو لمدة ثلاث سنوات • وقد وجد داراكوت اسلوب اللعب الاميركي يركز بصورة شبه كاملة على اللعب الاستعراضي لنجم او نجمين في الفريق في حين يتجاهل الجمهور باقي اللاعبين • ويقول داراكوت : « ان مثل هذا التصرف يجعل اللاعب يحس بأن دوره ثانوي وبالتالي ليس عليه بذل كثير من الجهد • اما في انكلترا : فان المسؤولية تلقى عادة على عاتق كافة لاعبي الفريق بالتساوي ويعامل اللاعبون جميعا بصورة واحدة سواء كان مركزهم في خط الهجوم او الوسط او الدفاع • وبما ان النجم الذي يحظى بالاهتمام هو عادة نجم مستورد ؛ نفهم سبب التقدم البطيء لكرة القدم الاميركية على الصعيد العالمي » •

وفور مغادرته نادي تولسا رافنيكس : حصل داراكوت على عقد بقيمة ٢٥ الف جنيه استرليني من نادي ركسهام فقبله فورا خاصة بعدما علم ان ارفون غريفيتس ؛ صديقه القديم : هو الذي يتولى ادارة ركسهام : وهو يلعب حاليا في خط الدفاع الى جانب النجم جوي جونز القادم من نادي ليفربول •

هيئة الاتحاد العربي لالعاب القوى

تألف الاتحاد العربي لالعاب القوى على الوجه الاتي :

الرئيس : حسن العجبساني – السودان • نائب الرئيس : أحمد الرشدان – الكويت • الامين العام : عبدالله السحيباني – السعودية • أعضاء : فؤاد حبش – سوريا • ومجيد بنانة – العراق •

أما المكتب التنفيذي فيتألف من الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر واللجنة الفنية مؤلفة من السادة :

الرئيس : فؤاد حبش – سوريا • أعضاء : محجوب سعيد – السودان، وبولس حنا – سوريا ، والحبيب الدلاجي – تونس ، وعبدالله العلي الديني – السعودية •

دورة السان جورج بالكرة الطائرة

في اطار دورة الوفاق الوطني التي ينظمها نادي السان جورج الزلقا تقام اليوم مباراتان في الكرة الطائرة لفئة الناشئين فيلعب الساعة الثالثة فريقا السان جورج والرياضي الضبية والساعة الرابعة بقايا والبشارة •

النجمة ومنتخب حلب بكرة القدم

يلعب فريق النجمة الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد في المدينة الرياضية مع منتخب حلب بكرة القدم • ويقابل الطلائع الساعة الثالثة فريق المجد الدمشقي •

اجتماع لجنة الرياضة لعام ١٩٨٠

قرر العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة دعوة اللجنة التي تشكلت لوضع برنامج النشاطات الرسمية بناء لطلب وزير التربية الوطنية بعدما اعلن سنة ١٩٨٠ سنة الرياضة في لبنان •

والغاية من هذا الاجتماع هو التنسيق في العمل بين جميع اجهزة الرياضة في لبنان ولوضع برنامج منظم للنشاطات الرياضية في الحقلين المحلي والدولي •

واعلن العقيد فحص بأن المديرية مستعدة للمساهمة خلال هذا العام بجميع النشاطات الرياضية خصوصا الدولية منها وذلك ضمن الامكانيات المتوفرة •

ومن المنتظر ان تعقد اللجنة جلسة ظهر الاربعاء القادم في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة •

الفريق والمجموعة القوية

يضم نادي استوريل البرتغالي حاليا مجموعة من أقوى لاعبي المنتخب البرتغالي وهم الظهير الايمن باستوس لوبيز والمهاجمون : ايزيبيو ، توريس وسيمويس • وهؤلاء الثلاثة سبق لهم ان عملوا معا في نادي بنفيكا البرتغالي أيضا•



معلم المحبة !

كأنه الامس ، كأنه اليوم ، كأنها اللحظة يستريح فيها قلبك ، ليتعب قلبي من بعدك .

وكأنني اعيش في الحلم واسافر الى المجهول ؛ عند كل فجر ، وفي وداع كل مساء ، وعندما امسك القلم لاكتب من وحيك .

والكتابة في غيابك يا معلم شيء مختلف تماما . انها مجرد كتابة ، ولو بلغت احيانا المستوى الذي يمكن ان يرضيك فتبتسم له . اما الطرب في الكتابة ، فقد انتهى مفعوله في قناعتي ، يوم توقف قلمك ، وتوقف عطاؤك ، وتوقفت جعبتك وحكاياتك .

توقف العطاء . لا .

فمنارتك مشعة في كل مكان .

واساطير حكاياتك حية في الاذهان .

فالعمالقة لا يموتون ؛ انهم يستريحون فقط .

وفي استراحتك الطويلة ، تبدو الحياة لاولئك الذين كنت لهم الاب ، والمعلم ، والانسان والاسطورة الفذة ، موحشة لولا انهم ما زالوا مستمرين يتابعون الرسالة عبر منارتك المشعة بالضياء .

ومن ضيائك يستوحون درب المحبة .

فالمحبة ، كما شئتها ، ما زالت هي الاساس ، وهي المدماك الذي ينهض عليه العمل الصحفي المبدع والخلاق .

وهي كذلك الهدف الذي اصررت عليه ، لتحقيق سعادة الانسان والاوطان .

والمحبة ، انبتت امس الزهر ، بعد طول غياب ؛ فبدا خجولا وسط غابات الشوك ، فابتسمت شوارع بيروت المعذبة ، وانتشت اجواؤها بالعطر المسكوب على جنود وطنك وهم يطلون كالفرحة على حواجز الورود .

يحدث هذا يا معلم في الذكرى الثانية لغيابك . وفي موعد سعيد فرحه مع كتابة « حكايات الاسبوع » ، اي في موعد الشذى الذي يفوح من يراعك لينعش القلب ويسعد الروح ويبلسم الجراح .

ترى ،

هل هو توافق في الموعد ، واتفاق على الوقت . حتى يأتي الشذى ، كما هو هذه اللحظة ، مضاعفا ، فيفرح قلبك ويسعد الناس ؟

ام انها ابتسامة المعذبين ، الذين علمتهم المحبة ، وقد حانت لحظتها ، فرفعوها اليك وهم يمسحون عن وجنتيك دمعة الفرحة بعودة الابتسامة الى الوطن الذي احببت ونذرت نفسك من اجله .

واذا كنا اليوم ، في الذكرى الثانية ، نحمل اليك ضمة من زهور المحبة المتفتحة حديثا في وطنك ، فليقيننا ان نفسك سترتاح اكثر ؛ لانك تريد الحياة هكذا : زهرا وعطرا وسعادة .

فريد خوري

نتائج العسكريين اللبنانيين ببطولة العالم العسكرية للضاحية

عادت بعثة الجيش اللبناني الرياضية من فرنسا بعد ان اشترك افرادها في بطولة العالم العسكرية التاسعة والعشرين لاجتياز الضاحية التي جرت في مدينة فونته نوبلو الفرنسية وقد اشترك فيها ٦٦ لاعبا عسكريا يمثلون ١٥ دولة •

وقد فاز بالبطولة العداء البلجيكي ليون شوتنس قاطعا المسافة وقدرها ٤٧٠٠ متر بأربع عشرة دقيقة وخمس عشرة ثانية كما احتل فريق بلجيكا المرتبة الاولى بين الدول جامعا ٨ نقاطا •

أما ترتيب العدائين العسكريين اللبنانيين الذين اشتركوا في السباق فجاء كما يلي :

١ – حسين الحاج المرتبة ٤٠
٢ – حكمة حمود المرتبة ٤٢
٣ – جوزف زينون المرتبة ٤٧
٤ – جورج نون المرتبة ٥١ •

هل يتمكن الاتحاد اللبناني للتزلج من اقامة الاسبوع الدولي في لبنان ؟

بفضل الاتصالات الرسمية التي قام بها الدكتور اميل رياشي رئيس اتحاد التزلج على الثلج في ليك بلاسيد حيث حضر الالعاب الشتوية اعلن العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة بأن رئيس الاتحاد اللبناني ابلغه بأن ٧ دول اجنبية وافقت على الاشتراك في الاسبوع الدولي الذي قرر الاتحاد اللبناني اقامته هذا العام في اواخر هذا الشهر •

والدول التي أعلنت اشتراكها هي التالية : ايطاليا وفرنسا وبلغاريا وبلجيكا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص الى جانب لبنان •

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد بأنه فور عودة جميع اعضاء الاتحاد الى لبنان سيعقد جلسة مستعجلة للبت في الموضوع وان الاتحاد على استعداد لتنظيم هذا السباق الدولي شرط الحصول على مساعدة مالية من الدولة •

ومن جهة أخرى أعلن هذا المسؤول بأن اقامة الاسبوع الدولي يتطلب مجهودا كبيرا فنيا واداريا وانه يفضل اقامته في منطقة فاريا لاسباب فنية •

الاستقلال والهومنتمن والحكمة والهومنمن اليوم في برج حمود

يتقابل الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب برج حمود بكرة القدم الهومنتمن مع الاستقلال ثم يلعب الحكمة مع الهومنمن •

تألق في مباريات ناديه فاستدعوه للعب مع المنتخب



■ بريان روبسون ■





■ لين كانتيللو ■

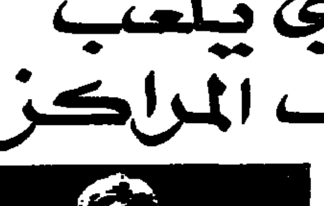
تألق اللاعب بريان روبسون خلال الموسم الحالي في مباريات نادي وست برومويتش البيون دفع برون غرينوود مدير المنتخب الانكليزي : لاستدعائه من اجل الظهور في المباراة الاخيرة للمنتخب الانكليزي ضد ايرلندا ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية • وهكذا اتيحت أمام هذا اللاعب فرصة الاشتراك في الادوار النهائية لبطولة الامم التي ستقام قريبا في ايطاليا •

ويقول بريان (٢٣ عاما) : « منذ فترة من الزمن : سمعت عدة اخبار مفادها ان غرينوود قد قرر الاستعانة بي في مباريات المنتخب : لكنني لم آخذ هذه الاقوال على محمل الجد ابدا . لذلك فوجئت بالرسالة التي وجهها الي رون غرينوود ودعاني فيها للانضمام الى المنتخب الاساسي بعدما كنت قد ظهرت قبلا في مباريات منتخب الناشئين (تحت ٢١ سنة) والفتيان من غير ان أحقق أي انتصار اساسي » •

واضاف : « اكثر ما اسعدني هو أن استدعائي للمنتخب جاء في فترة عانى خلالها فريقي بعض الوهن مما يدل على ثقة المدير غرينوود الكبيرة بكفاءتي اذ ان نجوم المنتخب يختارون عادة من الاندية المتفوقة» •

والمعلوم ان تراجع وست برومويتش خلال الموسم الكروي الحالي كان بسبب غياب نجمين اساسيين هما لوري كونينغهام ولين كانتيللو • فقد حل مكانهما بيتر بارنس وغاري اوين من غير ان ينجح أي منهما في ملء المركز بصورة مناسبة ، ومن المرجح ان يكون اللاعب الناشىء ريمي موزس هو الخليفة الحقيقي للاعب لين الذي يلعب حاليا مع نادي بولتون واندررز • فهذا اللاعب الناشىء ظهر في عدة مباريات كان اخرها ضد كريستال بالاس • وكانت عروضه في المباريات القليلة كافية لاقناع جمهور وست برومويتش ومديره رون اتكينسون بأن خسارة لين كانتيللو ستعوض قريبا •

"جون" الذي يلعب في مختلف المراكز





■ جون ماكماستر ■

يشتهر اللاعب جون ماكماستر بقدرته على تولي مختلف المراكز ضمن تشكيلة ناديه سواء كان ذلك المركز في خط الدفاع ، الوسط او الهجوم • ففي السنوات الثلاث الاخيرة ، تنقل هذا اللاعب في مختلف المراكز •

واخر مركز تسلمه كان مركز الظهير الايسر وهو نقطة الضعف الاساسية لنادي ابردين : ففي بداية الموسم ، كان اللاعب دوغ روغفي يتولى هذا المركز ، لكنه فشل وعجز عن الاستمرار فحل مكانه دوغ كونسيدين لكنه نقل بعد ذلك الى قلب الدفاع وهو مركز يناسبه بصورة افضل •

عندها اضطر المدير الكس فرغوسون للاستعانة باللاعب المتوفر جون ماكماستر لعجزه عن صرف مبالغ اضافية من اجل شراء لاعبين جدد • فنقله من خط الوسط الى خط الدفاع وبالتحديد الى مركز الظهير الايسر •

ويقول ماكماستر : « بالرغم من تقلبي في عدة مراكز : فاني سعيد لتمكني من الظهور ضمن التشكيلة الاساسية لنادي ابردين حيث تعمل مجموعة من نجوم كرة القدم في انكلترا وسكوتلندا »•

واضاف : « لقد سبق لي ان توليت مركز الجناح الايسر في عهد المدير السابق بيلي ماكنيل بعد انتقال المهاجم ارثور غراهام الى ليدز يونايتد • ولما تعاقد ابردين مع الجناح الايسر ايان من نوتينغهام كاونتي: اضطررت للانسحاب وعدت الى خط الوسط ، ولكن هذه المرة الى الجهة اليمنى من خط الوسط »•

وهكذا دواليك : حتى اصبح ماكماستر قادرا على تولي اي مركز في الفريق باستثناء حراسة المرمى وهو المركز الوحيد الذي لم يشغله حتى الان • وهذا المركز لا يعجب ماكماستر كثيرا لانه يحد من قدرته على الحركة وابراز مواهبه •

تدريب ٨ حكام آسيويين

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في اجتماعه الاخير الذي انعقد في مدينة سنغافورة ارسال ثمانية حكام من القارة الاسيوية الى انكلترا لحضور دورة تدريبية تدوم شهرا كاملا على حساب الاتحاد •

كما تقرر ايفاد أفضل اثنين من الحكام الثمانية الى أميركا الجنوبية فيما بعد ومن ثم الى أوروبا لزيادة معلوماتهم وخبرتهم •

دورة الربيع في البليارد

يقيم نادي « او كاتر باند » دورة الربيع في البليارد لجميع الدرجات اعتبارا من ٩ الجاري ويشترك في هذه الدورة ٢٧ لاعبا قسموا على ٤ درجات •

عن الدرجة الاولى : نزيه مسلم – نبيل سرياني – ميشال فرح – بسام الخوري – نبيل معلوف – رولان غبريل – رينيه دكاش •

من الدرجة الثانية : سهيل ابو مراد – جهاد قلقاط – جوزيف سويد – ميشال خيرالله •

عن الدرجة الثالثة : سمير طويل – ايلي ابي ناصيف – سليم قشوع – جهاد طويل – جورج عبسي – عزيز قبان – ايلي متى – موريس حاكيم •

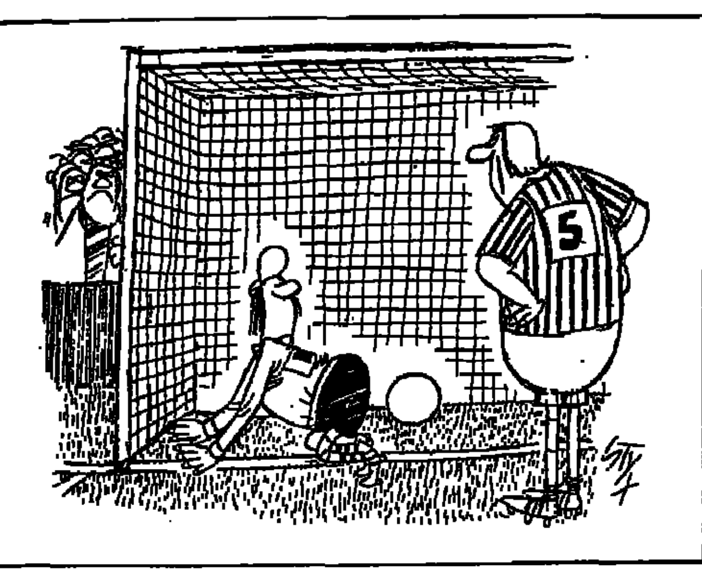
عن الدرجة الرابعة : جوزف نادر – بيار عرموني – سعيد نادر – راوول عساف – حبيب شكيبان – طوني كبابه – ايلي فرنيني – سامي حداد – جهاد داوود •

« بيتيغا » بين الكرة والاعلانات

يقوم النجم الايطالي روبرتو بيتيغا ، كغيره من النجوم الايطاليين ، بكسب مبالغ طائلة من جراء عمله في الاعلانات التلفزيونية، كما انه يقوم بتقديم برنامج تلفزيوني خاص يتضمن مقابلات مع النجوم الايطاليين القدامى •

الكرة والمستقبل

جون ماكغلين (١٨ عاما) ، لاعب خط الوسط في نادي بولتون ، ما زال يتابع دراسته المهنية في معهد قريب من ناديه الحالي • وسوف يحصل بنهاية العام الحالي على شهادة مهنية تتيح له مجال العمل فيما لو تعرض لاصابة تمنعه من متابعة العطاء على ارض الملاعب •



■ اظنك انطلقت في الاتجاه غير المناسب ! ■

الزلاجات

■ أقيمت مؤخرا في مدينة نيويورك الاميركية حفلة راقصة لاعضاء المنتخب الاميركي الاولمبي للهوكي الذي أحرز الميدالية الذهبية ، وقد فرض على جميع المدعوين ارتداء الزلاجات في الحفلة • وتبدو احدى الحسناوات وهي ترحب باللاعبين جون هارينغتون ومارك ويلز ■ (صورة من أ•ب)

اندية طرابلس تطالب بانشاء قاعة مقفلة وملاعب دولية

طرابلس – من مراسل « الانوار » :

بناء لدعوة لجنة النشاط الرياضي في بلدية طرابلس : اجتمعت الاندية المرخصة بكرة الطائرة وبكرة السلة، في طرابلس والميناء والقلمون بقصر الثقافة البلدي • وترأس الجلسة السيد عبد القادر قمر الدين ، نائب رئيس اللجنة وحضرها السادة : مصطفى الزيلع (زهرة الشباب الرياضي) ، محمود السيد ونبيل الترك (الثقافي الرياضي – الميناء) محي الدين عكره وريمون مكاري (الزهراء الخيري الرياضي – الميناء) ؛ اميل جبور (الشبيبة الكاثوليكية الرياضي) ، عصام خوري (الكرملي الرياضي) ، ابراهيم السيد (الفيحاء الرياضي)؛ عبد الرزاق الصوفي (الاخاء الرياضي) ، مروان صافي (الهلال الرياضي) : حسني شخاشيرو ، غوث بارودي وسالم بسطامي •

افتتحت الجلسة بالترحيب بمندوبي الاندية الرياضية، وتوضيح الفرض من هذا الاجتماع ، والامال المرجوة في تنشيط لعبتي كرة السلة وكرة الطائرة ، والعمل على تكوين منتخب او اكثر باسم مدينة طرابلس : مدينة الميناء ، او منتخب يجمع لاعبين من طرابلس : الميناء والقلمون يتقابل مع الفرق الخارجية •

وبعد ذلك جرت مناقشات طويلة ، شارك فيها جميع المجتمعين ، حول دور لجنة المنطقة في ضبط تواقيع اللاعبين على كشوفات الاتحاد والطرق الصحيحة لتنظيم بطولة تحقق اغراضا رياضية واجتماعية •

وبعد المداولة تقرر ما يلي :

١ – تكوين لجنة فنية من مندوبي الاندية لكل من كرة السلة وكرة الطائرة ، هدفها تنظيم البطولة المقترحة والاشراف عليها بالتنسيق مع لجنة النشاط الرياضي •

٢ – يقدم كل نادي اسماء لاعبيه الذين سيشتركون في البطولة الى اللجنة ، دون النظر الى تواقيع الكشوفات •

٣ – بمناسبة السنة الرياضية ، توجيه رسالة باسم اللجنة والاندية الرياضية لمعالي وزير التربية الوطنية ، تشكره على مبادرته وترجوه استصدار قرار يسمح باستخدام ملاعب المدارس الرسمية من قبل اندية الشمال •

٤ – التوصية الى بلدية طرابلس باسم الاندية ، بانشاء قاعة مغلقة وملعب دولي لكرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة اليد مع المدرجات المناسبة •

٥ – التوصية الى بلدية طرابلس والجهات الرسمية المختصة : بتشجيع الاندية التي تستقبل فرقا خارجية وبتنظيم هذا التشجيع •

٦ – توزيع ريع المباريات المزمع تنظيمها باسم بطولة مدينة طرابلس ، على الاندية المشتركة بالتساوي •

وبعد الاجتماع الرئيسي : عقدت كل من اللجنة الفنية لكرة الطائرة واللجنة الفنية لكرة السلة ، اجتماعا فرعيا ، حيث وضعت كافة التفاصيل الفنية لحسن سير البطولة ، وحددت مواعيدها على الوجه التالي :

بطولة كرة السلة :

تبدأ البطولة يوم الخميس ٢ نيسان ٨٠ على ملعب النصر بالميناء ، وتجري المباريات يومي السبت والخميس مساء • وتقام البطولة بطريقة الدوري من مرة واحدة •

بطولة كرة الطائرة :

تبدأ يوم الاثنين ٧–٤–٨٠ ، على ملاعب الاندية • وتقام البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة للناشئين ، وبطريقة الدوري من مرة واحدة للمنتخب •

بطولة لبنان في الشيش

قرر الاتحاد اللبناني للسلاح اقامة بطولة لبنان للرجال والسيدات في سلاح الشيش ابتداء من يوم الجمعة في ٢١ اذار في مدرسة الليسيه قرب مستشفى أوتيل ديو •

والبطولة منقسمة الى عدة فئات وفقا للبرنامج التالي :

الرجال :

الفئة الاولى : دون ١٦ سنة •
الفئة الثانية : دون ١٨ سنة •
الفئة الثالثة : دون ٢٠ سنة •
الفئة الرابعة : دون تحديد الاعمار

السيدات :

الفئة الاولى : دون ١٨ سنة •
الفئة الثانية: دون تحديد الاعمار•

وقررت اللجنة الادارية بأنه يحق للست الاوائل في كل فئة الاشتراك بعد بطولتها في الفئة الاخرى وذلك على سبيل التشجيع وافساح المجال أمام البارزين في كل فئة للاستعداد أكثر •

ارشيف



الاسم : ساندي كلارك •

النادي : ايردري •

هذا المهاجم الناشيء لدى نادي ايردري يستقطب اهتمام كشافي اندية الدرجة الاولى الانكليزية نظرا لما يتمتع به من موهبة وذكاء• ليس هذا فحسب بل ان ساندي هو من الناشئين القلائل الذين يملكون قدرا عاليا من الثقة بالنفس والقدرة على تسجيل الاهداف بغزارة • وصل الى ناديه الحالي في عام ١٩٧٤ حيث لعب فترة ضمن تشكيلة الناشئين ثم انتقل للعمل في التشكيلة الاساسية • يتوقع انتقاله القريب الى احد اندية الدرجة الاولى السكوتلندية •



الرياضة



■ الفارس آندي تورنيل على ظهر الجواد سليذ يروم (الى اليمين) يجتاز الحاجز الاخير للفوز بسباق تايمس نوفيسز الذي جرى مؤخرا في ويندسور بانكلترا ■

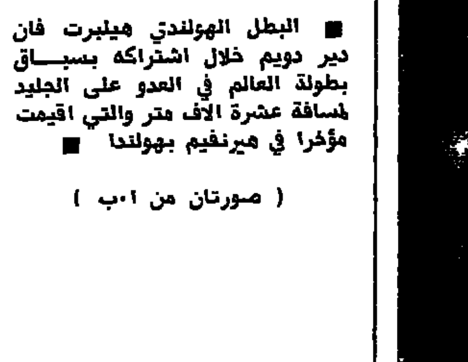


الفارس جون فرانكوم على ظهر الجواد برامبل بوي خلال اشتراكه بسباق بورفورد نوفيسز الذي جرى مؤخرا في انكلترا • ويبدو خلفه الفارس ايكلز على ظهر الجواد فيرز بارك

(صورتان من ا•ب)

■ رأسان يبحثان عن كرة واحدة خلال المباراة الاخيرة بين ناديي سندرلاند وكوينز بارك رانجرز ضمن بطولة الدية الانكليزية • واللاعبان هما الكابتن غلين رودر (كوينز بارك) وكلوديومارانغوني (الى اليمين) من سندرلاند ■





■ البطل الهولندي هيلبرت فان دير دويم خلال اشتراكه بسباق بطولة العالم في العدو على الجليد لمسافة عشرة الاف متر والتي اقيمت مؤخرا في هيرنفيم بهولندا ■

(صورتان من ا•ب)

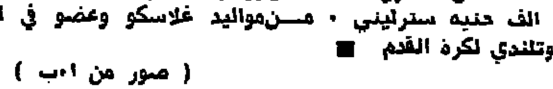


■ السويسرية ماري تيريز ناديغ تجتاز احد الابواب اثناء اشتراكها بسباق التعرج العملاق ضمن البطولة العالمية التي جرت مؤخرا في كيبيك بكندا • وحلت ماري تيريز في المركز الاول قاطعة المسافة بدقيقتين و٤٨ ثانية و٧٥ بالمئة وتلتها الالمانية الغربية ايرين ايبل وهاني ونزل من ليشتنشتاين في المركز الثالث ■



■ المهاجم اندي غراي اصبح من اغلى لاعبي كرة القدم بانكلترا بعد انتقاله من استون فيلا الى وولفرهامبتون واندررز مقابل مليون و٥٠٠ الف جنيه سترليني • من مواليد غلاسكو وعضو في المنتخب السكوتلندي لكرة القدم ■

(صور من ا•ب)



■ اللاعب فران كوتون من منتخب انكلترا للركبي في احدى المباريات الاخيرة للمنتخب • من مواليد عام ١٩٤٨ ويعمل محاضرا في احدى الكليات ■

الى سعيد فريحه

شعر جورج رجي

رُويدكَ ... لا تُعجل في الملامِ
وقد بدأت حكاياتُ الهيامِ
وان وَدعتَ – هل غادرت ؟... فاكتب
هموم الشوق ... من عامٍ لعامِ
ترددها بجعبتك الاماني
قريبات ... تُلوحُ في الظلامِ
ولو طال العذاب عليكَ ... أرخ
بلادكَ ... فوق جرحٍ ... وابتسام
على نفحاتِ شدوكَ ... ناءَ عمرٌ
بشعبٍ تاه ... في نِعَمِ السلام
تشردَ قلبُه ... وعصى هناه
نشد عن اليقينِ والانسجام
وفى الوطن الصغير ... خبتْ رموز
من الوطن الكبير ... مع السطامِ
تهاوتْ دولة ... بمخربيها ...
وساد لصوصُها جهلَ الاتامِ
وعز على النضال لها خلاص ...
يبددُ جفوة ... دونَ انتقامِ
وليس لدى ائمتها ... حوارٌ
ولا يرضون ... حتى باحتكامِ
ويا ويح الكيان ... وقد تعرى
ابيناً ... يستقي دمعَ الهمامِ
نان الحرَّ ... محكومٌ بصمت
ولا يدري مصيراً للنظامِ
ولا تقديرَ في حرب البلايا
لحرمة ابرياءٍ ... او كرامِ
اشقاءٌ ... تناسوها ... وغضوا
حياء العجزِ عن دعم الوئام
وغاب الاصدقاء ... واين منهم
بوادرُ ما يبشرُ باهتمامِ

ربيبَ الوجهِ ... والبوحِ المعنى
تعيشهما ... وفنك في احترام
فمن السم ... الى قلم مُضيء
يشيع السحرَ في ظرفِ الكلامِ
ويبعث نشوة الابداع طابت
بسحر الجد ... او هزء المُقامِ
وموضوعُ المقالِ ... على غناهُ
هو الاسلوبُ ... خصك بالتمام
تعلمتَ الكتابةَ – نصح درس ... –
وانت تخط آياتِ الغرامِ
وحصلتَ الشهاداتِ اللواتي
تفوتُ ذرى المعاهدِ في الزحامِ
حِسانكَ ... في المدى ... عقد نظيم
بدور المهرجان ... بلا انعدام
فرائدُ ... صدت الاراء حيرى
بروعتهن فيك على ارتسام
جميلات ... تجسدنَ ابتكارا
بسكبِ هواكِ ... في وَلَهِ المدامِ
تزينُ للالهن ... بما تدارى
على ايمائهن ... من اتسامِ

بلى قلْ ... هل سكنّ لديك عهداً
فزدن حلاوةً ... بعد اتهام
ام انكَ انتَ ... قد غاليت وصلا
مع الهجرانِ ... يطرب بالسقام
وساهرت اليراع بهن حتى
صنعت الحسن ... يغرى بالتهام
رواياتٌ ... تراثٌ من نجاوى
وعملاقٌ ... تواضع في المقامِ
وفي ذكراك يحضر كل حب
لانصاف الحياة من الحمامِ

تُناديكَ الصحافةُ ... وهي عطشى
الى فرحٍ ... ولو بعضِ اللمامِ
وتحفظُ فيكَ مدرسةً تجلت
صروحاً ... تبتنيها بانتظامِ
تُعلمها التفاؤلَ والتصافي
وإلا ... فليكن أدب الخصامِ
وتنشرُها ... وقد ضاقتْ حدوده
المحيط ... الى الخليجِ ... الى الامامِ
لعلَّ الكونَ متسعٌ طموحاً
لما خططت من دررٍ ضخامِ
أبا الميمات ... ثلثت القوافي
الا فاهنأ ... رفاقك من سهام
بكى لبنانُ ... حين رحلتَ صوتا
يوحّده ... على الشجوِ المُضامِ
توسمَ فيك دوماً سرَّ ارضٍ
اذا امتدت ... تطول بلا اختتامِ
اليكَ خلودُهُ ... لبنانُ باقٍ
وباقٍ انتَ للأهدافِ رامِ
وفي مأساةٍ ما عانيتَ مجدٌ
وعنوانٌ ... على النكباتِ سامِ
تجشمتَ المروبة مطمئناً
الى غدها ... يؤملُ باقتحامِ
وكم قاسيتَ من خوفٍ ... مقيمٍ ...
ومن اخطاء ... رواد المرام
وكم واجهتَ خيبات الرزايا
لمحو الطائفيةِ ... والاثامِ
لكلِ تحررٍ ... لبنانُ بدءٌ ...
يمرُ كفاحُهُ ... عبر الشآم
عروبتُهُ ... ضمانٌ للتآخي
ووحدتُهُ السليمةُ ... خيرُ حامِ
فلسطينٌ ... ستشرق من سماه
بثورتها ... ووجه النصرِ دامِ
واقطارُ العروبةِ يومَ تصحو
من الخلفِ المُمرِ في الرغامِ
وتدركُ ان ماضيها بشيرٌ
بسماتٍ ... يستحقُ رؤى العظامِ
تطلُ بنهضةٍ ... فوق الاعادي
وتعلو ... في الورى ... بشموخِ هامِ
وينطلقُ التقدمُ عالمياً
ولبنان الرسول ... على الدوامِ.

يا رب

وسط الالام التي كان يعانيها لبنان واللبنانيون ، اطلق سعيد فريحه عبر الانوار في ٣١ اذار ١٩٧٦ الصرخة التالية :

انها صرخة مؤمن . يا رب . فقد الأمل الا بك وكفر بكل رحمة الا رحمتك .

صرخة من القلب ألجأ بها اليك ضارعًا متوسلاً ان تنقذ لبنان ومن تبقى فيه من أحياء أبرياء معذبين .

ان الموت يطبق على هؤلاء اينما وجدوا . في بيوتهم . في مخابئهم . في أي مكان قريب من مواقع الاقتتال أو بعيد عنها .

ذلك ان الحرب في لبنان . وفي زحمة العمران . صارت بالصواريخ ومدفعية الميدان .

وصارت القنابل تتساقط في كل شبر من أرض هذا الوطن الحبيب . فتقتل من الأطفال والنساء والأبرياء أكثر مما تقتل من المتحاربين في مختلف الجبهات .

وموت الأبرياء . على بشاعته وخلوه من كل حرمة ورحمة وقضية . ليس هو النهاية التي تفزعنا نحن الذين جئنا من التراب والى التراب نعود .

وانما الذي يفزعنا هو موت لبنان . لبنان المحبة والسلام . لبنان الحرف والحضارة والجمال ومنجيرة الراعي وزقزقة العصافير . لبنان الذي قال فيه شوقي : انه والخلد اختراع الله . لم يوسم بأحلى منهما ملكوته ...

لبنان هذا الذي يموت يا الهي . فهل تتركه يلفظ انفاسه وهو من صنع يديك وقطعة من جنتك على الأرض ؟

فانقذ لبنان . يا رب .

لقد تخلى عنه الجميع . وكأن مأساته لا تعنيهم . لا انسانيًا ولا اخلاقيًا .

والذين سارعوا الى انقاذه أصبحوا . بعد كل ما صادفهم من متاعب ومصاعب . يرددون معنا : يا رب !

وهم يفعلون ذلك لأنهم مؤمنون مثلنا . ولأنهم مثل جميع الشرفاء القادرين يرفضون ان يوقفوا المجزرة الكبيرة بمجزرة أكبر وأشد خطرًا على السلام في هذه المنطقة !

فيا رب . يا رجاء المعذبين في الأرض . انقذ لبنان .

انه يموت . انه يذبح وتقطع أوصاله ويشوه جماله الأبدي السرمدي . ان عاصمته بيروت تحترق وتدمر . وكذلك مدنه وقراه ودساكره . حتى تلك القمم التي كنا نجاور منها القمر صارت مرابض مدفعية وقواعد صواريخ لا نجاور بها ومعها الا الموت والدمار .

يا رب !

ان الأرض لم تشهد . منذ ان كانت الأرض . حربًا وحشية مجنونة كهذه الحرب .

وفي تاريخ الحروب كلها لم يدفع الأبرياء ثمن وحشية المتحاربين كما يحدث في لبنان !

يا رب !

اننا في القرن العشرين نعيش بلا دولة . بلا مخفر . بلا قضاء . بلا نيابة عامة .

ان اللبنانيين في بلد الاشعاع يعيشون بلا ماء ولا كهرباء ولا علم . انهم لا يجدون الغذاء ولا الدواء ولا شيء من ضروريات الحياة . لقد عز عليهم الرغيف كما عز الوصول الى المستشفيات . وحتى الى المقابر !

واذا كان في لبنان اليوم من صار يجد في الموت خلاصًا من الخوف والعذاب والتمزق . فان العذاب الأكبر عند هؤلاء الخائفين المعذبين الذين يتمزقون هو ان يموتوا ويموت معهم لبنان !

فرحماك . رحماك يا رب . انقذ لبنان .

(الأنوار . ٣١ آذار ١٩٧٦)

سعيد فريحه

بقلم غسان تويني

في تاريخ الصحافة الحديثة ، عندما يكتب هذا التاريخ ، سيكون لسعيد فريحه اكثر من مركز : من سعيد فريحه كاتب المقال ، الى سعيد فريحه باني المؤسسة المصنعة ، مرورا برئيس تحرير تمكن من ضبط وتوجيه اكثر من مطبوعة وكلها متنوعة ، في آن معا .

لماذا لا تكتب هذا التاريخ اليوم ، الان ؟

ربما بات ذلك واجبا وضروريا . فالصحافة ، كالوطن ، تبحث عن ماضيها عندما تفتقده ... اي عندما يتسع الحاضر ، او يصاب بضياع ، فيمضي الناس ، شعبا واهل مهنة ، يبحثون ، ابعد من الذكريات ، عن الامثولات يتعلمونها والجذور يطمئنون اليها .

من هذا المنظار بالذات ، اذا اختار واحدنا العمالقة المعلمين يكتب عنهم ، يجد لسعيد فريحه طابعا خاصا بين معاصريه قد لا يكون – في الشخصية المتعددة الادوار – الدور الاهم ، ولكنه بالنسبة الينا اليوم الدور الاشد فعالية وتميزا .

ففي حين كان جورج نقاش صحافي الرأي الامضى قلما ، وكامل مروه صحافي الخبر الابدع استخراجا واخراجا ، تجد لسعيد فريحه مدرسته الخاصة في « شخصنة » الرأي والخبر ، على حد سواء .

« صحافة الشخصانية » ، تلك هي المدرسة ، بل الخطة والنسق والنهج : ان تبني ، ساخرا كنت ام مادحا ، داعيا كنت ام ناهيا ، مخبرا كنت ام محللا – ان تبني حول « الشخص » .

والشخص هنا احد جنسين : فهو الرمز الذي تخترع ، وهو الرجل الحقيقي الذي تجعل منه بطلا ومحور الاحداث ، فضلا بالطبع عن الشخص الذي تجعله محور الاحداث وغير بطل ، فيصبح محط السهام وعلامة المسؤولية حتى لا نقول رمز الشر وسوء السياسة .

اذ ماذا ، غير ذلك ، هي الاسماء التي حولها بنيت عمادات المواقف والمقالات والاخبار والتحقيقات : من « ابي خليل » ، الخرافة الرمز ، الى اميل اده ، الرمز الواقعي ، مرورا برياض الصلح والشيخ بشاره الخوري ، وكل حاكم او معارض كتب عنه سعيد فريحه فيما بعد .

هكذا ، نعم ، الى حد انه حتى عندما كان يكتب عن قضية او عن دولة او شعب ، كان « يشخصن » القضية – فتصبح ، مثلا ، عبد الناصر – او الدولة – فتكون هذا الملك ، مثلا ، او ذاك الحاكم او الامير – او يشخصن الشعب نفسه فيصبح ، كأبي خليل عن لبنان ، « ابو صياح » رمزا للمحاور السوري !

لا اعرف بالطبع ، وقليلون سيعرفون فيما بعد معرفة علمية واقعية تاريخية ، اذا كان هذا الاسلوب قد جاء وليد قرار مهني ، او نشأ مع اسلوب سعيد فريحه « سليقة قلمية » ، او انه نتاج ثقافته السياسية الخاصة او مفهومه للحياة والحكم . وغالب الظن انه كان اختيارا منهجيا يجمع بين نمط المعاملة وقواعد المعالجة .

ذلك انه يتراءى لقارىء سعيد فريحه ، بعد مرور الزمن ، انه كان على شيء من ضيق الصدر في التعمق بالبحث اذا تحدث عن قضية . ثم انه كان كذلك ، على « خفة دمه » في الرواية ، بما فيها رواية الخبر ، وعلى توسعه في الوصف والتفصيل – كان ، الى ذلك ، قليل الجلد في « التوثيق » يصرف عن الشمول بمعناه العلمي الحديث ليستعيض عنه بالتركيز على ملامح رئيسية تتكون منها الصورة التي يريد ان ينقل . وكان سعيد فريحه ، اخيرا وليس اخرا ، يحب او يكره ، يعجب او يحتقر ، يقبل او يصدف ...

افنستغرب ، بعد ذلك ، انه لم يزين مقالاته مرة بالصورة بل بالكاريكاتور ، وانه لم يستعمل وثيقة الا لبرهان حجة ، ولا نشر ارقاما في سبيل احصاء ، بل في معرض اتهام او دفاع ؟

ونعود الى « الاشخاص » الاعزاء على قلمه القريبين من قلبه الساكني عقله الصحافي .

كيف عالج شخصياتهم ، وما هي مقومات الانشاء الشخصاني الذي به جعلهم موضوعات صحافية جلبت القارىء وطبعت الرأي العام وترسخت في التراث ؟

ليس هنا مجال دراسة « تقنية » لنصف قرن من الكتابة ، يظلمها اي وصف مبتسر . حسبنا ، عصارة الانطباع الذي تكون عن زميل لدى زميل ، ان نشهد ان سعيد فريحه كان ناحتا من نحات القلم بنى عمالقة كان يصعب من بعده بل وفي وجهه تحطيمها ... في حين انه لو ناقشنا بالقلم لسهلت المناظرة !

وحسبه ، من تاريخ لبنان الحديث ، انه سيصعب ، بعد نصف قرن ، على المؤرخ ولو ناقدا ان يحطم تمثالا صنعه سعيد فريحه او يبدد خرافة كونها .

وحسب الصحافة اخيرا ، من ارث سعيد فريحه ، انها اثبتت انها ، في التاريخ المباشر ، غالبا ما كانت اقوى من الاحداث والرجال بل والقضايا ، وانها في التاريخ المقبل ، ستكون للباحثين والكاتبين مادة تستهوى لان طعم الحياة فيها غالبا ما كان اقوى نكهة من ذات الحياة التي كانت لها .

(تتمة الصفحة ١٣)

التجارب الذاتية ، ومداعبة للنفس ومسامرة معها ، بحيث ازدادت الصلة الحميمة بين الكاتب وقارئه .. وأين للقارىء بأديب يكشف له صفحة حياته الداخلية ثم يسخر منها ؟!

بهذا تولد من فن سعيد فريحه ما يمكن أن نطلق عليه : « أدب الاعتراف الساخر » ، وهو فرع نرى أنه يكاد يكون فريدا في ادبنا العربي ويستحق وقفة مطولة من القائم بالدراسة التي نقترحها .

● اذا طلب مني أن ألخص فن سعيد فريحه في جملة واحدة قلت انه فن : « الايهام اللذيذ بين البراءة والاثم ! » .

تقرأ الحكاية فاذا المسألة تتطور من نظرة ، فابتسامة ، فموعد ، فلقاء ، كما كان يقول أحمد شوقي .

واذا اللقاء لقاء خلوة ، واذا وراء الاكمة ما وراءها من اشواق وهمس ورغبات ، تتجاوز منطقة الغزل العذري العفيف وتدخل عميقا في عالم عمر بن أبي ربيعة الذي كان يتغزل حتى في حاجات بيت الله الحرام ، وهن بملابس الاحرام !

ولكن قبل اللحظة الاخيرة ، يقع حادث ، أو تنطلق كلمة ، او تأتي ذكرى ، فيتكشف المشهد الاخير من حكاية « الجعبة » عن عاطفة ابوية أو أخوية ، ويتحول الجو من غرام ملتهب الى حب عفيف شفاف ، ويضع القارىء يده على قلبه وهو يقول : الحمد لله .. لقد انتصرت العفة والبراءة في النهاية رغم اغراء واغواء الاثم الشديد !

هذه النهاية تناسب القارىء العربي والشرقي الذي تعود لاجيال على أن يطرب لانتصار الخير على الشر ، في اللحظة الاخيرة ، في جميع قصصه الشعبية .

ولقد كان سعيد فريحه بارعا في استجابته لهذه الرغبة العميقة ، بعد أن يشد مشاعر القارىء في ذلك « الايهام اللذيذ بين البراءة والاثم » .

الذين يكتبون اليوم في نفس الصفحات التي كان يكتب فيها سعيد فريحة ، في « الصياد » ثم في « الانوار » ، عليهم ان يتذكروا انهم يخلفون فنانا غير عادي من اساتذة الكتابة الحاذقة التي اشتهرت بأنها « الوخز الذي يجرح ولا يريق الدماء » .

وهذه مسؤولية ليست بالقليلة ، وتركة مشرفة لكنها صعبة ، وتحتاج الى شيء من الروح التي خلفها سعيد فريحة ، خاصة في هذا الزمن الذي أصبح فيه عنف الكلمة رديفا لطلقات الرصاص ...

البحرين : محمد جابر الانصاري
دكتوراة في الادب العربي